

الأخبار

١٢ صفحة — ٣٠ فلسا

• عمان السنة الاولى • العدد ٤٠ • الاربعاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ • ٢٣ ذو القعدة ١٣٩٥ •



فالدهايم يعود الى دمشق اليوم دون تحقيق نتائج ملموسة

السادات: جميع الاوراق في أيدي الأمريكيين

القاهرة – دمشق – تل ابيب – رويتر – واف – اكد فالدهايم ان سوريا اوضحت بجلاء انها مهتمه بحدوث تقدم في المفاوضات الجارية الان من اجل التوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي .

وقد صرح بذلك في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في القاهرة واشار سكرتير عام الامم المتحدة الى ان سوريا سبق أن قامت عدة مرات بتجديد فترة بقاء قوات الطوارىء الدولية للاشراف على تنفيذ الفصل بين القوات في الجولان وقال ان الحكومة السورية مهتمة الان بالتوصل الى نتائج في المفاوضات .

واضاف فالدهايم ان المهم الان هو ايجاد الوسيلة لتحقيق التسوية الشاملة .

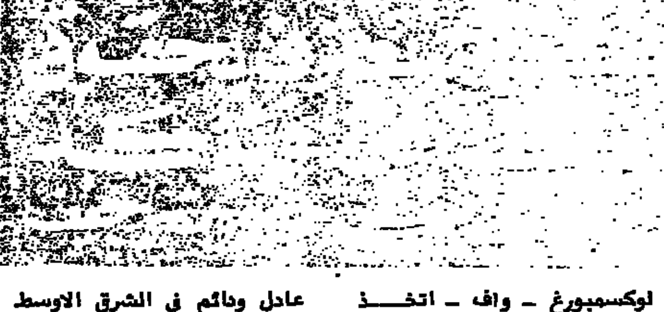
واعلن فالدهايم انه آثار خلال محادثاته في سوريا واسرائيل ومصر موضوع المسالة الفلسطينية والمؤتمر غير الرسمي الذي سيسبق عقد مؤتمر جنيف واخيرا الازمة اللبنانية .

ومن ناحية اخرى قال الرئيس انور السادات امس ان فكرته كانت وجوب تحقيق اتفاق ثان لفك الارتباط في مرتفعات الجولان ومن ثم استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف .

وقد تحدث الرئيس المصري الى الصحفيين بعد محادثاته مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذى وصل في وقت سابق امس من اسرائيل بعد محادثات مع المسؤولين هناك حول الوضع في الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات بعد هذه المحادثات التي حضرها كذلك حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية واسماعيل فهمي وزير الخارجيه لقد كانت فكرتي وجوب تحقيق اتفاق فك ارتباط ثان في مرتفعات الجولان وبعد ذلك جنيف . ولكن

تتمة الصفة – ٦ –



لوكسمبورغ – واف – اتخذ برلمان لوكسمبورغ بعد ظهر امس قرارا باغلبية ٥٤ صوتا ضد خمسة اصوات يعترف فيه بحق الشعب الفلسطيني في التعبير عن هويته الوطنية . وفي ان تكون له ارض يستقر فيها .

ويتعلق القرار باقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وجاء في القرار انه لا يمكن التوصل الى هذا السلام الا بالاعتراف بحق دولة اسرائيل في العيش في سلام في حدود امنة ومعترف بها والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني ايضا في التعبير عن

تتمة الصفحة – ٦ –

الرئيس الاسد يستقبل ذوقان الهنداوي

دمشق – وأأ – استقبل الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية مساء امس السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم بحضور الدكتور شاكر الفحام وزير التربية السوري .

وقد تناول الحديث خلال المقابلة الخطوات التي تحققت في مجال التكامل بين القطرين الشقيقين وخاصة في مجال توحيد المناهج والكتب المدرسية وكذلك الاعمال التي انجزتها اللجان المشتركة في هذا المجال .

وصل الحسين الى لندن في زيارة خاصة

الرباط ، لندن : وأأ ، وأف : وصل جلالة الملك الحسين الى العاصمة البريطانية في زيارة خاصة تستغرق بضعة أيام .

وكان جلالة الحسين قد غادر الرباط في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس متوجها الى لندن في طريق عودته الى ارض الوطن . وكان في وداع جلالته جلالة الملك الحسن عاهل المغرب والسادة رئيس وزراء المغرب والوزراء وكبار رجال الدولة والجيش وجموع غفيرة من ابناء المغرب الشقيق كما كان في الوداع سفير الاردن في المغرب واركان السفارة .

السادات يستقبل مساعد وزير الدفاع الاميركي

القاهرة – رويتر – استقبل الرئيس انور السادات امس المستر جون مواري مساعد وزير الدفاع الاميركي للشؤون القانونية .

وقد وصل المستر مواري اول امس وبرفقته ثمانية اعضاء من مجلس النواب وعضوان من الشيوخ وذلك ضمن جولة لدول الشرق الاوسط .

جنبلاط يزور الكويت ضمن جولة في عدد من العواصم العربية

بيروت – واف – غادر كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي بيروت مساء امس في طريقه الى الكويت .. وهي المرحلة الاولى في الجولة التي يزور خلالها عددا من العواصم العربية .

وقال جنبلاط ان جولته هذه تهدف الى عرض الاحداث التي تقع في لبنان منذ اكثر من سبعة اشهر .

جلسة عنيفة لمجلس النواب اللبناني

كرامي : تعديل الدستور مطلب قائم

مجلس الوزراء يبحث الازمة السياسية اليوم

بيروت – من عادل مالك – وكالات

خفت حدة التوتر على الصعيد الامني فيما تصاعد التوتر السياسى من جديد .

وقد اكدت مناقشات مجلس النواب في الجلسه التي انعقدت امس الانقسام الحاصل في وجهات النظر بين اعضاء الحكومة وخاصة بين رئيسها ووزير الداخلية في مستهل الجلسة ادلى الرئيس كرامى ببيان مفصل عرض فيه اراء اطراف البلاد المنقسمه على نفسها مطالبا بتحقيق العداله والمساواه والمشاركه بين الجميع . واعلن كرامى رفضه لتقسيم لبنان معلنا مقاومة هذه الفكرة حتى النهاية .

وفي الوقت الذى قال فيه الرئيس كرامى ان القضية لبنانية مائة بالمئه قال شمعون ان هناك عناصر مخربة تريد تقويض النظام القائم في لبنان . وتحدث رئيس الحكومة عن وضع الجيش فقال انه لم يعد من الممكن استخدامه في هذه الظروف واعلن لا اذيع سرا اذا قلت ان الجيش اللبنانى فيه نقص في العدد الامر الذى لم يمكننا من الافادة التي كنا نتوخاها ثم ان الجيش هو الورقه الاخيرة في يد الدوله لا يجوز التفريط به في عملية غير مامونه ولايمكن الجزم معها بان نزول الجيش يمكن ان يحسم الامر .

انني اقول هذا بصراحة وعلى مسؤوليتي الخاصه .

وتطرق كرامى الى موضوع الاصلاح السياسى فقال ان فريقا يطالب به وفريقا اخر يقول انه لا يمكن البحث فيه تحت ضغط الاحداث . وتساءل كيف يمكن الخروج دون الاصلاح بعد كل ما حدث .

وقال علينا اذن ان نطرح امورنا ونتصارح حولها وبغير هذا لا نخرج

تتمة الصفحة – ٦ –

بدء تطبيق اجراءات نقل السلطة في الصحراء المغربية

الرباط – واف – صرح الملك الحسن الثانى خلال مؤتمر صحفى عقد امس في الرباط قائلا انني اضع حدا لمشكلة الصحراء .. ذلك انه اعتبارا من صباح امس بدأ ممثلو بن سودا في تطبيق اجراءات نقل السلطه على الطبيعه .

وقال انه ستجرى منذ الان وحتى شهر حزيران او تموز القادمين انتخابات عامه في المغرب .

وقال لقد كنت وراء افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينيه في باريس واوضح بانه قد فوض للتحدث بشان هذه المساله الى الرئيس جيسكار ديستان .

ثلاثة وزراء سوريين يصلون الى عمان اليوم

دمشق – سانا – يغادر دمشق صباح اليوم الى عمان السادة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وشتيوي سيفو وزير الصناعة ومحمد الشريف وزير المالية للاجتماع الى زملائهم الاردنيين وتوقيع عدد من الاتفاقيات الخاصة بالتكامل الاقتصادي السوري – الاردني .

توقع اعلان عفو عن المعتقلين السياسيين في اسبانيا

مدريد – واف – من المقرر ان يصدر الملك خوان كارلوس قرارات عفو عن جميع المسجونين السياسيين في اسبانيا .

وقال مصدر موثوق به في مدريد ان قرارات العفو التي سيصدرها الملك كارلوس ستطبق على جميع الذين اتهموا بقضايا سياسية قبل اليوم الذي نصب فيه ملكا على اسبانيا .

إعلان الطوارئ في لشبونه

مظليون يستولون على ثلاث قواعد جوية المطالبة بإقالة رئيس اركان سلاح الجو

لشبونه – وأف – جاء في بيان لهيئة الاركان العامة للقوات المسلحة البرتغالية ان حالة الطوارىء قد اعلنت امس في كل منطقة لشبونه وان رئيس الجمهورية يضطلع مباشرة بقيادة كل الوحدات العسكرية في المنطقه

وقد اعربت هيئة الاركان العامه في هذا البيان عن اسفها لاتخاذ مثل هذا الاجراء الذى حسبما ترى انه يقيد ممارسه حريات التعبير والاجتماع والتظاهر واضافت هيئة الاركان العامه تقول في بيانها ولكن هذا الاجراء يتعلق بالمصلحة العليا للشعب والثوره .

وياتى هذا الاجراء في اعقاب استيلاء مظليين ثائرين على مقر قيادة سلاح الجو وثلاث قواعد جوية رئيسيه .

ويهدف جنود المظلات الى الاحتجاج على قرار اتخذه قادة سلاح الطيران يقضى بتسريح رقباء وجنود قاعدة تانكوس للقوات الملكية التي تقع خارج لشبونه .

وقد استولى المظليون على بعض المواقع الاستراتيجية وبصفة خاصة قيادة المنطقة الجوية الاولى مونانتو في ضواحى لشبونه . واستولى المظليون الذين يطالبون باستقالة الجنرال مورايس سيلقا رئيس اركان حرب القوات الجوية والجنرال بنهو فريرى قائد المنطقة الجوية الاولى ايضا على مواقع في مونتينجو بالقرب من القاعدة الجوية الثالثه الموجودة في تانكوس .

وهددت هيئة الاركان العامة

تتمة الصفحة – ٦ –

جماعة من اليهود المتدينين يحاولون الاستيطان بالقوة في سبسيطية

تل ابيب – واف – حاول نحو خمسين من الاسرائيليين ينتمون الى جماعة دينية الاستيطان بالقوة في بلدة سبسطية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان قوات الامن الاسرائيلية ابعدت هؤلاء المستوطنين عن البلدة .

الحوت في كندا : كيسنجر غير جاد بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط

اوتاوا – رويتر – قال السيد شفيق الحوت نائب رئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الامم المتحدة ان الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركية لم يكن ابدا جادا حول السلام في الشرق الاوسط .

وابلغ السيد الحوت اجتماعا في جامعة كارليتون هنا الليلة قبل الماضية قوله لو كان الدكتور كيسنجر جادا وهو لم يكن ابدا جادا حول السلام في الشرق الاوسط لكان قد اعترف بالفلسطينيين وبالمشكلة الفلسطينية .

واضاف يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تريد القاء الاسرائيليين في البحر لكنها مستعدة للعيش في فلسطين في سلام مع اليهود اذا كانوا راغبين في ان يفعلوا نفس الشيء .

وقال اننا نمد ايدينا في صداقة اذا كان اليهود يرغبون في العيش في سلام معنا على قدم المساواة .

ويقوم السيد الحوت بجولة القاء محاضرات هنا وفي تورنتو وسيغادر كندا خلال يومين .

ارشيدات يطالب بمؤتمر قمة عربي عاجل لانقاذ لبنان

القاهرة – رويتر – طالب السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب امس رؤساء الدول العربية عقد مؤتمر قمة عربي عاجل من اجل انقاذ لبنان .

وقال السيد ارشيدات في بيان له ان الهدف من المؤتمر ينبغي ان يكون انقاذ لبنان وشعبه وحمايته من المؤامرات الاستعمارية والصهيونية ومن الاطماع الذاتية المسعورة . وناشد القادة العرب المبادرة بمعالجة ما يحدث في لبنان كقضية قومية ملحة وخطيرة وتدارك الاخطار المحتملة وانقاذ لبنان وشعبه مما يبيت لهم من مصير وحماية العرب والعروبة والمصالح القومية من المخططات التي تنفذ على ارض لبنان .

بدأ عرفات محادثاته بموسكو

المباحثات تتناول التعاون السوفيتي الفلسطيني

موسكو – واف – ذكر مصدر عربى ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدا امس في موسكو سلسلة من المباحثات مع المسؤولين السوفييت

ولم يذكر المصدر اسماء الشخصيات التي اجتمع بها ياسر عرفات وكان ياسر عرفات قد وصل الى موسكو يوم الاثنين على راس وفد فلسطيني كبير في زيارة صداقة للاتحاد السوفيتي من المقرر ان تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من اندرية جروميكو وزير الخارجية السوفيتية .

واضاف المصدر نفسه ان هذه المباحثات ستستغرق من اربعة الى خمسة ايام وستتناول مشكلة الشرق الاوسط على المدى القصير والبعيد .

وعلى المدى القصير من المحتمل ان تتناول الموضوعات التي ستبحث الازمة اللبنانية وتجديد فترة اقامة قوات الطوارىء الدولية في الجولان وعلى المدى البعيد من المقرر ان تتناول المحادثات مساله التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط في ضوء المذكرة السوفيتية التي سلمت للولايات المتحدة في ٩ تشرين اول الماضي بشان الدعوة الى عقد مؤتمر جنيف وزيارة الرئيس المصرى محمد انور السادات الاخيرة للولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة تاس ان ياسر عرفات اجتمع امس في موسكو مع بوريس بوناماريف

تتمة الصفحة – ٦ –

تحطم طائرة صغيرة في مطار القدس واصابة ٤ اشخاص

القدس المحتلة – واف – اصيب اربعة اشخاص صباح امس عند تحطم طائرة صغيرة ستة اماكن تابعة لشركة بريطانية خاصة وذلك لدى اقلاعها من مطار القدس .

ولم تذكر الاذاعة الاسرائيلية التي روت هذا النبا ايضاحات اخرى .



صدر في عمان امس بيان القوى الوطنية في الاردن – الذي اشارت اليه الاخبار امس وذلك بمناسبة الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وفيما يلي نص هذا البيان : –

تجتاح ارضنا المحتلة من الغاصب الصهيوني ، موجة عارمة من عمليات المقاومة البطولية والنضال الجماهيري الباسل ، تعبيرا عن اجماع شعبنا العربى في فلسطين على رفض الاحتلال الصهيوني واصراره على تحرير ارضه من دنس المحتلين واحباط كل مشاريعه ومخططاته لتهويد الارض المحتلة او لتفريغها من السكان او لاقامة اى شكل من اشكال الادارة المحلية الهزيلة او الحكم الذاتى العميل ، وعلى مواصلة كفاحه البطولى لتحقيق كل اهدافه الوطنية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى الوحيد .

لقد حاولت سلطات الاحتلال

تتمة الصفحة – ٦ –

اجتمع الاسد بالسفير الامريكي بعد عودته من واشنطن

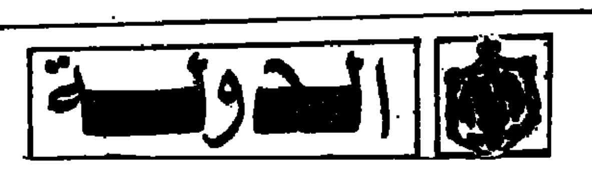
دمشق – رويتر – عاد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى هنا الليلة قبل الماضية بعد زيارة خاطفة للرياض نقل خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الملك خالد بن عبد العزيز حول الوضع في الشرق الاوسط .

وفي غضون ذلك قضى الرئيس الاسد اكثر من ساعة في مباحثات مع السفير الاميركي ريتشارد ميرفي الذي عاد الى هنا قبل يومين من واشنطن .

وقالت السفارة الاميركية ان الاجتماع كان بطلب من السفير .

ويفترض مراقبون ان المستر ميرفي اطلع الاسد على التفكير الاميركي بشان موضوع السلام في الشرق الاوسط .

وجاءت رسالة الرئيس الاسد الى الملك خالد في اعقاب اجتماعه الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذي بحث في موضوع تمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .



الدولة

نائب جلالة الملك يستقبل السناتور الاميركي ماكللور



استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السناتور الاميركي جيمس ماكلور • وحضر المقابله السفير الاميركي في عمان • وأ٠أ

رئيس الوزراء بالوكالة يستقبل وفد اتحاد الصيادلة العرب



استقبل الدكتور صبحي امين عمرو رئيس الوزراء بالوكالة في مكتبه ظهر امس وفدا يمثل المكتب الدائم لاتحاد الصيادلة العرب •

وقد رحب الدكتور عمرو بالوفد واعرب عن امله في ان تحقق اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصيادلة التي تعقد حاليا في عمان اهدافها •

وقد رفع مندوب جمهورية مصر العربية في المكتب الدائم شكر الوفود المشتركة الى جلالة الملك الحسين للحفاوة البالغه التي قوبل بها اعضاء الوفود اثناء وجودهم في الاردن •

كما عرض مندوب مصر على الدكتور صبحي امين عمرو المواضيع التي تم بحثها في اجتماعات المؤتمر القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر • وأ٠أ

وزير الاعلام يستقبل مستشارا بالمنظمة العربية للثقافة واعضاء مؤتمر اتحاد المذيعين الرياضيين •



استقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافي والاعلام في مكتبه قبل ظهر امس الاستاذ بدر غازى المستشار الثقافى في المنطقه العربية للثقافة والعلوم في الجامعة العربية وعضو المجمع اللغة العربية بالقاهرة ووزير الثقافة المصرى السابق •

وحضر المقابله السيد يعقوب عويس مدير عام الاثار •

كما استقبل السيد صلاح ابو زيد في مكتبه قبل ظهر امس اعضاء المؤتمر الثانى لاتحاد المذيعين والمعلقين الرياضيين العرب الذى ينهى اعماله اليوم •

وقد عرض الوفد على السيد الوزير خلاصة القرارات التي توصل اليها المؤتمر في ختام اجتماعاته بعمان •

واستقبل السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام اعضاء الوفد السوري في لجنة التنسيق الاخبارى التي بدات اجتماعاتها في عمان صباح امس •

وقد رحب السيد الوزير بالوفد الضيف وتحدث عن اهمية التعاون الاعلامى بين البلدين الشقيقين •

وحضر المقابله السيد وكيل وزارة الثقافة والاعلام •

واقام السيد وزير الثقافة والاعلام مادبة غداء في فندق الاردن تكريما للوفد السورى في لجنة التنسيق الاخبارى بين الاردن وسوريا • وحضر المادبة الساده وكيل وزارة الثقافة والاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية والسفير السورى بعمان • وأ٠أ

برقيات شكر من رئاسة الندوة الاقتصادية

بعثت رئاسة الندوة الاقتصادية التي عقدت في عمان ودمشق برقية الى جلالة الملك الحسين تشكره فيها على جهوده في دعم التعاون الاقتصادي بين الاردن وسوريا •

كما بعثت رئاسة الندوة ببرقيات مماثله الى سيادة الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد والسيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء • وأ٠

في مقابلة مع مدير دائرة الارصاد الجوية ..

رصد مبالغ لشراء رادار لتحقيق تنبؤات جوية دقيقة
اختلاف النشرة عن الواقع "أحيانا" يعود لعوامل كثيرة

اكد السيد غازي الرفاعي مدير عام دائرة الارصاد الجوية ان نشرات الدائرة اليومية والمتعلقة بالتنبؤ بالاحوال الجوية تعتبر من الدقة ما يجعلها تتبوأ مكانة متقدمة من دول المنطقة العربية •

وقال السيد الرفاعي ان دائرة الارصاد تمتلك أجهزة علمية دقيقة وانها تعمل دوما على تطوير هذه الاجهزة لمواكبة التطورات التي حققتها دوائر الارصاد الجوية العالمية ، أما بالنسبة لعدم مطابقة النشرة في بعض الاحيان للواقع فان العيب في ذلك لا يعود الى قصور الدائرة أو كفاءة العاملين بها أو عدم توفر الاجهزة الدقيقة ولكنه يعود الى عوامل جوية كثيرة من الصعب على أى دائرة ارصاد في العالم ضبطها بصورة دقيقة •

وقال السيد الرفاعي ردا على سؤال عن الاسباب العلمية لتأخر سقوط الامطار في بعض السنين وانخفاض مستواها ان ذلك يعود الى توزيع الحرارة والضغط واتجاه حركة الرياح على سطح الكرة الارضية كما يعتمد هطول الامطار على تحركات المنخفضات الجوية والكتل الهوائية وتوزيعها على المناطق المختلفة •

وأضاف بان الدائرة بصدد اعداد دراسة للكتل الهوائية في طبقات الجو العليا خلال أوقات معينة من العام للتأكد من تأثير ذلك على الاحوال الجوية وعلاقتها بهطول الامطار وان نتائج هذه الدراسة ستعلن حال الانتهاء من اعدادها •

وقال مدير دائرة الارصاد الجوية ان الدائرة رصدت المبالغ اللازمة لشراء رادار من أجل التنبؤات الجوية ، وسيساعد وجود مثل هذا الرادار الذي يحتوي على أجهزة علمية غاية في الدقة على اعطاء نشرة يومية دقيقة ، وان كلفة الرادار المذكور تقدر بحوالى ١٥٠ الف دينار •

وفي سبيل تطوير الارصاد الجوية من مختلف النواحي قال السيد الرفاعي ان الدائرة تقوم بتزويد العاملين في مختلف المحطات المنتشرة في محافظات المملكة والبالغ عددها ٤٥ محطة بنشرات علمية تشتمل على اخر ما توصلت اليه الدول المتقدمة في هذا المضمار وذلك لمواكبة التطورات التي تم تحقيقها في مجال التنبؤات الجوية ، وبالاضافة الى ذلك فان كافة موظفي الدائرة ومعظمهم من حملة الشهادة الجامعية يوفدون في بعثات علمية دراسية للخارج ، وقد تم خلال هذا العام ولاول مرة ايفاد ستة عشر موظفا للخارج •

وكشف مدير دائرة الارصاد الجوية النقاب عن ظاهره خطيرة واكبت تاسيس الدائرة وهي أهمال المحطات المنتشرة في البلاد في اعطاء المعلومات اليومية عن حالة الطقس للدائرة ، وان معظم هذه المحطات كانت تقوم بتعبئة البيانات اليومية في نهاية الشهر وبشكل تقديري ولهذا فان الدائرة تقوم بجولات تفتيشية على المحطات المذكورة اسبوعيا للتاكد من انتظام العمل بشكل يحقق الاهداف المرسومة له •

وقال ان مهمة الدائرة لا تقتصر على التنبؤ بحالة الطقس لتعريف المواطنين بل ان نشرات الدائرة تتعدى غاياتها الكثير من المجالات كالطيران – مثلا – ومساعدة المزارعين للاهتمام بمزروعاتهم في حالة تعرض البلاد لحالة الصقيع •

واكد ان الدائرة من أجل اعطاء نشرة دقيقة فان جهازها يعمل بشكل متواصل طوال اليوم لتلقي المعلومات التي ترد



كل ثلاث ساعات من دول أوروبا وشمال أفريقيا واسيا بالاضافة الى المحطات المحلية •

وقال ان محطة التنبؤات في المفرق تقوم بشكل مستمر باطلاق بالونات معبأة بالهيدروجين وتحمل أجهزة الكترونية حساسة لقياس درجات الحرارة في طبقات الجو العليا وكذلك درجات الضغط ... يضاف الى ذلك محطة المدورة الخاصة برصد تحركات الجراد والابلاغ عن تقدمه للبلاد فورا للجهات المعنية لاتخاذ التدابير اللازمة لمكافحته •

تحدث السيد الرفاعي عن جهاز الدائرة فاكد ان الاجراءات التى تم اتخاذها مؤخرا بوضع الموظف المناسب في المكان الذي يشعر فيه بالاستقرار النفسي قد اعطى للدائرة مردودا جيدا من كافة النواحي •

وقال ان الدائرة طلبت من كافة الموظفين تعبئة استمارة خاصة بظروف عمله وقد تم معالجة كافة القضايا التي آثارها الموظفون في الاستمارات المذكورة • كما ان عددا من المحطات كانت تفتقر الى بعض الاجهزة والالات وقد تم تزويدها جميعا بالالات المناسب والاجهزة اللازمة •

وزير التموين يدعو لتشجيع الانتاج المحلي واعفاء صهاريج الماء من الجمارك لسقي الماشية

قال السيد علي حسن عودة وزير التموين ان من اهم المرتكزات الاساسية لسياسة وزارة التموين هو تشجيع الانتاج المحلي بكل الوسائل الممكنة للوصول الى اكتفاء ذاتي ولا سيما من المواد التي يمكن انتاجها محليا •

واضاف السيد عودة ان الاحصائيات تشير الى ان الاردن استورد في العام الماضي بما قيمته ٢ مليون و ١٤ الف دينار من الذرة الصفراء والشعير والفول الجاف والسمسم ويمكن توفير هذا المبلغ اذا انتجت هذه المواد محليا ولا سيما ان انتاجها محليا ممكن •

جاء ذلك ردا على سؤال صحفي حول سياسة وزارة التموين لتشجيع الانتاج المحلي •

وفي مجال الثروة الحيوانية اقترح السيد الوزير ان يسمح لمن يملك اعدادا كبيرة من الاغنام باستيراد شاخنات صهاريج ماء بدون جمارك لتسهيل سقاية ماشيته على اساس كل ٥٠٠ رأس من الاغنام صهريج واحد • وان تمنح قروض زراعية لكل من يملك اعدادا كبيرة من الماشية بفوائد رمزية دعما لمشروعه

واكد السيد الوزير على ضرورة التعاون بين وزارتي التموين والزراعة في توزيع الاعلاف عن طريق احصاء المواشي على اسس علمية •

واهاب السيد وزير التموين بالمواطنين صيانة المراعي والحفاظ على هذه الثروة [illegible] •

الدجاني يوضح مجالات الاستثمار ومشاريع الخطة الخمسية في الاردن

اجتمع السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان ظهر امس بالمستر ايواساكي مساعد مدير عام منظمة التجارة الخارجية ببيروت التابعة لوزارة التجارة الخارجية في اليابان •

وقد اوضح السيد الدجاني للمستر ايواساكي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتشجيع المستثمرين على استثمار اموالهم في الاردن وتحدث عن قانون تشجيع الاستثمار الجديد الذي يتضمن تسهيلات جديدة لاستثمار رؤوس الاموال الخارجية بالاردن •

كما تحدث السيد الدجاني عن ابرز ملامح الخطة الخمسية القادمة وما تنطوي عليه من مشاريع يمكن لرجال الاعمال اليابانيين والاردنيين المساهمة في تمويلها وتنفيذها •

واشار الى قانون تسجيل الشركات الاجنبية الذي صدر في الاردن مؤخرا وتحدث عن التسهيلات التي تقوم بموجبه للشركات الاجنبية التي ستتخذ عمان مركزا رئيسيا لها في المنطقة • وأأ

وصول شحنة من حليب سيفتي مستوردة لوزارة التموين

ذكرت مصادر وزارة التموين ان شحنة من حليب سيفتي سريع الذوبان والتي قامت الوزارة باستيرادها قد وصلت الى عمان يوم امس •

وقالت مصادر الوزارة انه تم التعاقد على شراء ٦ الاف كرتونه من هذا الحليب الذى يدخل البلاد لاول مرة وستقوم الوزارة باصدار امر دفاع لتحديد اسعاره •

تبرع من احد خريجي الجامعة

تبرع السيد ظاهر احمد عمرو احد خريجي كلية الاقتصاد والتجارة لعام ٧٢-٧٣ تخصص محاسبة بمبلغ ١٥٠ دينارا لصندوق مساعدة الطلبة لتقديم المعونة لطالبين من طلبة كليته كذلك تبرع بمبلغ ٢٥ دينارا لمسجد الجامعة •

وزير السياحة يبحث دعم صندوق الاثار العربي للمشاريع الاردنية

استقبل السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار صباح امس السيد بدر ابو غازي وزير الثقافة المصري السابق والمستشار الثقافي للمنظمة العربية للتربية والعلوم وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي يزور الاردن بدعوة من وزارة السياحة والاثار للاطلاع على المعالم الاثرية والسياحية في الاردن والنهضة الفنية والثقافية في الاردن •

وقد بحث وزير السياحة والاثار مع السيد ابو غازي شؤون اعمال الاثار في الجامعة العربية ونشاطات صندوق الاثار والذي تأسس مؤخرا واصبح احد اجهزة المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم وسيكون هدفه معاونة الدول العربية بخبراء الاثار وتقديم المعونات الفنية والمادية الممكنة للاثار • وقد حضر المقابلة السيد يعقوب عويس مدير عام الاثار • وأأ

مجلس الامهات بمدرسة اسماء بالزرقاء

عقد بمدرسة اسماء بنت ابي بكر بمديرية الزرقاء اجتماع لمجلس الامهات بحضور السيد احمد مساد المشرف التربوي في معهد التاهيل وقد تم انتخاب الانسة نايفة زايد مديرة المدرسة رئيسة للمجلس •

ندوة دور الجامعات العربية في التنمية توصي بالاستفادة من الابحاث العلمية

اوصت ندوة مناقشة دور الجامعات العربية في التنمية التي عقدت في القاهرة في السابع عشر من الشهر الجاري على ضرورة ربط البحث العلمي بمشاريع التنمية الشاملة في البلاد العربية وتعديل مناهج المواد الدراسية بحيث تنعكس نتائج البحوث العلمية التي جرت في الجامعات العربية واقامة برامج مشتركة مع اليونسكو في هذا المجال •

وقد مثل الاردن في هذه الندوة الدكتور البرت بطرس عميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الاردنية والمهندس عصام الخيري امين عام مجلس البحث العلمي والسيد احمد البشايرة رئيس دائرة التربية في الجامعة العلمية الملكية •

ويذكر ان الندوة عقدت بدعوة من المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة اليونسكو في الدول العربية بالاشتراك مع جامعة عين شمس وشعبة منظمة اليونسكو في القاهرة •

هذا وقد قدم الدكتور بطرس للندوة بحثين حول التنمية • وأأ

مؤتمر إعانة المتخلفين عقليا يدعو لتوفير حياة كريمة للطفل المعاق

عاد الى عمان قادما من تونس امس وفد الاردن الى المؤتمر الاقليمي لاعانة المتخلفين عقليا الذى عقد بالعاصمة التونسية في منتصف الشهر الحالى واستغرق ستة ايام •

وقد اشترك في المؤتمر حوالى مئة شخص يمثلون خمسة عشرة دولة عربية وصديقة ، وضم الوفد الاردنى الى المؤتمر الدكتور سمير لداوى اخصائى الامراض العقلية والعصبية والسيد سامى بدران مدير مركز رعاية المتخلفين عقليا التابع لجمعية الشابات المسلمات والسيدان بول كوك ولى فاندر بان من الجمعية المسيحية للاغاثة والسيدة ليليان خورى من المؤسسة السويدية •

وذكر السيد سامى بدران انه قد تم بحث الموضوعات والجوانب المتعلقة بمشكلة التخلف العقلى على المستوى الاقليمى للدول العربية وخاصة الطرق والوسائل التي يمكن لهذه الدول اتخاذها لايجاد تعاون اكبر فيما بينها في هذا المجال الانسانى •

وقال : أن المؤتمر اتخذ توصيات تهدف الى ايجاد مزيد من التعاون والتنسيق بين المؤسسات المختلفة التي ترعى شؤون المعوقين عقليا في الدول العربية ومنها العمل على ايجاد مركز اقليمى لتدريب العاملين والاعداد لمزيد من المؤتمرات في المستقبل والتي تتناول مواضيع اكثر تخصصا في هذا الميدان •

واقر المؤتمر توصيات اخرى العمل على زيادة الوعي العام حول هذه الظاهرة والنفسية والتربوية والتاهيلية وتقديم العون والمشورة لذويهم لمساعدتهم على توفير حياة اكثر كرامة للطفل المعاق عقليا

هذا وقام مدير مركز رعاية المتخلفين عقليا التابع لجمعية الشابات المسلمات بتوزيع نسخة من خطة الجمعية للعشر سنوات القادمة والتي تتضمن انشاء مركز طبى لرعاية المتخلفين عقليا يتسع لما يقرب من ٤٠٠ معاق عقليا •

وقد نالت هذه الخطة اعجاب الوفود المشتركة في المؤتمر والذين ابدوا استحسانهم للمستوى الرفيع الذى تقدم فيه الخدمات للمتخلفين عقليا في الاردن • وأ٠أ

مباحثات تعاون بين الجامعة الاردنية وجامعة فلوريدا

بدات امس في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة المباحثات الثنائية مع الجامعة الاردنية التي تهدف الى توثيق التعاون بين الجامعتين في حقل الدراسات التاريخية والدراسات السكانية ومجالات التعاون الاخرى •

ويمثل الجامعة في هذه المباحثات الدكتور عبد الكريم غرايبة عميد كلية الاداب بالجامعة الذى سيقوم خلال زيارته التي تستغرق عشرة ايام بالقاء محاضرات في التاريخ العربى • وأ٠أ

المجتمع



وصل الى عمان قادما من ابو ظبي الاقتصادي الاردني المعروف السد وليد شاهين في زيارة لارض الوطن لدراسة المشاريع الانمائية التي يمكن المساهمة في تنفيذها •



– الله يستر عليك قول لشمهورش بن إن مدير دائرة الأرصاد جاي يوخذ نشرة الجو تبع اليوم !!...



نائب جلالة الملك يزور ضريح المغفور له دولة السيد وصفي التل

قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح أمس بزيارة الى ضريح المغفور له دولة السيد وصفي التل بعد أن تم نقل رفاته من المقابر الملكية الى ساحة مسجد الشهيد وصفي التل الكائن في منطقة الكمالية بجوار منزله حيث تلا سموه الفاتحة على روح الشهيد الطاهرة.

هذا وكان قد تم صباح أمس نقل رفات الشهيد المغفور له دولة السيد وصفي التل من المقابر الملكية الى ساحة مسجد الشهيد وصفي التل الكائن في منطقة الكمالية بجوار منزله .

ولدى وصول رفات الشهيد يلفها العلم الاردني محمولة على اكتاف عدد من ضباط القوات المسلحة الاردنية أدت ثلة من حرس الشرف تحية الجنازة ثم عزف اللحن الجنائزي .

وحضر مراسيم نقل الرفات الدكتور صبحي أمين عمرو رئيس الوزراء بالوكالة والسيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد وزير البلاط والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسيد صادق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية ومدير مستشفى الجامعة الاردنية ورئيس هيئة الاركان بالوكالة ومساعدوه ومدير الاشغال العسكرية وعدد من أسرة الفقيد . و ا ا .

وزير المالية والصناعة السوريين يصلا لعمان اليوم

يصل الى عمان اليوم وزير المالية والصناعة في القطر السوري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام لبحث موضوع توحيد الرسوم على المواد الاولية للصناعة المستوردة للبلدين .

وزير الصحة يتفقد الخدمات الصحية بالعاصمة

تفقد الدكتور طراد سعود القاضي وزير الصحة صباح اليوم مديرية صحة محافظة العاصمة وعددا من المراكز الطبيه والعيادات الصحيه في العاصمة .

وقد بحث مع مدير الصحة واطباء المديريه ايسر السبل واسهلها في سبيل انجاز معاملات المواطنين المتعلقه بشهادات الولاده والوفيات وقت ممكن . وا١٠

الاشتراك بمؤتمر تنمية القوى العاملة ببغداد

بحث دور المعونات الفنية الدولية في التنمية ودعم العلاقات بين أصحاب العمل والعمال

يعقد في بغداد في الفترة من ٢٩ الشهر الجاري وحتى الرابع من الشهر القادم المؤتمر الثاني لتنمية القوى العاملة العربي على مستوى وزارة العمل العربي .

ويمثل الاردن في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد سامي أيوب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .

وصرح السيد ايوب بان المؤتمر سيبحث في تخطيط القوى العاملة والتدريب ومتابعة توصيات المؤتمر الاول لتنمية القوى العاملة في الصناعة .

كما سيبحث المؤتمر خطط التصنيف المهني وتحديد المسميات المهنية والوظيفية وتصنيف الوظائف والاعمال ومستويات التاهيل ومشاكل تحديد الامكانيات التدريبية في الصناعة .

وسيبحث المؤتمر بالاضافة لذلك نظم واساليب تعليم وتدريب واختيار الفنيين والمدربين في الصناعة العربية ودور المعينات التدريبية في رفع كفاءة التعليم والتدريب على المستوى العربي ودور المعونة الفنية للمنظمات الدولية في تنمية القوى العاملة .

وسيتم في هذا المؤتمر دراسة علاقات العمل والعلاقات الصناعية والزيادة الانتاجية ويتضمن متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الاول الذي عقد في بلودان سنة ١٩٧١ ، وبحث العلاقة بين منظمات اصحاب العمل والمنظمات العمالية ووسائل تطويرها ودعمها وبحث الدور الفني للمنظمات المهنية في الزيادة الانتاجية ووسائل تنمية السلوك في الصناعة وزيادة الحوافز وبحث خطط تطوير التعليم والتدريب الهندسي بما يخدم الصناعة العربية ووسائل تدعيم العلاقة بين اجهزة التعليم والتدريب الهندسي والاداري في الصناعة واستمرارية التعليم الهندسي والاداري بعد التخرج ودراسات عن العلاقة بين امكانيات وكفاءة المنشآة الصناعية .

ومن المنتظر ان يشارك في المؤتمر نخبة من الخبراء العرب العاملين في المهجر للتشاور في مجال وسائل استمرارية دعم العلاقة والربط بين الخبرات العربية في المهجر والدول الام بما يضمن الاستفادة من هذه الخبرات في التنمية الشاملة للمجتمع العربي .

ويضم وفد الاردن الى المؤتمر السادة امين يونس الحسيني مدير اتحاد غرف التجارة الاردنية وحسن عويشات مدير ادارة القوى العاملة ومحمد حسين عودة ممثلا عن اتحاد نقابات العمال . وا١

ندوة عربية للادارة والتنظيم السياحي تعقد في عمان

تعقد في عمان مابين الاول والسابع من كانون اول القادم الندوة العربية الاولى للتنظيم والادارة في العمل السياحي وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للسياحة ووزارة السياحة والاثار والجامعة الاردنية ومعهد الادارة العامة ويشارك في الندوة وفود تمثل اربع عشرة دولة عربية .

وذكر السيد غالب ابو جابر المدير العام للسياحة ان الندوة ستناقش اساليب ومجالات التنظيم والادارة الحديثة في العمل السياحي ومسؤولية ونشاطات السياحة في العلاقات الدولية ومسؤولية الاجهزة السياحية الرسمية وتطويرها .

واضاف بان الندوة ستناقش كذلك فعالية التنسيق والتعاون مع القطاعات والاجهزة المختلفة وتنمية النمط المتكامل للادارة المنظمة في السياحة . وا١



الموسوعه الالمانية هدية للجامعة الاردنية

استقبل الدكتور عبد السلام المجالى رئيس الجامعة الاردنية ظهر امس السفير الالمانى في عمان الذى قدم الموسوعة الالمانية ومجموعة من القواميس كهدية من الحكومة الالمانية لمكتبة الجامعة الاردنية .

وحضر المقابله الدكتور كامل العسلى رئيس المكتبه والسيد اشرف اباظه مدير الاعلام والعلاقات العامه في الجامعة . وا١٠

اسماء المدعوين للتعيين في تربية محافظة عمان

تطلب مديرية التربية والتعليم لمحافظة عمان من التالية اسماؤهم مراجعة شؤون الموظفين بالمديرية مصطحبين معهم الوثائق اللازمة من اجل تعيينهم :

بهيرة عبد الهادي ، تركية مخيمر ، اميرة الكركى ، مديحة الزعبي ، كفا صابر ، سوسن البكري ، ابتسام الانصاري ، حنان محيسن ، احلام زكي ، كوثر العنيدي ، سميحة الكسواني ، باسمه الخصاوله ، رقية شومان ، هارون عبد الرحيم عبد الوهاب ، نجيب ايوب يعقوب ، خليل محمد زين ، موسى توفيق القطم ، عبد المجيد عودة ، هاشم محفوظ ابراهيم ، وجيه خليل محمد احمد ، حسن صالح الرزي ، محمد علي العاصي ، احمد مصطفى القيسي ، محمد احمد سعيد حسن ، محمد يوسف العبد الرحيم ، دخل الله سعد ، ياسين عبد الله الفقاء ، عصام محمد مكي ، علي خلف الهروط ، اخلاص يوسف فاخوري ، سعادة النابلسي ، سميرة عثمان عرفات ، هند رامز حرب ، ميادة صبحي الناطور ، ليلى احمد العماري ، حنان يوسف ثلجي ، نعمة مبارك عميرة .

تعطل الهواتف باحدى مناطق جبل عمان

ذكرت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان سبب تعطل الهواتف باحدى مناطق جبل عمان يوم امس كان بسبب اصابة الكيبل الرئيسي يحوي ٨٠٠ خط هاتفي من قبل احد متعهدي الحفريات الذي يعمل لصالح احدى الشركات بعمان . وسوف تقوم المؤسسة باصلاح هذا الكيبل بالسرعة الممكنة .

قضايا الناس

الريف الاردني والهجرة الى المدينة

تسعى الدولة جاهدة للحد من هجرة سكان الريف الى المدينة ، وهذا جهد عظيم تستحق عليه الثناء والتقدير لسببين اولهما تخفيف الضغط البشري عن المدينة وثانيهما تنمية منطقة الريف والنهوض بها الى مستوى المدينة المتحضرة .

لكن هناك نقطة اساسية ينبغي على المسؤولين الانتباه اليها ومعالجتها قبل ان يستفحل خطرها وهي كيف يمكن لسكان الريف ان يعيشوا بعيدين عن نور الكهرباء ووفرة المياه وهما من اهم ضرورات الحياة في قرننا العشرين .

فنحن لا نستطيع ان نمنع الهجرة او نوقف الهجرة من الريف الى المدينة في الوقت الذي يحرم فيه ريفنا الجميل من ابسط واهم مظاهر الحياة ونعم الحضارة .

كيف يعيش الريفيون على قنديل الكاز وعلى مياه الابار الملوثة بالجراثيم والتي تتسرب فيها كل القاذورات خلال فصل الشتاء .

لقد كانت خطة التنمية الثلاثية وها هي خطة التنمية الخمسية ستبدأ مع مطلع العام القادم فهل فكرت الجهات المسؤولة بكهربة الريف الاردني وايصال مياه الشرب اليه ليعيش ابناؤه في قراهم ويتمتعون بنعم الحياة لئلا يهربون الى المدينة مما يحدث فراغا في منطقة الريف الهامة .

وبالطبع ليست الكهرباء والمياه وحدهما تنقصان منطقة الريف فهناك قصور في الخدمات الصحية والبريدية والتعليمية لكننا اثرنا الاهم على المهم .

حامد العبادي

التامين الصحي بوزارة الصحة

انني موظف – معلم – ندره ادفع دينارا اردنيا كل شهر على ذمة التامين الصحي – او هكذا يقولون – ولست ادرى ما معنى التامين الصحى ، فاذا كان معناه ان يعطى الموظف حبه اسبرين لوجع الراس واليدين والتهاب الكبد والكوليرا – فشكرا لوزارة الصحة على هذا التامين العظيم واننا لمستعدون لدفع الدينار هبه منا نحن الاغنياء الى وزارة الصحة وسنجد طريقنا الى الاطباء الخصوصيين لنتعالج ، والا فما معنى انه لايجوز للموظف ان يضع ضرسا على سبيل المثال بدل تالف الا اذا كان هناك اثنان معا حتى ينطبق قانون وزارة الصحه على حاله المريض والا فما عليه الا ان يخلع الضرس السليم حتى يتمكن من وضع اثنين معا ، هذه حاله تسبب الضحك والالم في نفس الوقت لهذا القانون المريض .

اما من الناحية الاخرى وهى الادهى انه اذا انعمت عليك السماء بمرض – العين – هنا تقع المصيبه فما عليك الا ان تجلس لمدة اربع ساعات – صدقنى – وجرب ان تذهب الى طبيب العيون وهذا بالرغم من كون الطبيب اعظم انسان في وزارة الصحة .

– وبعد ذلك يقول لك الطبيب مبروك النظارة عليك ان تشتريها من اى صاحب محل نظارات تختاره انت .

بعد هذا كله اين هو التامين الصحى الذى يتمتع به الموظف اليس من الافضل ان لا يقتطع الدينار ويترك الموظف على عاتقه يتعالج اينما شاء وكيفما شاء الى متى ستبقى هذه حال الموظفين في الوقت الذى يتمتع فيه افراد الجيش والامن العام بجميع الخدمات الصحيه من الضرس حتى النظارة ضمن اطار التامين الصحى وباحسن وجه اليس المعلم جنديا من نوع اخر .. اننا بانتظار تصرف الوزارة والمسؤولين عن ذلك تجاه هذه المشكلة التي يعانى منها الالاف من الموظفين غيرى .

محمد العبدلات

قانون العمل الحالي وانعكاساته

بالرغم من التعديلات التي ادخلت على قانون العمل والعمال الصادر في عام ١٩٦٢ ، فان هذا القانون وتعديلاته جاءت في مجملها لتخدم مصالح راس المال على حساب مصالح الطبقة العامله في الاردن ولهذا عندما حضر الى الاردن احد خبراء الامم المتحدة المتخصصين في التشريعات العمالية لدراسة القانون الحالي وتحديثه على ضوء التشريعات العمالية السائدة في العالم المتحضر كنا نتوقع ان يوارى هذا القانون مثواه الاخير ليحل محله قانون جديد يوفق في صياغته ونصوصه بين مصالح الطبقه العامله ومصالح اصحاب المال .

ويبدو ان الضجيج الكبير الذى اثير في ذلك الوقت حول تحديث هذا القانون قد خفت كثيرا واصبح تحديث القانون من المواضيع التي تنام في ادراج وزارة العمل.

واذا كانت الطبقه العامله قد حققت بعض المكاسب في الدول العربية المجاورة واستطاعت من خلال ممثليها في مجلس ادارة الشركات التابعه للقطاع العام والخاص ان تشارك مع اصحاب المال في صنع القرارات ووضع السياسات التي تكفل سير العمل ونموه في هذه القطاعات فان المادة ١٧ من قانون العمل العتيد لا زالت تعطى لصاحب العمل الحق في فصل العامل لاى سبب يراه ومهما كانت مدة خدمته .

واذا كانت الطبقه العامله هنا في الاردن لا تطمع بالوصول الى مجالس ادارة الشركات التي تعمل فيها فانها تطالب المتحمسين لتحديث القانون في دائرة العمل بصياغة قانون عمل يؤمن بين مصالحها ومصالح راس المال وعلى اسس ديمقراطية تشارك هى فعلا في صياغته .

اما ان يظل القانون الحالي بدون تعديل فانه سيعمق التناقض بين مصالح الطبقتين كما سيؤدي حتما الى تعاظم موجة هجرة الطبقه العامله الى خارج الاردن وهذه كارثه .

خليل خوري

وزير الداخلية يزور الصين الوطنية للاطلاع على النظم الادارية

غادر عمان مساء امس متوجها الى الصين الوطنية السيد ثروت التلهوني وزير الداخليه تلبية لدعوة وزير الداخليه في جمهورية الصين الوطنيه •

وسيطلع السيد وزير الداخليه خلال زيارته التي تستغرق اسبوعا على النظم الادارية في جمهورية الصين الوطنيه كما يجرى مباحثات مع المسؤولين عن الاداره في جمهورية الصين تتعلق بزيادة تبادل الخبرات في هذا المجال •

وكان في وداعه في مطار عمان الساده وكيل وزارة الداخليه ومدراء الامن العام والدفاع المدني والجوازات •

كما كان في الوداع القائم باعمال السفاره الصينيه في عمان • وا•ا

دمشق – عقدت اللجان المختصه السورية الاردنية المشتركة لتوحيد المناهج والكتب المدرسيه اجتماعا قبل ظهر اليوم باشراف وزيري التربية في القطرين الشقيقين •

وقد عرضت اللجان مجمل ما قامت به خلال اجتماعاتها للوصول الى مناهج وكتب موحده •

وسوف تتابع اللجان اعمالها لاستكمال مناقشة التقارير المقدمه•

وكيل وزارة الاقتصاد يغادر لاجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية

يغادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة لحضور اجتماعات نواب الممثلين الدائمين في مجلس الوحدة الاقتصادية والتي ستبدا في القاهرة صباح ٢٧ الجاري •

وكيل وزارة الاشغال بالوكالة

تقرر ان يقوم المهندس اكرم الصناع باعمال وكيل وزارة الاشغال العامه بالوكالة طيلة مدة غياب المهندس سعيد بينو الوكيل الاصيل خارج الاردن •

لجنة لتقييم نظام جامعة البصرة

تقوم حاليا لجنة خاصة مكلفه من المنظمة العربية للتربيه والثقافه والعلوم باجراء دراسة لتقييم تجربة جامعة البصره في ادخال نظام المقررات في كليات الزراعه والعلوم والاداب في الجامعات العربية •

ويمثل الجامعة الاردنية في هذه اللجنة الدكتور صبحى القاسم عميد كلية الزراعه في الجامعه • وا•ا

الطلبه المدعوون للسفر الى الباكستان

على الطلاب التاليه اسماؤهم والذين تم قبولهم في كليات الاداب بالجامعات الباكستانية سرعة السفر ومراجعة المستشار الثقافى الاردنى في اسلام اباد وهم :–

موسى فلاح الحسين وصفوت كامل ابو عيشه وبدر الدين محمد علي •

لجنة التنسيق الاخباري بين الاردن وسوريا تبدأ اجتماعاتها

بدأت لجنة التنسيق الاخباري بين سوريا والاردن اجتماعاتها في وزارة الثقافة والاعلام صباح أمس •

وستبحث اللجنة في سبل تطوير التعاون بين أجهزة الاعلام المختلفة في البلدين في الحقل الاخباري بما يخدم التعاون الاردني السوري الوثيق في سائر المجالات •

وقد شكلت لجنة التنسيق الاخباري بين الاردن وسوريا في اطار اجتماعات اللجنة الاعلامية الاردنية السورية المشتركة لدى انعقادها في دمشق في الرابع عشر من تشرين الاول الماضي • و ا ا •

الاشتراك في حلقة المكتبات العربية

تشارك الجامعة الاردنية في حلقة المكتبات والحاسب الاكتروني في الدول العربية التي ستبدا اعمالها في الخرطوم يوم السبت القادم وتستمر اسبوعا •

وتمثل الجامعة الاردنية في هذه الحلقة الانسة ملك شقير رئيسة قسم التصنيف في مكتبة الجامعة • وا•ا

وصول خبير الماني للتحضير لحلقة الدراسات الصناعية

وصل الى عمان امس الدكتور جرها ردفيشر ممثل مؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية للاشتراك في الاعمال التمهيدية الخاصة بالحلقه الدراسية العليا للعلاقات الصناعية التي ستبدا في عمان يوم السبت القادم وتستغرق ستة ايام •

وتنظم هذه الحلقة العليا دائرة العمل بالتعاون مع المؤسسة المذكورة ويشارك فيها ٣٥ شخصا من المؤسسات الحكومية والخاصة •

وستلقى في هذه الحلقه محاضرات من قبل عدد من المختصين الاردنيين في مجال العلاقات الصناعية واثرها على الانتاج والعلاقة بين العمال وارباب العمل ودور اطراف الانتاج في تنمية هذه العلاقات واثر العلاقات الصناعية على الادارة بشكل عام • وا•ا

محاضرة بمعهد الادارة حول اختصاصات المراسم

القى الدكتور سموحي فوق العاده الاستاذ بالجامعة اللبنانية محاضرة صباح امس ضمن سلسلة محاضراته في برنامج الدورة الاولى للدبلوماسيين الاردنيين في معهد الادارة العامة •

وقد تحدث الدكتور سموحى الذى عمل فترة طويلة في السلك الدبلوماسى السورى حول اختصاصات المراسم واجراءاتها •

وسيقوم المحاضر بالقاء عدد من المحاضرات في هذا البرنامج تتعلق بالتطور المعاصر للدبلوماسية والعلاقات القنصلية والدبلوماسية والعلاقات الدولية والوثائق الدبلوماسية • وا•ا

من الوطن المحتل

● حملة اعتقالات في القدس والخليل •

القدس – قامت قوات العدو باعتقال مواطنين من القدس هما : سليمان للو وسمير بزبز • وفي الخليل قامت باعتقال الدكتور اسماعيل الطل وعبد المجيد طلب عمر واخرين • ولم يكشف عن اسباب الاعتقال •

● العدو يشن حملة ارهاب في القدس •

القدس – قامت قوات الامن الاسرائيلية بمداهمة المطاعم والمقاهي والمحلات التجارية في القدس العربية وتفتيش من فيها من المواطنين واخذ هوياتهم ، وجدير بالذكر ان الاحتياطات الامنية المشددة ما زالت مفروضة داخل المدينة المقدسة •

● ٤ ملايين ليرة خسائر حريق ديمونا •

ديمونا – ادلى ناطق بلسان ادارة مصانع النسيج في ديمونا بتصريح قال فيه ان خسائر المصنع بلغت حوالي ٤ ملايين ليرة اسرائيلية • وكان عمال الاطفاء قد بذلوا مجهودهم طوال ست ساعات لاخماد الحريق الهائل الذي شب في المصانع •

● محصول العنب في الخليل •

الخليل – صرح السيد محمد الشريف مدير دائرة زراعة الخليل ان موسم العنب الخليلي الحالي كان جيدا • فقد بلغ محصول العنب ٤٠ الف طن •

● اعادة فتح متاجر في البيرة •

البيرة – اعيد فتح المحلات الاربعة التي كانت سلطات العدو قد اغلقتها على اثر الانفجارات التي وقعت في المدينة يوم ١٥–١١–١٩٧٥• كما استؤنف العمل في القسم المغلق من سوق البيرة لنفس الاسباب •

● اعتصام الطلبة العرب في الجامعة العبرية •

القدس – اعتصم اكثر من ٢٠٠ طالب عربي يتلقون علومهم في الجامعة العبرية بالقدس احتجاجا على قيام الادارة بطرد الطالب ابراهيم نصار من منزل الطلبة لرفضه القيام بالحراسة الامنية • وكان الطلبة العرب قد تظاهروا احتجاجا على محاولات الادارة لفرض الحراسة عليهم • وقد رفع المعتصمون شعارات تسخر من ادارة الجامعة يقول واحد منها « رحمة الله على شرف الجامعة » • هذا وقد عقد المعتصمون اجتماعا اصدروا فيه بيانا يندد بالادارة ، وبالحملات الصحفية الحاقدة ، التي شنتها عليهم جريدة يديعوت الاسرائيلية

● حلي غولدا في المزاد •

تل ابيب – ستباع في المزاد العلني مجموعة الحلي الخاصة بغولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة • وكانت غولدا قد تبرعت بحليها اثناء حرب تشرين في محاولة منها لتشجيع الاسرائيليين على التبرع •

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر٤٦
الشمس	٦ر١٩
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣٥
العشاء	٥ر٥٤

الطبيب المناوب

عمان – د : علي الحوامده ت ٢٣٩٤٢
د : فائق القدومي ت ٥٥٨٧٥
الرصيفة – د : عمر حيدر آمين
الزرقاء – د : محمد آمين الحلبي ت ٨٢٤٤٢
اربد – د : مظهر الحلبي ت ٢٢٧٨
مادبا – د : عبد الوهاب داود
جرش – د : هاني حواتمه
الرمثا – د : ياسين
عجلون – د : أحمد عناب
المفرق – د : أمين الشله
الاجفور – د : حسين اسماعيل
الشونة الشمالية – د : تسيم رزق الله
دير أبي سعيد – د : كمال أبو سعده
السلط – د : عبد الرحيم الحديدي

عمان – صيدلية فوزي ت ٢٥٠٢٤
صيدلية جبل الجوفة ت ٧٧٤٤٤
صيدلية العبدلي
صيدلية نصار ت ٤٣٧٩١
السلط – صيدلية النابلسي
الزرقاء – صيدلية جابر بن حيان
صيدلية الحكمة
الرصيفة – صيدلية حمزه
معان – صيدلية معان الجديدة
الكرك – صيدلية مؤاب
العقبة – صيدلية العاصي
مادبا – صيدلية مادبا الجديدة
الطفيلة – صيدلية المستشفى
صويلح – صيدلية عبده
الرمثا – صيدلية الطاهر
المفرق – صيدلية فريج
جرش – صيدلية الوفاء
عجلون – صيدلية عجلون الجديدة
الشونة الشمالية – صيدلية السعيد
المشارع – صيدلية الشلبي
دير علا – صيدلية دير علا

حركة المطار

فيما يلي حركة مطار عمان المدني لهذا اليوم

الطائرات القادمة من :

مسقط – الدوحة	٨ر٢٠ صباحا
العقبة	٨ر٣٠ صباحا
جده	٩ر١٥ صباحا
بيروت	١ر٤٠ ظهرا
كزابلانكا – مدريد – أثينا	٥ر٣٠ مساء
أمستردام – جنيف – بروكسل	٥ر٣٥ مساء
الكويت – الظهران	٧ر٠٠ مساء
أبو ظبي – دبي	٧ر٣٠ مساء

الطائرات المغادرة الى :

العقبة	٦ر٥٠ صباحا
بيروت	١١ر٠٠ صباحا
لندن	١٢ر٠٠ ظهرا

أسعار العملات

فيما يلي أسعار العملات النقدية بالفلسات كما هي في مكتب صليبا ورزق بعمان :

الليرة السورية	٨٦ر٢	٨٦ر٥
الليرة اللبنانية	١٣ر١	١٤٠
الجنيه المصري	٤٥٠	٤٦٠
الدينار الليبي	٦٦٠	٦٧٠
الدينار العراقي	٩١٠	٩١٥
الدينار الكويتي	١١١٥	١١٢٠
درهم الامارات	٨٢ر٢	٨٢ر٦
الريال السعودي	٩٢ر٨	٩٣ر١
تسعيرة البنك المركزي		
الدولار الامريكي	٣٢٩	٣٣١
الجنيه الاسترليني	٦٧٣	٦٧٩
المارك الالماني	١٢٦ر٦	١٢٧
الفرنك السويسري	١٢٣ر٤	١٢٣ر٨
الفرنك الفرنسي	٧٤ر٣	٧٤ر٦
الليرة الايطالي لكل مايه	٤٨ر٤	٤٨ر٦
الين الياباني لكل مايه	١٠٨ر٩	١٠٩ر٣
الجلدر الهولندي	١٢٣ر٣	١٢٣ر٧
الفرنك البلجيكي لكل عشرة	٨٤ر١	٨٤ر٥
الكرونا السويدي	٧٤ر٩	٧٥ر٢

التكسي المناوب

جبل عمان تكسي القدس ت ٣٩٦٥٥
الشميساني تكسي الشميساني ت ٢١٥٢٣
جسر المحطة تكسي الامان ت ٥٦٠٥٠
الوحدات تكسي البدري
شارع وادي السير تكسي فيصل ت ٢٢٠٥١

أسعار الخضار والدجاج

بندورة	١٧٠	١٤٠
باذنجان عجمي	٤٥	٣٠
باذنجان رفيع	٨٠	٦٠
كوسا كبير	٥٠	٤٠
كوسا صغير	٨٠	٦٠
فلفل حار	٦٥	٥٠
فلفل حلو	٨٥	٧٠
فاصوليا خضرا	١٥٠	١٢٠
فول اخضر	٣١٠	٢٨٠
باميه خضراء	–	–
ملوخية	–	–
سبانخ	١٠٠	٨٠
بطاطا مستوردة	٨٠	٦٠
بصل ناشف	١٢٠	١٠٠
ثوم ناشف	١٠٠	٨٠
خيار صغير	١٨٠	١٢٠
خيار كبير	١٠٠	٨٠
لوبية	١٦٠	١٤٠
زهره	٩٠	٦٠
ملفوف	٦٠	٤٥
بوملي	٥٥	٤٠
تفاح جولدن	١٧٠	١٥٠
تفاح ستاركن	١٧٠	١٥٠
تفاح دبل رد	٢٤٠	٢٠٠
ليمون	٨٠	٥٠
برتقال بلدي	٦٥	٥٠
برتقال فرنساوي	٧٠	٦٠
برتقال شموطي	٩٠	٧٠
برتقال ابو صرة	١٢٠	٩٠
كريب فروت	٥٥	٤٠
كلمنتينا	١٥٠	١٠٠
موز	١٧٠	١٤٠
جزر أصفر	٦٥	٥٠
جزر أسود	٨٥	٧٠
عنب زيني	١٨٠	١٢٠
عنب حلواني	١٨٠	١٢٠
جوافه	١٤٠	١٠٠
مندلينا	١٠٠	٨٠
شمندر	٧٠	٦٠
جوز هند بالحبة	٢٠٠	١٧٠
كاكا	١٨٠	١٥٠
لفت	٧٠	٤٠
كستناء	٣٦٠	٣٢٠
سفرجل	٦٠	٥٠

٢ – أسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد كما يلي : السعر من المزرعة ٤٠٠ فلس السعر من الموزع ٤١٠ فلس، السعر للمستهلك ٤٤٠ فلس • تعتبر هذه الاسعار ليوم الاربعاء تاريخ ٧٥/١١/٢٢

استمرار اطلاق النار في بيروت ... ويوم آخر من الشلل

كرامي يتساءل عن مصادر الاسلحة ويؤكد ضرورة تعديل الدستور

جنبلاط وسلام يوجهان اتهامات عنيفة لفرنجيه وشمعون

٢,٥ مليون دولار قيمة اسلحة باعها تاجر سلاح أمريكي للفئات اليمينية

بيروت - و ا ف - رويتر استمر اطلاق النار بصورة متفرقة أمس في عدد من احياء بيروت وضواحيها بالرغم من قرار اللجنة العليا للتنسيق الذى ينص على انسحاب المجموعات المسلحة التي تسيطر على شوارع بيروت في الساعة التاسعة من صباح أمس بالتوقيت المحلي .

وقد كلفت لجنة التنسيق العليا التى تضم ممثلي مختلف الاطراف بتطبيق قرار وقف اطلاق النار .

وبعد ليلة اتصفت بصفة مستمرة باطلاق نيران الصواريخ ومدافع الهاون وخاصة في ضواحي بيروت الشرقية بين الاشرفية والنبعة اتسم أمس ببعض الهدوء على الرغم من انه لم يحدث تطور ايجابي في ميادين الصراع

وقد سمع قبيل مساء أمس دوى اطلاق النار في وسط المدينة القديمة ... وقد وقع تبادل لاطلاق النار في الضواحي الجنوبية الشرقية بين عين رمانة - الشياح وصفت جميع شوارع بيروت الرئيسية تقريبا تلك التي تسمح بالمرور من حي الى اخر او الخروج من العاصمة بانها خطرة او تكاد تكون غير امنقبل ان بعض هذه الشوارع توقف المرور فيها .

وكان الطريق الرئيسي جنوبي بيروت والطريق المؤدي الى دمشق هما الطريقان الوحيدان الصالحان للمرور فيهما . أما بقية مخارج العاصمة وشوارعها فكانت خطرة بسبب أعمال تبادل اطلاق النار ورصاص القناصة والحواجز . وظل النشاط متوقفا في بيروت التي عاشت يوما اخر من الشلل العام في مرافقها .

وقد افادت تقارير قوى الامن بعد ظهر أمس ان ١٥ شخصا قتلوا اذ عثر على جثثهم في انحاء مختلفة من العاصمة والضواحي منذ فجر أمس .

وتقدر مصادر الامن مجموع القتلى في الشهور السبعة للاقتتال بحوالي ٤٠٠٠ شخص .

ومن جهة أخر توالت الاجتماعات السياسية للهيئات الدستورية وغير الدستورية من أجل ايجاد تسوية للازمة اللبنانية ولكن لم يتحقق اى شيء حتى الان ويبدو ان الموقف يدور في حلقة مفرغة لا سيما بعد الفشل الذى لحق أمس الاول باجتماع اللجنة الوطنية للحوار .

ويرى المراقبون ان مقاطعة كميل شمعون لاجتماع اللجنة الوطنية للحوار التي لا يمكن بمثابة مجرد تغيب انما هى ذات مغزى ودلالة وادت هذه المقاطعة الى اعادة ظهور النزاع القائم بين شمعون وسليمان فرنجية رئيس الجمهورية من جانب وبين رشيد كرامي من الجانب الاخر حول أسلوب التوصل الى حل للازمة واعادت هذه المقاطعة فضلا عن ذلك اثارة موضوع معرفة من المسئول عن التدهور الخطير للموقف كلما ظهرت في الافق بارقة من الامل .

واثار أعضاء اللجنة الوطنية للحوار هذين الموضوعين ولم يدخروا وسعا في توجيه الاتهامات ضد شمعون والرئيس سليمان فرنجية

ويقال ان كرامي وصف شمعون مرة اخرى بانه شيخ قبيلة وانه القى على ميليشيا حزب الاحرار الوطنيين الذين يرأسه وزير الداخلية مسئولية استئناف المعارك .

كما تردد ان كرامي قال ان حاميها حراميها . وانه أضاف ان هناك اخرين يدمرون باستمرار ما احاول بناءه وتحدى كما قال كرامي وفقا لما ذكرته الصحف رئيس الجمهورية يجلس في قصره غير مبال بما يحدث . وأرى انه يتعين على رئيس الدولة ان يجمع حكام هذه البلاد في جلسة دائمة لا تنتهي الا بعد ايجاد حل للازمة .

وتقول الصحف أيضا ان كمال جنبلاط زعيم قوى اليسار كان اكثر وضوحا حيث اتهم جمعية الرهبان المارون وحزب الوطنيين الاحرار وجبهة حراس الارز وكلهم حلفاء للكتائب بالرغبة في استمرار المعارك حتى اخر كانون اول .

وتضيف الصحف ان صائب سلام رئيس الوزراء السابق وحليف رشيد كرامي كان اكثر عنفا حيث قال ان المسئولين عن الحكم . اقصد وزير الداخلية ورئيس الدولة هما أنفسهما رئيسان للميليشيا التي اود وصفها بانها عصابات غير ان هذا التفاني لن يدوم أكثر من ذلك ويجب ان يعود الامن في أقرب وقت .

واكد كميل شمعون في رده أن انشغاله بحضور اجتماعي عمل هو الذي منعه من حضور جلسة اللجنة الوطنية للحوار .

وفي واشنطن قال مسؤولون امريكيون اول أمس ان بعض الاسلحة التي تستخدمها الفئات المتقاتلة في لبنان يمكن ان تكون أسلحة أمريكية مشحونة بطريقة غير شرعية .

وقال روبرت فرنسيت الناطق بلسان وزارة الخارجية معلقا على أنباء ذكرت ان تاجر أسلحة امريكية قد باع أسلحة تبلغ قيمتها ٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار للفئات يمينية لبنانية انه من الصعب جدا السيطرة على الشحنات غير الشرعية من خارج الولايات المتحدة .

بحث لجان الحوار العربي الاوروبي

مشروعات النقل وتخطيط المدن والتعليم بالتلفزيون

ابو ظبي - وأف - واصلت امس لجان العمل السبع للحوار العربي الاوروبي بحث مختلف مشروعات التعاون التي يمكن تحقيقها بمشاركة السوق الاوروبية المشتركة ودول الجامعة العربية .

وذكرت الاوساط القريبه من المؤتمر ان اعمال اللجان تجرى دون صعوبات وان الجانب العربي في هذه اللجان قد عرض الخطوط العامه لمشروعاته وقدم مقترحات عمليه في بعض القطاعات .

ويبدو في حكم المؤكد ان تجتمع اللجنة العامه وهى الجهاز السياسى للحوار في اوائل العام القادم في دولة اوروبيه ومن المرجح ان تجتمع في شهر اذار القادم في لوكسمبرج التي ستتولى حتى ذلك الموعد رئاسة مجلس وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة .

ويعمل الخبراء من ناحيتهم على بالاولويات ووضع اجراء لفحص المشروعات وهى عديده وخاصه في مجال البناء الاساسى مثل النقل والمواصلات وتخطيط المدن ونظام البريد والتعليم بالتفزيون وقد اتفق على اجراء دراسه اكثر تعمقا للمشروعات الخاصة بالاستغلال الزراعى في السودان وسوريا

وجنوب العراق .. وتشكيل مجموعات لدراسه مشروعات اقامة صناعات ثقيله كفرع من فروع النشاط وهى مشروعات الاسمده والحديد والصلب والبتروكيماويات .

وقد تتوصل لجنه الثقافه والشئون الاجتماعية والعمل الى عدد من الاجراءات ومنها التعاون بين

الجامعات في مجال الاعلام بهدف التعرف المتبادل الافضل على الحضارات .

ولم تبحث بعد الاستثمارات غير التجاريه العربية في اوروبا وتمويل المشروعات او وضع العمال العرب المهاجرين في اوروبا .

ومن المقرر ان يواصل المؤتمر الثالث للجنه الفنيه للحوار الاوروبى العربى الذى بدا اعماله

يوم السبت الماضى اعماله اليوم ومن المتوقع عقد الجلسه الختاميه صباح غد الخميس .

مجلة سوفياتية تمتدح قرار إدانة الصهيونية وتستنكر المسلك العنصري

الذي ينتهجه الصهاينة ضد اليهود انفسهم

موسكو - وأف - ذكرت وكالة تاس السوفيتية ان مجلة سوفيتسكايا كولتورا السوفيتيه نصف الشهريه قد نشرت في عددها الصادر امس تعليقا يؤيد القرار الذي اتخذته منظمة الامم المتحدة بشان اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصريه ويستنكر المسلك العنصرى الذى ينتهجه الصهاينه حيال اليهود انفسهم .

وقال أستاخوف كاتب هذا المقال انه يوجد في اسرائيل يهود من الفئه الاولى ويهود من الفئه الثانيه وان الفئه الاولى نفسها مقسمه الى فئات صغيرة اذ تقسم الى سابرا يهود ولدوا في فلسطين واشكيناز من اصل اوروبى وسفارديين من اصل افريقي يجيئون في المرتبه الاخيرة ويستخدمون اساسا في القيام بالاعمال الشاقه وغير المجزيه .

وقالت المجله ان الاسرائيليين يطلقون على السفارديين اسم السمر وان هؤلاء السفارديين يحصلون على اجور تقل مرتين عن تلك التي يحصل عليها اليهود البيض الذين يعترضون على اندماج السمر فيهم .

واشارت المجله الى خطاب القته جولدا مائير في الكنيست وحذرت فيه من خطر الزيجات المختلطه والاندماج . واضافت المجله السوفيتيه افلاتذكرنا هذه التصريحات التي تدمغ عن نقاء العنصر اليهودى بعصر النازيين وبالمانيا في عهد هتلر .

واستنكرت مجلة سوفيتسكايا كولتورا في ختام تعليقها الدعايه الصهيونية التي تعمل بنشاط في كافة الدول على ابراز مفهوم اليهود الشعب المختار وعلى نشر مفاهيم سافرة في عنصريتها .

مسؤول ياباني يطالب حكومته بفتح مكتب لمنظمة التحرير في طوكيو

طوكيو - واف - طالب تتسو اويدا العضو الاشتراكي في مجلس المستشارين اليابانيين امس الحكومة اليابانية باتخاذ الاجراءات التي تتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية فتح مكتب لها في طوكيو .

وقد تقدم تتسو اويدا بهذا الطلب الى كييشي ميازاوا وزير الخارجية اليابانية حينما كان يعرض عليه محصلة المفاوضات التي اجراها مؤخرا مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت. وكان اويدا قد توقف لمدة اسبوع في العاصمة اللبنانية في طريقه الى جمهورية المانيا الاتحادية للاشتراك في مؤتمر الحزب الاشتراكي الالماني الغربي واوضح ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب بفتح مكتب لها في طوكيو بشرط ان تقدم لها الحكومة اليابانية ضمانات الامن وحرية الحركة وقال اويدا ان وزير الخارجية اليابانية قد تعهد ببحث هذه المسألة بصورة ايجابية .

لاول مرة أمير قطر يزور الامارات بعد عيد الاضحى

الدوحة - و ا ف - قال احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة في الدوحة أمس ان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أمير قطر سيقوم بزيارة رسمية الى أبو ظبي بعد عطلة عيد الاضحى المبارك في نهاية الشهر القادم .

وستكون هذه أول زيارة يقوم بها حاكم قطري الى دولة الامارات العربية المتحدة أدلى السويدي بهذا التصريح بعد ان استقبله أمير قطر وحمله رسالة شفوية تتعلق بدعم التعاون بين قطر والامارات العربية المتحدة

وكان السويدي قد وصل الى الدوحة صباح أمس .

تعيين مدير جديد لمؤسسة تشرين للصحافة

دمشق - واا - صدر مرسوم جمهورى في دمشق امس بتعيين السيد جلال فاروق الشريف مديرا عاما لمؤسسة تشرين للصحافه بالنشر .

ويذكر انه يصدر عن هذه المؤسسة جريدة تشرين التي صدرت في الذكرى الثانية لحرب تشرين .

وكان السيد الشريف يشغل قبل هذا المنصب منصب مدير معهد الاعداد والتدريب الاعلامى .

رئيس وزراء مصر يصل الرباط

الرباط - وأف - وصل ممدوح سالم رئيس الوزراء المصرى بعد ظهر امس الى الرباط حيث عهد اليه بمهمة اطلاع المسؤولين في المغرب على نتائج الزيارات التي قام بها الرئيس انور السادات لكل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

تقلا يشارك في تنصيب كارلوس

بيروت - وأف - غادر بيروت بعد ظهر امس فيليب تقلا وزير خارجية لبنان متوجها الى مدريد عن طريق باريس .

وسيشهد في العاصمة الاسبانية حفل التنصيب الرسمى للملك خوان كارلوس الاول

ويضم الوفد اللبنانى سعيد الاسعد سفير لبنان في الرباط ونيكولا جبور القائم باعمال سفارة لبنان في مدريد .

رسالة من الصباح للقذافي يحملها وزير الخارجية الكويتي

الكويت - سانا - ذكرت مصادرمطلعة ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد سيقوم بزيارة رسمية لليبيا خلال النصف الاول من الشهر القادم .

واشارت مصادر صحفية الى ان الوزير سيحملرسالة من أمير الكويتالى الرئيس الليبي معمر القذافي . .

ووصفت المصادر هذه الزيارة بانها على جانب من الاهمية السياسية .

كالاهان يبدأ محادثاته في الكويت

الكويت - واف - وصل جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية الى الكويت امس قادما من الرياض في زيارة رسمية تستغرق يومين

ونفى كالاهان ما قيل عن ان صفقة اسلحة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا قد عقدت اثناء زيارته للرياض .

وقد اجتمع وزير الخارجية البريطانية فور وصوله مع الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت .

مجلس الامة الكويتي يبحث اضراب الاساتذة والمعيدين في الجامعة

الكويت - سانا - ثار في مجلس الامة الكويتي أمس جدل عنيف عند نقاش الاضراب المفتوح الذي أعلنه اساتذة الجامعة الكويتيين منذ اوائل الاسبوع الماضي .

وقد طالب النواب بالعمل على حل مشاكل الجامعة والمدرسين والطلبة وانصافهم .

وطلب وزير التربية الكويتي والرئيس الاعلى للجامعة اعطاء مدة اسبوعين لدراسة الموقف وابداء وجهة نظره في موضوع الاضراب .

والجدير بالذكر ان الاساتذة والمعيدين الكويتيين في جامعة الكويت أعلنوا اضرابا مفتوحا مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية والاصلاح الادارى في الجامعة .

عائدات النفط الليبي تتضاعف خلال عام ١٩٧٦

طرابلس - وأف - علم من مصدر مطلع انه من المتوقع ان يصل انتاج البترول الليبى الى ٢,٥ مليون برميل يوميا اى مايعادل ١١٠ مليون طن سنويا في عام ١٩٧٦ .

وسيصل عائد البترول الى ١٠ مليار دولار اى ضعف عائد العام الحالى .

ومن المنتظر ان يبدا ازدياد انتاج البترول في كانون اول القادم. وفي بداية عام ١٩٧٥ بلغ معدل البترول المستخرج مليون برميل يوميا ٥٠ مليون طن سنويا ولكنه ازداد مرتين اثناء الصيف بسبب اجراء ثلاث تخفيضات كبيرة في سعر البترول .

وقد انخفض معدل الانتاج من جديد بنسبة ٢٥ في المائه تقريبا في شهرى ايلول وتشرين اول بسبب السياسه الحكومية الخاصه بالمحافظه على البترول .

ومن المتوقع ان يعلن في بداية عام ١٩٧٦ عن خطة خمسية للتنمية ١٩٧٦ - ١٩٨٠ تبلغ قيمتها ٧ مليار دينار ليبى .

وسوف تضاف هذه الخطة الى الميزانية الليبية السنويه التي تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دينار .

اتفاق قطري مصري لانشاء مستشفى قرب الاهرامات

الدوحة - و ا ف - تم امس في الدوحة خلال المباحثات التى اجريت بين الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر والدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة المصرية بحث عملية انشاء مستشفى في مصر ودعم التعاون المصرى القطرى في مجال الصحة وسوف يقام هذا المستشفى في منطقة الاهرامات برأسمال قطري ومصري وتصل تكاليف المشروع الى خمسة ملايين جنيه مصري .

وسيوقع اتفاق بشأن هذا المشروع يوم غد .

عواصم عربية

السادات يستقبل وزير التجارة الفرنسي

● القاهرة - وأف - استقبل الرئيس السادات امس نوربير سيجار وزير التجارة الخارجية الفرنسية وحضر هذه المقابلة برونو دى لوسى السفير الفرنسى في القاهرة .

وكان سيجار قد اجتمع قبل ذلك مع زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة المصريه حيث بحث معه المشاريع الكبرى التي يمكن ان تؤدى بسرعة الى اتفاق بين البلدين وخاصة في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والتليفزيون الملون وتحسين منطقة قناة السويس .

وسيجرى الوزير الفرنسى اثناء زيارته لمصر مباحثات مع اعضاء الحكومة المصرية المكلفين بالمسائل الاقتصادية . ثم يزور الاسماعيلية يوم غد الخميس لمقابلة المسؤولين في هيئة قناة السويس .

رسالة من النميري للملك خالد

● الرياض - وأف - سلم امس مبعوثان من الرئيس السودانى جعفر نميرى رسالة الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكه العربية السعودية .

والمبعوثان هما بهاء الدين ايدريس وزير الدوله السودانى وسالم عيسى مستشار الرئيس النميرى .

وقد حضر المقابله الامير فهد بن عبد العزيز رئيس الوزراء السعودى .

بحث التعاون الاقتصادي والفني بين ليبيا وهنغاريا

● طرابلس - وأف - تعمل شركة الخطوط الجوية الليبيه حاليا على دعم اسطولها من الطائرات .. وسيتم لهذا الغرض قريبا تشغيل ست طائرات بوينج ٧٢٧ .

والعدد المتوقع للركاب في العام الحالى هو ستمائة الف راكب مقابل ٤٥٣ الف في عام ١٩٧٤ .

مؤتمر القمة العربي الافريقي

● الكويت - وأف - وجه عثمان صالح سبي المتحدث الرسمى باسم جبهة تحرير اريتريا نداء الى الدول العربية للاعتراض على عقد مؤتمر القمة العربى الافريقى في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا . وذلك في مؤتمر صحفى عقده في الكويت .

واشار عثمان صالح الى الجولة التي يتاهب وزير خارجية اثيوبيا للقيام بها في البلاد العربية والافريقية للحصول على موافقة هذه الدوله على عقد مؤتمر القمه العربى الافريقيى في اديس ابابا .

علاقات ابو ظبي مع شركات النفط

ابو ظبى - رويتر - بدات حكومة ابو ظبى وشركتا النفط الرئيسيتان العاملتان هنا محادثات امس حول شكل العلاقات بين الجانبين في المستقبل .

ومن المقرر ان يقابل السيد مانع سعيد العتيبه وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس دائرة البترول في ابو ظبى جيفرى ستوكويل مدير مجموعة شركة نفط العراق الذي يتفاوض بالنيابة عن الشركتين المعنيتين.

وتملك الحكومة ٦٠ بالمئه من حصص الشركتين وهما شركة بترول ابو ظبى المحدودة وشركة المناطق البحرية في ابو ظبى المودة في حين تملك الحصه الباقيه مصالح بريطانية وفرنسية واميركية وهولندية ويابانية .

وقالت الحكومة في جولات سابقة من المحادثات مع الشركتين انها لاتسعى الى استيلاء كامل بل الى قيام علاقة جديدة تحمى مصالح ابو ظبى بصورة افضل .

وقال مراقبون انه يؤمل ان تساعد محادثات في تحديد هذه العلاقة الجديدة .

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة العدل
القرار

القاضي السيد/فؤاد سويدان

المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم ..

أقام المدعي نايف سليم الموهبات الصايغ بالولايه عن ولده القاصر سليم وكيله المحامي الاستاذ ضافي الشخاتره بموجب الوكالة الخاصة هذه الدعوى ضد المدعي عليه مارون شباط علم مدعيا بان المدعي عليه المذكور يشغل عقار ولده القاصر سليم والكائن في مدينة المفرق والمبنى على القطعة ٤٨ حوض رقم ٩ البلد من مدينة المفرق باجره شهرية مقدارها عشرة دنانير وقد تخلف المدعي عليه عن دفع أجرة ثلاث شهور تبدأ من ١-٦-٧٥ / ٣١-٨-٧٥ وقد وجه له انذارا عدليا ورغم مضي المهلة الممنوحة له بالانذار لم يقم بدفع الاجور المستحقة فطلب الحكم عليه بالاخلاء بعد دعوته للمحاكمة وغب اثباته لدعواه .

مع تضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة .. وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي الاستاذ ضافي شخاتره وغياب المدعي عليه المتبلغ التبليغ الاول والاخطار بالنشر والمقرر اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعي كررها شفاها وطلب تسطير كتاب لمحاسب بلدية المفرق لاستيفاء الرسم والغرامة عن عقد الايجار الشفوي وفي جلسة اليوم ابرز الاستاذ نصر شنيك النايه من وكيل المدعي ثم قدم المحامي المناب البينة فابرز للمحكمة سند تسجيل للقطعة رقم ٤٨ حوض رقم ٩ حي البلد من اراضي مدينة المفرق والذي يثبت فيهما بان موكله يملك حصته بالقطعة المذكورة من أصل حصته ثم أبرز حجة وصاية صادرة عن بطريركية الروم الارثذوكسي رقم ٧٥/٢١٨ تثبت ان ابن المدعي قاصرا .

ثم أبرز الانذار العدلي الموجه من المدعي للمدعي عليه والذي يطالبه فيه بمبلغ ثلاثون دينارا أجور مستحقة عليه عن الفترة الواقعة من ١-٦-٧٥ / ٣١-٨-٧٥ وعلم وخبر تبليغ الانذار العدلي والمبلغ للمدعي عليه بالالصاق ووصول وقع الغرامة لمحاسب بلدية المفرق وهي المبرزات من م/١ - م/٥ ثم قدم موكله شاهدا وختم البينة وطلب الحكم لموكله على المدعي عليه باخلاء المأجور الموصوف بلائحة الدعوى مع تضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وبالتدقيق في البينة المقدمة والمستحقة في هذه القضية وهي المبرزات من م/١ - م/٥ وشهادة المدعي نلمس ثبت من هذه البينات بان المدعي عليه يشغل عن طريق الاجارة عقار المدعي باجرة شهرية مقدارها عشرة دنانير وان المدعي عليه قد تخلف عن دفع أجور ثلاثة أشهر وهى الاجور عن الفترة الواقعة من ١-٦-٧٥ - ٣١-٨-٧٥.

ورغم انذاره ومضى المهلة الممنوحة له بالانذار والبالغة ثلاثون يوما لم يقم المدعي بدفع الاجور المستحقة عليه لذا وعملا باحكام المادة ٤ - ١ - أ من قانون المالكين والمستاجرين رقم ٦٢ - ٥٣ أقرر الحكم على المدعي عليه مارون شباط العلم باخلاء المأجور المقام على القطعة رقم ٤٨ حوض ٩ من اراضى مدينة المفرق والعائد ملكيتها لابن المدعي وتسليمه للمدعي خاليا من الشواغل كما اقرر عملا بالمادتين ١٨٧، ١٩٤ من قانون أصول المحاكمات الحقوقية الزام المدعي عليه بالرسوم والمصاريف واربعة دنانير اتعاب محاماة لوكيل المدعي حكما وجاهيا بحق المدعي وبمثابة الوجاهي بحق المدعي عليه قابلا للاستئناف خلال عشرة أيام من اليوم التالي للتفهيم والتبليغ صدر وافهم علنا في ٢٥-١١-٧٥

الحركة الشعبية لانجولا تقتل ٨٠ مرتزقا وتأسر عددا كبيرا

دحر قوات الحركة الوطنية قرب لواندا

لواندا – وأف – اذاعت امس هيئة اركان القوات المسلحة الشعبية لتحرير انجولا الجناح العسكرى للحركة الشعبيه لتحرير انجولا ان معارك ضاريه وقعت مؤخرا على بعد ٤٠٠ كيلو متر تقريبا جنوبى لواندا بين القوات المسلحة الشعبية وطابور من الجنود القادمين من جنوب افريقيا •

وتقول هيئة الاركان ان ٨٠ جنديا من هذا الطابور لقوا مصرعهم اثناء الاشتباكات العنيفة التي حدثت في اقليم كوانزاسول على مقربة من مدينة جابيلا بينما كانوا يحاولون التوجه الى عاصمة انجولا•

كما ذكرت هيئة الاركان التابعة للقوات المسلحة الشعبيه ان هذا الطابور الذى يتكون اساسا من الجنود القدامى التابعين للقوات البرتغالية ومن بعض العناصر من جنوب افريقيا ••• وقد دخل منذ بضعة اسابيع الى جنوب البلاد عن طريق ناميبيا الخاضعه لادارة جنوب افريقيا ليساند حركتي التحرير اللتين تعملان ضد الحركة الشعبيه لتحرير انجولا وهما الجبهة الوطنية لتحرير انجولا والاتحاد الوطنى للاستقلال التام لانجولا •

ويقول نفس المصدر ان قوات الرئيس نيتو دمرت ثماني مدرعات وثلاث عربات نقل للعدو والهما استولت على كميه كبيرة من المعدات واسرت القوات الشعبيه المسلحة عددا من رعايا جنوب افريقيا ولكنها تؤكد انه لم يسقط بين صفوفها سوى قتيل واحد وخمسة جرحى اثناء هذا الاشتباك•

ومما يذكر ان اقليم كوانزاسول الذى دارت فيه هذه المعارك الداميه له اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة لقوات الرئيس نيتو لانه يتحكم في المدخل الجنوبى لاقليم لواندا •

ويوجد في اقليم كوانزا بعض مزاع البن التي تعد الى جانب البترول والماس احدي الثروات الرئيسية في البلاد •

حزب فريتلين يتهم اندونيسيا بقصف جزيرة تيمور

ديليس – رويتر – وجه الكومندان روجيريو لوباتو وهو من حزب فريتيلين اليساري الاتهام الى اندونيسيا باستعمال الطائرات والسفن الحربية لقصف جزيرة تيمور التي كانت تديرها البرتغال •

وقال ان هناك حالة طوارىء الان في المنطقة •

وقد شاهد صحفيون في وقت سابق عملية قصف تعرضت لها بلدة اتابى التي تقع في منطقة الحدود الشمالية لقصف من البحر •

ثوار جنوب افريقيا يقتلون اربعة من العسكريين العنصريين

بريتوريا – وأف – جاء اليوم في بيان صادر عن القيادة العامه للدفاع في بريتوريا ان اربعة من العسكريين من جنوب افريقيا لقوا مصرعهم في نهاية الاسبوع الماضى على ايدى الثوار في منطقة الاشتباكات على الحدود •

وقد وقع الاشتباك بينما كانت قوات جنوب افريقيا تخوض عملية مطاردة ولم يوضح البيان موقع او تاريخ حدوث الاشتباك •

وبهذا يصل عدد الضحايا من بين العسكريين في جنوب افريقيا الى تسعة اشخاص وقد لقوا مصرعهم في منطقة الاشتباكات عند الحدود منذ حصول انجولا على استقلالها هذا الشهر ويوجد بين القتلى ضابط

تتمات

لبنان – تتمة

من الوضع الذى نحن فيه •

وذكر ان الاصلاح السياسى يتطلب المساواه وهى امر منصوص عليه في الدستور كما انه يتطلب العدالة بين مختلف المناطق والفئات ولكن لنعترف بصراحه بان في مجال الممارسة هناك فوارق نحن نسعى من اجل تصحيحها • لا يصلح ان يشعر مواطن له نفس الحقوق بانه لا يستطيع الوصول الى وظيفة او مركز معين •

وانتقل الى الحديث عن موضوع تعديل الدستور وقال انه لا يمكن لاحد ان ينكر ان تعديل الدستور مطلب قائم وموضوع بحث •

واضاف يقول هناك من يقول ان الدستور مقدس ولا يمس واننا اذا فتحنا باب التعديل يمكن ان نصل الى تغيير شامل واننا في مثل هذا نكون قد فتحنا ابوابا يجب ان تبقى مغلقة •

وهناك من يقول ان الدستور هو من وضع الانسان والانسان لا يمكن ان يجمد امام عمل من صنعه اذا كانت مصلحته تتطلب مثل هذا التغيير او هذا التعديل •

ونحن اليوم نتساءل الدستور مقدس ولكن البلد في حالة لم يعد فيه شيء مقدس لان الحياة وهي باثمن شيء عند الانسان تزهق وبدون سبب •

ودعا السيد كرامى الى مواجهة التناقضات بجراة وبالحوار والاتفاق حتى لا تظل البلاد تدور في حلقة مفرغة وفي جو من الاضطراب والاقتتال •

وعاد الى موضوع الامن وانتشار السلاح وتساءل عن مصدره ومن اين تمويله وقال وكيف يمكن للبنان ان يقاتل اشهرا مستمرة ويصمد هكذا ونحن نعلم كم يكلف هذا الاقتتال •

نسؤال في الواقع اطرحه على نفسى ولا استطيع ان اعطى الوقائع والدلائل عن المصادر والتمويل لانني لا املك ادلة ثابته عليه •

ولكن اتساءل بالمنطق والعقل كما يتساءل المستورد • اذن من اين وكيف •

واشار رئيس الحكومة الى ان الامر يتمثل في نظر البعض في الدفاع عن سيادة لبنان من الخطر الذي يمثله الفلسطينيون •

وقال انني اريد اخراج المشكلة الفلسطينية من الموضوع اذ انني ارى ان الوفاق بين اللبنانيين هو الذي سيمكن الدولة من تحمل مسؤولياتها • وقد اعرب الفلسطينيون عن رغبتهم في احترام الاتفاقات المبرمة مع الدولة •

ثم تحدث وزير الداخلية الرئيس شمعون وقال : ان الحوادث ليست الحكومة مسؤولة عنها فقد عملت الحكومة على استتباب الامن قدر استطاعتها ولكن فوجئنا بالحوادث تنفجر من جديد واني اتساءل من سبب الحوادث وارد على ذلك بالقول هناك عناصر مخربة تعمل للتخريب لان لها غاية واحدة هي قلب النظام الاجتماعي والاقتصادي

وهنا رد الرئيس شمعون على اتهام الرئيس كرامي له بانه زعيم ميليشيات مسلحة فقال : قيل بان لي منظمة مسلحة اما انا فاقول كان لي منظمة على هامش الحزب

وينتظر ان يعقد مجلس الوزراء غدا جلسته الاسبوعية اذا لم تحل تطورات سياسية مفاجئة دون ذلك وينتظر ان تطرح في الجلسة الاتهامات التي وجهها رئيس الوزراء الى الرئيسين فرنجية وشمعون أمس الاول على صعيد اخر يصل صباح اليوم الدكتور فالدهايم قادما من القاهرة وسيقابل الرئيس فرنجية والرئيس كرامي وسيعود بعد الظهر الى دمشق لمتابعة مباحثاته مع المسؤولين السوريين •

وفي وقت لاحق اجتمع رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان لمدة ٧٥ دقيقة مع موريس كوف دي مورفيل الذي يقوم بمهمة صداقة واستطلاع في لبنان بتكليف من الحكومة الفرنسية •

ومن المحتمل ان يجتمع كوف دى مورفيل اليوم – الاربعاء – مع كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة خلال زيارته للبنان ■

فالدهايم – تتمة

لاخواننا في سوريا بعض الافكار الاخرى وعلينا ان نرى كيف ستسير الامور •

وسئل الرئيس السادات ان كان الموقف السوري يعرض للخطر خططه لتسوية في الشرق الاوسط فقال لاشيء يعرض خططي للخطر •

وسئل ان كان سيحث بمبادرة اميركية لقضية الشرق الاوسط فقال انني ادعو دائما الى مبادرة اميركية وجميع الاوراق هي في ايدى الاميركيين وهم الفيلق الوحيد الذي يمكنه تحقيق اى شيء من اسرائيل •

وفي تل ابيب ابلغ ييغال الون وزير خارجية اسرائيل الصحفيين بعد محادثاته مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بشان تجدد انتداب قوة المراقبين الدوليه في مرتفعات الجولان انه لا يوجد لدى سوريا اى عذر في عدم الموافقه على تجديد الانتداب •

وقال الدكتور فالدهايم قبل مغادرة تل ابيب الى القاهرة في زيارة تستمر يومين انه لا تزال هناك خلافات تحتاج الى حل بين البلدين بصدد التجديد ولكنه يامل بازالتها في رحلة ثانية الى دمشق•

وقال السكرتير العام ان السوريين يريدون ان تشمل المشكلة الفلسطينية في المباحثات واشتكوا ايضا من عدم تحقيق تقدم ملموس نحو تسوية شامله في الشرق الاوسط •

وتقول اسرائيل ان لا علاقة للمشكلة الفلسطينية بتجديد انتداب القوة الدولية ••

ولكن الون الذى كان يتحدث بعد سفر الدكتور فالدهايم الى مصر قال ان اسرائيل تتفق تماما مع سوريا في ان هناك حاجة الى تسوية شاملة • وقال وهذا تماما ما نريده ايضا •

واضاف الون ان شعورنا هو ان السوريين لا يريدون التفاوض وهم يريدون فرض شروط •

وابلغ الون الصحفيين ان اسرائيل ابلغت الدكتور فالدهايم انها توافق على تجديد انتداب قوة المراقبين الدولية لمدة ستة شهر أخرى دون شروط •

وقال ان سوريا تريد ان يفرض مجلس الامن الدولي تسوية شاملة في حين تريد اسرائيل ان تكون هذه التسوية عن طريق المفاوضات •

وأشار السكرتير العام للامم المتحدة من ناحية أخرى الى أن الهدوء الراهن في الشرق الاوسط ما زال مؤقتا وأن اتفاق فصل القوات بين القوات الاسرائيلية والسورية ليس اتفاق سلام ولكنه فقط خطوة نحو اقامة سلام عادل ودائم على أساس قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ •

واستطرد السكرتير العام قائلا انه طالما أنه لم يتم احراز تقدم جديد على طريق التوصل الى هذا الحل فان الموقف في هذه المنطقة سيظل غير مستقر وبمرور الوقت سيزداد خطورة •

القوى الوطنية – تتمة

وتحاول ، ان تستغل المناخ السيء الذى نتج عن اتفاقية سيناء ، والاحداث الدمويه المحزنة والمؤسفة الجارية على ارض لبنان الشقيق فبعثت من جديد مخططها في ايجاد ركائز لها من خلال مشروع الادارة المحلية ومن اجل ايجاد بديل فلسطيني عن منظمة التحرير الفلسطينية ليكون العوبة في ايدى المحتلين واداة لاطماعهم التوسعية •

•• الا ان رد الجماهير في ارضنا المحتلة كان حساسا واقوى من كل المؤامرات والمخططات الصهيونية فتفجرت موجات النضال ، ولا تزال تتصاعد وتشتد رغم كل اعمال البطش والارهاب التي يقترفها المحتلون المعتدون • وان المكاسب الكبرى التي احرزتها القضية الفلسطينية في كل المجالات وخصوصا القرارات الاخيرة التي صدرت عن هيئة الامم المتحدة وفي مقدمتها قرار ادانة الصهيونية كحركه عنصرية عدوانية قد شد من ازر شعبنا في المناطق المحتلة رغم تلك المعارضة الشرسه من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وحلفائهما •

وهكذا فقد اخطأ الصهاينة وحماتهم الحساب عندما فتحوا معركة الادارة المحلية لطعن الشعب الفلسطيني وحقوقه ، فانقلب السحر على الساحر •

ايها الشعب الكريم ،

ان استمرار الاحتلال الصهيوني للارض العربية يعني استمرار المزيد من الاخطار على كل الاقطار العربية وخاصة المجاورة منها لفلسطين ، لذلك فان التصدي بكل الوسائل للمحتلين ، واستعادة الارض العربية المحتلة ، وفي طليعتها القدس ، وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة وما يزال من اهم القضايا التي ينبغي ان تحشد لها كل الجهود والطاقات، وهي من اسمى الواجبات لكل مواطن او هيئة او قوة وطنية مخلصة •

وعلى ذلك ينبغي استمرار النضال والعمل الدائب من اجل ايجاد افضل واقوى حالة من الاتحاد او التضامن العربي في مواجهة المحتلين وحماتهم ، ومقاومة دسائسهم واساليبهم في الحلول الجزئية والانفرادية التي تستهدف قبل اي شيء اخر تفريق كلمة العرب وطعن قضيتهم المشتركة •

واننا اذ نشكر جميع الدول التي وقف مندوبوها الى جانب قرارات الامم المتحدة في دورتها الحالية المتعلقة بفلسطين مع وطيد الامل والثقة بمواصلة مساعيها وجهودها المشكورة في دعم الحق العربي ومساندته •

واننا اذ نحيي بالاكبار والتقدير صمود شعبنا وكفاحه البطولي في الارض المحتلة وتضحياته الغالية في مواجهة ومقاومة مخططات ومشاريع سلطات الاحتلال الصهيوني لتهويد الارض او لتفريغها من سكانها واصحابها الشرعيين او لاقامة اي شكل من اشكال الادارة المحلية الهزيلة او الحكم الذاتي العميل •

فاننا نتوجه الى كل الفئات والهيئات والقوى المخلصة في الاردن وفي كل ربوع الوطن العربي لبذل المزيد من الدعم والمساندة الحقيقية لكفاح شعبنا واخوتنا في الارض المحتلة بما يشد ازرهم ويقوي عزيمتهم على مواصلة الكفاح الى ان يتحقق الهدف المنشود •

عاشت امتنا العربية والمجد والخلود لشهدائنا الابرار والنصر لكفاح الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحقيق اهدافه العادلة •

وقد وقع هذا البيان السادة :

سليمان النابلسي ، المحامي شفيق ارشيدات ، الصيدلي نزار جردانه ، المهندس محمد جردانه ، الدكتور منيف الرزاز ، بهجت أبو غربيه ، الدكتور يعقوب زيادين ، الدكتور حنا ناصر ، فايق وراد ، المحامي فارس النابلسي ، عيسى مدانات ، ابراهيم قبعين ، المحامي محمد البرادعي ، الحاج محمد عمر المينا ، عبد العزيز صقر ، الدكتور الفرد طوباسي ، محمد اديب العامري ، الشيخ عبد الحميد السائح ، المحامي سليمان الحديدي ، الدكتور مترى شرايحه ، المحامي ابراهيم بكر ، القس ايليا خوري ، المحامي عبد الخالق يغمور، الدكتور داود الحسيني ، راكان المجالي، عزت أبو الرب ، عبد الرحمن أبو جباره، موسى قويدر ، سليمان النجاب ، سالم النحاس ، الحاج مصباح الزميلي ، سعد الدين الزميلي ، احمد الجمل ، روحي الخطيب ، الدكتور حسن خريس ، ابراهيم سكجها ، المحامي ياسر عمرو ، املي بشارات ، محمود المعايطه ، الدكتور مصطفى ملحم ، صالح رافت ، خليل محمد رمانه ، حمدى مطر ، يوسف حوراني ، ساجي سلامه ، المهندس ابراهيم ابو عياش ، اسماعيل محمد اسماعيل ، أحمد غنيم ، اسامه شنار •

عرفات – تتمة

عضو المكتب السياسى وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى •

واوضحت الوكالة السوفيتية ايضا ان عرفات وبوناماريف ناقشا خلال الاجتماع الذى دار في جو من الصداقة والتفاهم المشكلات الحالية في الشرق الاوسط والتعاون السوفيتي الفلسطينى من اجل السلام العادل والدائم في هذه المنطقة •

مجلس النواب – تتمة

هويته الوطنية •

واضاف القرار ان تحقيق مثل هذا السلام يتطلب اشتراك الممثلين المفوضين عن الشعب الفلسطيني في كل الجهود والمشاورات والمؤتمرات الخاصة بالشرق الاوسط بما فيها مؤتمر جنيف •

وقد ايد غاستون ثورن رئيس حكومة لوكسمبورغ ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة هذا القرار امام اعضاء برلمان لوكسمبورغ •

البرتغال – تتمة

للقوات المسلحة بشكل ضمني المظليين المتمردين •

وقالت ان الامر لم يصدر بالتدخل بالقوة من اجل تجنب تفاقم الموقف ولكن قد يصبح هذا التدخل امرا لا مفر منه اذا استمر هذا الموقف المغامر غير المسؤول •

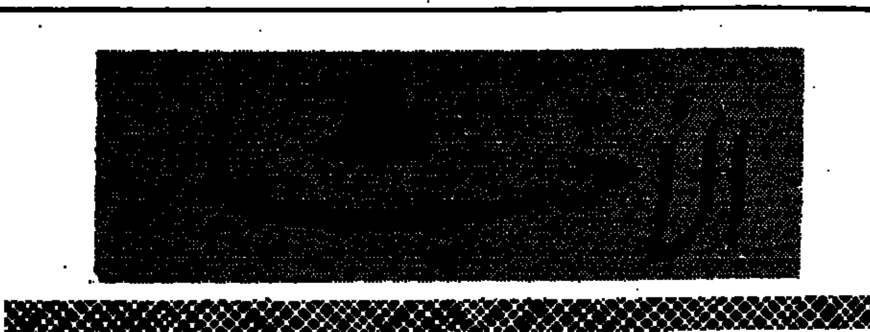
وكان مجلس الثورة البرتغالي قد قرر في اجتماع استمر ١١ ساعة تاكيد تعيين الكابتن فاسكو لورنزو حاكما لمنطقة لشبونه العسكرية بدلا من الجنرال اوتيلو سارايفا دي كارفالو قائد قوات الكوبكون •

وقد سقطت الاذاعة والتلفزيون في البرتغال في ايدي العسكريين الثوريين من رجال الكلية العملية للادارة العسكرية •

وقطع التلفزيون برامجه المعتادة حيث ظهرت على شاشته صورة واحدة ثابتة تمثل الشعار الاخير الذي رفعه المكتب الخامس للقيادة العامة الذي تم حله منذ اعفاء الجنرال فاسكو جونسالفيش •

واذاع المظليون المتمردون بيانا أعلنوا فيه أنهم قرروا اقالة الجنرال موراليس دى سيلفا والجنرال بنهو فريرى قائد المنطقة الجوية الاولى واللفتنانت كولونيل كوستا نيفيس والكابتن كونتودى كاسترو والاربعة يمثلون القوات الجوية في مجلس الثورة من مناصبهم واستبدالهم بضباط وبضباط صف يتمتعون بثقة هؤلاء المظليين

وأضاف المظليون في بيانهم نحن لا نقبل الخيانة التي ترتكبها القيادة الرجعية حيال العامل وحيالنا وطالبوا بتكوين قوات جوية ثورية تكون في خدمة الشعب



مؤسسة الاسكان
مجموعة ملاحظات
على ضوء حادثة غريبة

لعل اكثر ما يزعج المنتفعين بمشاريع مؤسسة الاسكان هو وجود الكثير من العيوب والنواقص في المشاريع المنتفع بها .

ولعل الرد الوحيد عند مؤسسة الاسكان هو ان الناس يطلبون ما هو مثالي ولا يكتفون بما هو واقعي .

ولذلك فاننا نناقش المطالب الواقعية من وجهة نظر المواطن ، ومن جهة تقبل مؤسسة الاسكان لها .

اولا : لا بد من التذكير على ابواب الشتاء بان عملية تسرب المياه من اعلى واسفل في بنايات ضاحية الحسين الجديدة هو امر اكثر من مزعج ويتجاوز في ازعاجه قبول الحد الادنى مما يسمح به اي واقع مهما كانت الظروف او المبررات ؟

وهذا التسرب ينطبق على مشاريع الاسكان في المحافظات الاخرى وخاصة في محافظة اربد ، حيث الارض نبعة تتدفق طوال الشتاء .

ثانيا : التدفئة في البنايات القديمة لا تعمل بانتظام وهي بحاجة الى اصلاح جذري، وشكوى السنوات الماضية يجب أن لا تتكرر هذا العام .

ثالثا : استكمالات كثيرة تبرز في فصل الشتاء يجب مراعاتها . هذا بالاضافة الى ملاحظات فردية عديدة .

ويهمنا ان نشير باهتمام الى ضاحية القويسمة ، هذه الضاحية الشعبية جدا والتي هي لا شك من افضل مشاريع مؤسسة الاسكان ، حيث ان كلفتها المعقولة ، واستقلال البنايات فيها وكونها حلت مشكلة عدد من الناس من ذوي الدخل المحدود يعطيها ميزة خاصة .

ان مشروع القويسمة يجب ان يكون النموذج الذي يحتذي ضمن المشاريع التي ستقوم بها المؤسسة للسنوات القادمة . ولو ان مشاريع المؤسسة سارت في هذا الاتجاه لكانت ساهمت مساهمة ايجابية في افادة عدد اكبر من المأزومين بعقدة السكن .

ولكن هذا المشروع الذي يختص بفئة رقيقة الحال يجب ان ينال الرعاية من مؤسسة الاسكان وليس العكس .

ففي حين وجهت مؤسسة الاسكان فيما مضى كتبا رسمية الى المنتفعين سمحت لهم بموجبه «سقف» البرندات حسب مخطط موحد لكسب مسافة وتفاديا للمطر ، وسمحت لهم كذلك باقامة احواض للزراعة في الحديقة عادت من جديد بدون سبب فوجهت لهم انذارا بنزع الزجاج عن البرندات وازالة السقف ، والغاء الاحواض .

وهذا يعني عدة امور اما ان القرار الاصلي خطأ ، فمن يتحمل مسؤولية القرار الخاطيء ، واما سليم فلما يلغي ، وربما تكون العملية مزاحا فان هذا ليس وقتها ، واما جدا فان السؤال ما هو مبرر ها غير الانتقام وتحميل الغير ما لا قدرة لهم على احتماله ، لانهم عودوا انفسهم على سكن معقول فلماذا تضيق مؤسسة الاسكان عليهم ، وهل هي لخدمتهم او لمضاعفة آلامهم .

راكان المجالي

تداخلات الوضع القائم في المنطقة العربية

في رسالته للرئيس السوري حافظ الاسد ، اكد الرئيس جيرالد فورد رئيس الولايات المتحدة الاميركية ، حرصه على الا تمس مصالح « المسيحيين في لبنان » ، وان تكف سوريا عن « التدخل في لبنان » . ونحن لسنا بصدد تفنيد هذه النقطة بكل مضامينها ، ولكننا بصدد الاشارة الى ما تنطوي عليه من تهديد مباشر للشعبين في سوريا ولبنان ، وما لهذا التهديد من علاقة اكثر مباشرة لما يجري بالمنطقة العربية خصوصا على صعيد الحل السلمي .

والدكتور كورت فالدهايم شديد الحيرة في وضع بالغ التعقيد . فسوريا – كما يقال – موافقة ضمنا على تمديد فترة قوات الطواريء الدولية .. ولكن بشروط . شروط لا يمكن ان تقبل بها اسرائيل لانها تتعلق بجدول زمني يؤدي الى جنيف او انسحاب كامل وفتح الطريق امام الفلسطينيين للمشاركة في اي خطوة تتخذ نحو الحل النهائي للقضية الفلسطينية .

وفي وسط هذا كله تفاجأ اسرائيل باحباط مؤامراتها على القضية عن طريق الثورة العارمة التي تتمثل في المظاهرات المستمرة في الضفة الغربية واعمال الفداء الفلسطيني التي اخذت تتصاعد ولم تصل الى ذروتها بعد .. ابتداء بالانفجارات التي تهز القدس ومرورا بالهجوم الناجح الجريء على احدى المستعمرات في الجولان .

ثم جاء اعلان الحسين عن عدم ارتياح الاردن لنتائج اتفاقية سيناء وشجبه الكامل لمردود سياسة الخطوة – خطوة ودعمه الاكيد للموقف السوري الواضح .

ماذا تفعل اميركا واسرائيل في مثل هذا الجو الذي يسود المنطقة !!

ليس امامهما الا ورقة لبنان . فبعد قرار وقف اطلاق النار الاخير كان لا بد ان يتم تفجيره بهدف ما يلي :

● الضغط على سوريا واجبارها على تمديد فترة قوات الطواريء الدولية دون شروط او حتى ربط التمديد بخطوات قادمة .

● الضغط على المقاومة الفلسطينية في لبنان . وان لم يكن القضاء عليها ، فمنعها من استمرار تصعيد المقاومة في الداخل عن طريق الهائها بالدفاع عن نفسها عسكريا وسياسيا في لبنان العرب .

● افشال رحلة كورت فالدهايم والتمهيد لاحضار المكوك « كيسنجر » الى المنطقة . ان اسرائيل لا تريد ان يتدخل فالدهايم ، ولا تريد ان تتحقق على يديه اية نتائج ايجابية نحو السلام .. خصوصا وانه السكرتير العام للامم المتحدة المنظمة التي ادانت اسرائيل بالعنصرية وقرارات هامة وخطيرة اخرى .

النتيجة التي تريدها اسرائيل .. وفي ظل هذه الظروف هي دفع الامور نحو حافة الحرب ، خاصة بعد ان نجحت في عزل مصر عسكريا وسياسيا . وهي بذلك تعتقد انها تستطيع تحقيق مكاسب سياسية عن طريق الابتزاز والتهديد بالحرب ضمن مجمل معطيات الظروف الراهنة .

لقد كان رهان اميركا واسرائيل على اضعاف الموقف السوري وبالتالي موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، والحصول على تمديد فترة قوات الطواريء الدولية دون شروط او اي ضمان بتقدم المباحثات بحيث تؤدي الى جنيف ، كان الرهان هو القضاء على وجود منظمة التحرير في لبنان ... وصمت الدول العربية عما يجري في المنطقة .

وهذا ما يجب ان يتم الاصرار على الاستمرار في النضال ضد تمريرة

سالم النحاس

كاريكاتير | طه

الفتنة
التعصب
الدمار
الطائفية

"صرح مسؤول أمريكي ان الاسلحة الامريكية التي استخدمت بلبنان دخلت بطريقة غير مشروعة"
– تعاله هون – أظن انك بدك تقول إنّا اولاد غير شرعيين إلك !!!

هل بدات تتحقق نبوءة توينبي في عودة الاسرائيليين الى "المهجر"؟

في عام ١٩٧٢ ، عندما بلغت الهجرة الى اسرائيل قمتها بعد هزيمة ١٩٦٧ – ٥٦ الف مهاجر – ، كانت مفاجأة أن يتنبأ ارنولد توينبي ، المؤرخ البريطاني الشهير ، بأن الاسرائيليين سيعودون في النهاية الى المهجر بالشتات . ولكن لم تمض شهور حتى بدأت النبوءة تتحقق فقد بدأ عدد المهاجرين يهبط بسرعة ، وعدد النازحين يرتفع بسرعة ، حتى أن وزير الهجرة ، شلومو روزن ، ذكر ، في منتصف مايو – ايار – الماضي ، أن عدد النازحين هذا العام سيفوق عدد المهاجرين وقد وصف ذلك بانه « كارثة » .

صحيح انه كانت هناك نكتة اسرائيلية مشهورة ظهرت قبل حرب يونيه ١٩٦٧ مباشرة وكانت تقول : « على آخر شخص يغادر مطار اللد ان لا ينسى اطفاء النور » . وكان سبب هذه النكتة هو ان عدد النازحين من اسرائيل قد ازداد بحيث أصبح في عام ١٩٦٧ ، يتعادل تقريبا مع عدد المهاجرين اليها . ولكن ما يحدث هذه الايام اخطر من ذلك بكثير . فلاول مرة في تاريخ اسرائيل تشير التوقعات والتقديرات المبدئية الى أن عدد النازحين سيفوق عدد المهاجرين اليها هذا العام . وستترتب على ذلك نتائج سياسية مصيرية جسيمة ، ذلك ان الهجرة ليست مسألة اجتماعية واقتصادية ، وانما هي عند اسرائيل قضية أمن . بل أن الكتاب السنوي لحكومة اسرائيل يؤكد أن الهجرة « اكثر العوامل حسما واهمية في أمن اسرائيل » .

وكان اول من أشار الى هذا ، بصورة غير مباشرة ، هو بنحاس سابير رئيس الوكالة اليهودية ، حين ذكر أن من المتوقع أن يتراوح عدد النازحين هذا العام بين ١٥ – ٢٠ الف اسرائيلي مقابل ٣١ الفا في العام الماضي ١٩٧٤ ، و ١٣ ألفا عام ١٩٧٣ ، بينما كان المعدل السنوي قبل حرب اكتوبر ٧٥٠٠ نازح .

وللوهلة الاولى يحسب المرء أن النزوح هذا العام سيكون ، مبدئيا ، اقل قليلا من العام الماضي ، ولكن التجربة اثبتت أن التقديرات الاسرائيلية تميل ، غالبا ، في هذه النقطة بالذات الى تقدير الحد الادنى . ففي العام الماضي مثلا قدر مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل ان عدد النازحين عام ١٩٧٤ سيتراوح ايضا بين ١٥ – ٢٠ الفا بينما بلغ ، بشهادة سابير مؤخرا ، ٣١ الفا ، بل ان دايان ، خلال الشهور الخمسة من بدء حرب اكتوبر حتى نهاية فبراير عام ١٩٧٤ بحوالي ٢٧ الف نازح يهودي .

المهاجرون بالارقام

أما بالنسبة للمهاجرين الى اسرائيل فمن المتوقع ، طبعا ، ان تكون الارقام الحكومية أقل دائما من التقديرات المبدئية الرسمية ، وهذا الفرق يتراوح بشدة من عام لآخر ، فقد كان الخطأ في التقدير ١١ ألفا عام ١٩٦٨ وخمسة الاف عام ١٩٧٠ والفين عام ١٩٧١ . ثم قلت المبالغة في التقديرات المبدئية بعد حرب اكتوبر ، حفاظا على البقية الباقية من ثقة الاهالي بالبيانات الحكومية ، خصوصا بعد ان تبين لها منذ عام ١٩٧١ أن عددا كبيرا من المهاجرين يعودون في نفس العام . وقد قدرت اذاعة اسرائيل هذه النسبة عام ١٩٧١ بحوالي ٤٠٪ .

وعلى أية حال فان عدد المهاجرين لاسرائيل بدأ ينخفض بشكل حاد بعد حرب اكتوبر ، فبينما كان عددهم ٥٦ الفا عام ١٩٧٢ ، هبط عام ١٩٧٣ الى ٤٥ الفا ، ثم الى ٣٢ الفا عام ١٩٧٤ . ومن المتوقع ان يصل هذا الرقم عام ١٩٧٥ الى ١٢ الفا فقط . فقد اذيع رسميا ، ان الهجرة خلال الربع الاول من هذا العام قد هبطت الى النصف بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي (من ٩٦٠٠ الى ٤٨٠٠ .

وهذا ما جعل شلومو روزن ، وزير توطين المهاجرين ، يقول في ١٩٧٥/٥/١٥ أن الاسرائيليين النازحين سيفوقون عدد المهاجرين هذا العام . واضاف أن المشكلة ليست فقط في انخفاض معدل الهجرة ولا في نسبة المهاجرين الجدد الذين يغادرون اسرائيل مباشرة ، ولكنها في عدد الاسرائيليين المقيمين في اسرائيل منذ مدة طويلة والذين يريدون مغادرتها » وهو عدد وصل الى معدلات مخيفة » ، على حد قوله .

المسؤولون عن الهجرة يهاجرون

والطريف هنا أن اثنين من كبار المسؤولين في الوكالة اليهودية عن تشجيع هجرة اليهود من استراليا وولاية كاليفورنيا بامريكا قد هاجرا أيضا من اسرائيل هذا العام ، كما هاجر سفيرا اسرائيل في بون وفيينا ، واستقر الاول في لندن والثاني في فيينا .

– ويرجع انخفاض الهجرة الى اسرائيل ، أساسا : الى انخفاض الهجرة من الاتحاد السوفييتي . فقد وصل الى اسرائيل في شهر ابريل – نيسان – هذا العام ، مثلا ٧٠٠ مهاجر فقط ، وهو رقم يقل عن نصف عدد من هاجر في نفس الشهر من عام ١٩٧٣ (أي قبل الحرب الاخيرة بشهور .

ومن سخرية القدر أن مشكلة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل ، التي كانت سبب الازمة الرئيسية بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وكادت تحطم سياسة الوفاق أو التهدئة بين القوتين العظيمتين ، قد تحولت الى مهزلة . ذلك ان سابير يتوقع أن يتحول نصف المهاجرين اليهود ، تقريبا ، من الاتحاد السوفييتي الى غير اسرائيل – امريكا واوروبا الغربية – بعد ان كانت النسبة ٤٪ عام ١٩٧٢ ، و١٨ في المئة عام ١٩٧٣ كما ان عدد المهاجرين السوفييت الى اي مكان عموما في انخفاض شديد ، ففي يناير – كانون الثاني – من هذا العام قدم اليهود لموسكو ١٥٠ طلبا للهجرة فقط . كما أن ١٥٠٠ شخص ممن حصلوا على تصريح بالسفر من موسكو خلال عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ قد اوقفوا سفرهم بالفعل .

اليهود السوفييت أقل رغبة

وقد جاءت الى موسكو بعثة خاصة من الكونجرس الامريكي لفحص ظاهرة التناقص هذه بعد ادعاء اسرائيل ان السبب هو رفض روسيا اخراج اليهود منها ، ولكنها اكتشفت على الطبيعة وعلى لسان رئيسها اليهودي جوشوا ايلبرج ، أن اليهود السوفييت « اصبحوا أقل رغبة في الهجرة للخارج وان عدد طالبي الهجرة يقل كل عام وان هذا التناقص سوف يستمر » .

والذي يقلق حكومة اسرائيل ، اكثر من ذلك طبعا ، هو أن معظم النازحين منها من قدامى المهاجرين . وتقدر جريدة الجارديان البريطانية هذه النسبة بحوالي ٧٥ ٪ بينما ترى جريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية رأيا مخالفا ، وهو أن ٨٥ ٪ من النازحين في العام الماضي من مواليد اسرائيل – الصابرا – . وتؤكد ذلك بقولها : أن معظم النازحين من الاطباء والمهندسين والاقتصاديين الذين تتراوح اعمارهم غالبا بين ٢٥ – ٣٠ سنة ، وهم غالبا ما يتجهون الى آمريكا وكندا واستراليا .

وسواء كان هذا أم ذاك صحيحا ، فان القاسم المشترك بين هاتين الفئتين هو أنهم « من الاسرائيليين المقيمين في اسرائيل منذ مدة طويلة » كما يقول روزن وزير الهجرة ، وهو أمر له دلالات بالغة الاهمية خصوصا وان من بين النازحين اعضاء في الحكومة ووفود رسمية .

وفي البداية كان النزوح يتم بتكتم شديد وكانه – خيانة – للدولة والدين . وهكذا كانت الارقام الحقيقية للنازحين تختلف عن الارقام الرسمية ، لان الاخيرة كانت تمثل فقط النازحين الذين اعلنوا عن رغبتهم ، وقدموا طلبات نزوح ، وصفوا حساباتهم مع الحكومة . والارقام التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي باسرائيل تبين مثلا ان عدد النازحين بصورة صريحة عامي ١٩٦٦ و ١٩٦٧ ، كان ٤٠٠ ، ٣ و ٨٠٠ ، ٣ على التوالي بينما كان الرقم الفعلي للنازحين ٨٠٠ ، ٧ و ٥٠٠ ، ١٠ على التوالي .

الاعباء

والخوف من الاتهام الصامت بالخيانة ليس هو السبب الوحيد لتكتم عدد النازحين ، فهناك اسباب اخرى تماثلها اهمية ، منها أنه يجب على النازح صراحة أن يصفي حساباته ، ويدفع الضرائب المستحقة ، ويسدد ديونه تجاه وزارة الاستيعاب والمهاجرين والاخرين ، أضف الى ذلك انه لا يستطيع أن يخرج باكثر من ٤٥٠ دولارا كما عليه ان يدفع ضريبة سفر مقدارها ٧٠٠ ليرة و ١٥٪ ضريبة اضافية على قيمة تذكرة الطائرة ، الامر الذي يجعل تكاليف السفر باهظة للغاية .

وعلى هذا الاساس يفضل الكثيرون – ان لم يكن الاغلبية – ان يغادروا البلد كسائحين لفترة قصيرة ثم لا يعودون أبدا

وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ اصبح الناس اكثر جراة في التعبير صراحة عن رغبتهم في الهجرة امام اصدقائهم ولكنهم استمروا مع ذلك في اسلوب التكتم والسرية ، حتى ليقال آن في الولايات المتحدة وحدها حوالي مائتي الف اسرائيلي بينما تقدرهم الاحصاءات الرسمية بحوالي خمسة وعشرين الفا فقط .

وبشكل عام اصبح الشباب بعد الحرب يعبر بصوت عال وباسلوب لاذع عن عزمهم على النزوح نهائيا ، ولم يعد ذلك عندهم هربا من الدولة أو خيانة لرفاق السلاح . ويؤكد ذلك ان استفتاء اجراه معهد بوري الاسرائيلي في اكتوبر – تشرين اول – ١٩٧٤ دل على أن ٨،٤٪ من مجموع السكان و ٨ ، ١٢٪ من الشباب يفكرون في النزوح خلال العامين المقبلين .

ولمواجهة ذلك اتخذت الحكومة احتياطات اضافية للحد من النازحين ، فقد طلبت من سلطات كل بلد يهاجر اليه الاسرائيليون بعدم تجديد فترة الاقامة الاولى لاجبارهم على العودة الى اسرائيل ، كما يدور البحث حول اصدار قانون يلزم المهاجرين المقيمين مؤقتا بتسجيلهم كمهاجرين دائمين بعد ثلاث سنوات على اقامتهم في اسرائيل .

تزوير على السوفييت :

أما بالنسبة لزيادة المهاجرين الى اسرائيل من روسيا فقد بلغ من اسفاف الحكومة الاسرائيلية انها كانت تزور خطابات باسماء اليهود المفقودين خلال الحرب العالمية الثانية وترسلها الى أقاربهم في روسيا فيهرعون الى اسرائيل مهاجرين لرؤية اعزائهم ثم لا يلبث ان يكتشفوا الخديعة ولكن بعد فوات الاوان وبعد ان يكونوا قد باعوا كل ممتلكاتهم في روسيا واصبحت عودتهم الى وطنهم الاصلي شبه مستحيلة . واليوم نجد في اوروبا والمانيا والنمسا بالذات الافا من هؤلاء ، وقد اتخذ وضعهم شكل الازمة ، بسبب ضغط اسرائيل التي تطالب بعدم تجديد اقامتهم

وقد كانت ضربة سياسية بارعة من بعض الدول العربية حين اعلنت انها تعتبر هؤلاء ضحايا الوهم والتغرير وانها ترحب بعودتهم اذا كانوا اصلا من ابنائها كما اعلنت حكومات اليمن والسودان والعراق . وقد اعلن الرئيس السوداني جعفر نميري مثلا اكثر من مرة دعوته لليهود السودانيين للعودة الى اوطانهم » وقد استجاب لها بعض المواطنين السودانيين اليهود ممن نزحوا عن السودان،وهي دعوة نواصلها لكي نفتح باب الخلاص لهؤلاء الذين ضللهم الوهم يوما فعاشوا بضاعة التمييز العنصري» .

من الملاحظات الهامة ان العوامل الاقتصادية كانت السبب الاول وراء متغيرات الهجرة والنزوح قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ولكن بعد الحرب اصبحت مشكلة الامن هي السبب الاول ، يليها تدهور الاوضاع الاقتصادية من بطالة وارتفاع في الاسعار ، وازدياد الشعور بالاغتراب وصعوبة الاندماج في المجتمع الاسرائيلي خصوصا بالنسبة لليهود السوفييت ، والفساد الاداري ، خاصة في الجيش ، وبشكل عام « فقدان الثقة بالقادة وبالمستقبل »

الامن والهجرة

اما عن مشكلة الامن فقد كانت حرب اكتوبر زلزالا قوميا ، ليس فقط بسبب فداحة الخسائر البشرية فيها ، والتي قدرها هنري كيسنجر ، وزير خارجية امريكا ، خلال وجوده في الكويت ، بحوالي ١٢ الف قتيل و ٢١ الف جريح ، بل أيضا بسبب اهتزاز الثقة بالجيش والحكومة وقدرتهما على حماية الاهالي ، وقد عزز ذلك تصاعد العمليات الفدائية بعد الحرب ، وخاصة الانتحارية منها ، في عمق اسرائيل ، حتى اصبح الاقبال على شراء متاريس ابواب المنازل ظاهرة ملحوظة . ومن الطريف ، في هذا الصدد ان الصحف اليهودية قد ذكرت ان المتاجر والبنوك في مدينة بير السبع في جنوب اسرائيل قد اغلقت ابوابها يوم ١٢ ديسمبر – كانون اول – ١٩٧٤ عندما تجول ثلاثة من الفلسطينيين فيها لمجرد انهم كانوا يرتدون الكوفيات العربية على رؤوسهم » .

العمليات الفدائية

وقد آيد شلومو هيليل وزير الشرطة الاسرائيلية ذلك ، حين ذكر ، يوم ٢٠-٥-١٩٧٥ ، ان الاسبوع السابق قد شهد ١٨ عملية فدائية في الضفة الغربية وحدها ، وان نصف عمليات الدوريات الاسرائيلية موجهة حاليا ضد الارهاب والتخريب الذي ساعد بدوره على تفشي الجريمة . وهو اعتراف اسرائيلي جديد من نوعه ، ويستحق دراسة مستفيضة مستقلة . فقد قال هيليل ان عدد القتلى من ضحايا العمليات الفدائية عام ١٩٧٣ بلغ تسعة فقط ، بينما بلغ في العام المنتهي في شهر مارس – اذار – الماضي من هذا العام – ١٩٧٥ – ٨٢ قتيلا ... واضاف قائلا : ان جرائم السرقة خلال نفس المدة زادت بنسبة ٥٠٪ وازداد الفساد والجرائم الاقتصادية بنسبة ١٢٠٪

تدهور السياحة

اما السبب الثاني فهو تدهور الاحوال الاقتصادية ، فقد خفضت قيمة الليرة الاسرائيلية مرتين منذ نوفمبر – تشرين ثاني – حتى يونيو – حزيران – في خلال عام واحد وتسع مرات منذ قيام اسرائيل بحيث هبطت قيمتها من جنيه الى عشرة قروش ان لم يكن اقل . ثم ان اسرائيل فيها أعلى نسبة ضرائب دخل في العالم كله ، فضلا عن الارتفاع الجنوني في الاسعار عامة ، وفي السلع الاستهلاكية خاصة . وكان اكثر ما اضر بالاقتصاد الاسرائيلي هو هبوط السياحة بنسبة ٢٣٪ خلال الشهور الثمانية الاولى من عام ١٩٧٤ . (السياحة هي مصدر اسرائيل الاول من النقد الاجنبي) .

وعندما قام الفدائيون في اسرائيل في ٦ – ٣ – ٧٥ بعمليتهم الانتحارية في قلب تل ابيب ونسفوا فندق سافوي على انفسهم بعد ان قتلوا واصابوا معهم نحو ١٥٠ شخصا في الفندق وفي دار سينما مجاورة ، الغى ٢٥ ٪ من السواح رحلاتهم الى اسرائيل فورا . واسوا من ذلك ان الاهالي تزايدت شكوكهم في استهانة الحكومة بارواحهم لانها ترفض في كل عملية انتحارية مطالب الفدائيين بالافراج عن زملائهم المسجونين ، وتلجأ دائما الى مواجهة الفدائيين متحملة بهذا مسؤولية ما يحدث بعد ذلك دائما من قتل جماعي للرهائن يقوم به الجيش والفدائيون على السواء . وكان هذا من اكبر الاسباب التي جعلت الاهالي يشكون في قدرة الدولة على حمايتهم .

يتبع

الأخبار
جريدة يومية
تصدر عن
الشركة العربية للصحافة ش.م.م

المدير العام
د. عمر الخطيب

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

عمان: تلفون : ٢٥٤٦٤ — ص.ب : ٢٣١٥ — تلكس: انيل ١٢٧٠ — برقيا: الاخبار — العنوان: شارع المأمون

القاهرة: تلفون : ٩٣٨٤١٩ — ص.ب : ١٦٥١ — برقيا : انيل ANIL — العنوان: ١٦٥ شارع محمد فريد القاهرة

دمشق: تلفون : ٢٣٧٣٥٨ — ص.ب : ٩٥٠ — تلكس: BALEH 11024 — برقيا: انيل ANIL — العنوان: ساحة قصر الضيافة دمشق

بيروت: تلفون : ٢١٩٦١٣ – ٢١٦٦٢٨ — ص.ب : ٦١٩٢ — تلكس: ANIL 20389 LE — برقيا : UNIVA — العنوان: بيروت - لبنان

الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة - تلفون ٢٥٨٤٥ ووكالات الاعلان المعتمدة في الاردن

الاشتراكات
١٥ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

المعاناة السلبية والمعاناة الايجابية في الفن

بقلم : فخري طملية

الحياة بمختلف مجالاتها . والطبيعة بكل مظاهرها هما المنهل الذي ينهل منه الاديب او الفنان موضوعاته ، فلماذا يختلف الادباء والفنانون فيما بينهم اذا كان كل واحد منهم يتجه نحو المصدر نفسه يأخذمنه ؟ وبصياغة اخرى نقول : لماذا اتخذ احدهم من الطبيعة ومناظرها اغنية يتغنى بها ، واخر اتجه نحو البيئات الفقيرة يتخذ منها موضوعات لفنه وادبه . وثالث اتجه نحو حياة القصور يصورها ويعنى بشؤونها ؟ لماذا جعل موبسان من البغايا بطلات لقصصه ، وجعل تشيخوف من المدرسين ابطالا لقصصه ؟ . .

ان ثقافة الاديب و ذكاءه ووقدة الحس فيه وانتماءه الفكري والطبقي تحدد اختياره ، وطريقة معالجته لما اختار تفصح عن موقفه من الحياة والاحياء ، وشمولية نظرته وعمقها تقفز به ليكون انسانيا منتميا للعالم باسره وليس لاقليم بعينه .

ومهما سعى الاديب لان يخفي ملامح ذاته ، ويواري انماط فكره فانك تلمسها في اختياره وتكشفها من خلال معالجته ، وبذا يتضح لك موقفه وتنجلي فلسفته ، وفي ذلك يقول ـ مكسلى ـ : ـ ان كل فنان يسرد قصته انما يسردها علينا بطريقته الخاصة ، وهذه الطريقة تحوي قصة اخرى متداخلة مع الاولى ، قصته عن الفنان نفسه ، قصة انسان موهوب يقنص تجاربه من العالم حوله ، القصة الاولى تسرد نفسها عن عمد ، والقصة الثانية تسرد نفسها دون وعي الفنان ، فهو لا يستطيع أن يتجنبها لانها تعبر عن ذاته الخاصة ، تعبر عن مزاجه وتكوينه العاطفي الذي ولد به ، وعن شخصيته التي صقلها هو ، وكذلك الدوافع الكامنة التي تكونت من تفاعل مزاجه الشخصي وشخصيته التي صقلتها الظروف المحيطة بها ـ

واذا كنا لا ننكر على الاديب ان يعبر عن ذاته ، فاننا نطلب منه الا يكون مباشرا ، وان لا يلجأ الى التقرير ، وتظهر براعته في الاختفاء وراء شخوصه ان كان كاتب قصة او رواية او مسرحية ، فيدعهم يتحركون على مسرح الاحداث الذي اختاره ميدانا لحركتهم ، لكي يفصحوا بكل عفوية عن كل ما يعانون ، ومن قدرته على ابراز هذه المعاناة ، وقدرته على ابراز الصراع الذي يؤدي بأبطاله للخروج من المأزق يتضح موقفه ،

ومن هنا رأى بعض الناقدين ـ ان الفنان هو مضمون فنه ـ ويتفق مع هذا الرأي قول الدكتور عبد الحميد يونس ـ والمتفنن عندما يقف بيننا وبين الطبيعة ، او بعبارة اخرى بيننا وبين عالم المظاهر الخارجية كما تقع على الحواس ، فانه لايحكي ما ينتجبه من هذا العالم ولا يصفه فقط ، ولكنه يريد ان يقول شيئا ما عن هذا المظهر الخارجي ، او شيئا ما عن نفسه بوساطة هذا المظهر الخارجي ، وهكذا تلتقي الملاحظة عنده بالشعور ، ويجتمع كشفه لما في نفسه بكشفه لما في عالم المظاهر الخارجية ، وهذه هي المطابقة الفنية المنشودة ـ .

فالفنان اذن في اختياره لا يقف موقفا محايدا مما اختار ، ولكنه يلون هذا الاختيار بحسه ، ويسبغ عليه كثيرا من فكره ، فرؤية الفنان هي التي تحدد القيم التي يتعامل في ضوئها مع الواقع ، وبالتالي تقوده الى الاختيار ، فهي التي تحدد لماذا ينفعل الفنان ازاء موقف من المواقف ولا ينفعل في موقف اخر ، ولماذا يكون انفعاله أشد توترا في حالة واخف توترا في حالة اخرى ، والفنان ينفعل لانه خلال ممارسته لتجارب الحياة ، او تخليه لهذه الممارسة يصطدم بما يتفق مع قيمه التي اكتسبها او ما يختلف معها ، وتحدد مجموعة القيم التي اكتسبها انفعاله بالرفض او القبول .

لذا فان معاناة الكاتب وانفعاله بالحياة يجب ان تكون ايجابية ، بعيدة عن سلبيات الحياة ،

ينظر اليها من زاويتها المشرقة المؤدية حتما الى انتصار قوى التقدم فيها على قوى الرجعية

ـ فالمعاناة السلبية ليست مادة للفن كما اصر بيتس ـ وتتبدى سلبية الاديب في محاربته الجديد لانه جديد فحسب ، وتشبثه بالقديم لانه قديم فحسب :

وتتبدى سلبية اكثر حين يغلق نفسه على ذاته فلا يجتر الا احزانه ، ولا يتغنى الا بمسراته كل شيء ما خلاه باطل ، هنا تكمن السلبية ، وهنا يكون الادب مرفوضا : وهذا يتفق مع قول الناقد ـ ارنست فشر ـ ـ ان السلبية المجردة لا يمكن ان تكون موقفا فنيا طويل الامد ، بل لا بد لهذا الموقف حتى يكون منتجا ان يشير الى ـ نعم ـ كما يشير الظل الى الجسم الذي يصدر عنه ، ـ و ـ نعم ـ هذه لا يمكن في اخر الامر الا ان تكون دفاعا عن طبقة اجتماعية يتجسد فيها المستقبل ـ .

وليست هذه فحسب هي التي تحدد اختيار الاديب ، فالوضع الطبقي للاديب يلعب دورا هاما في تحديد اختياره وطريقة معالجته لما اختار ، فهو في الغالب ـ الا فئة يسيرة تسنى لها الانسلاخ الطبقي ـ ينحاز الى قيم طبقته

وشيء اخر يلعب دورا مهما في اختيار الاديب لموضوعاته هـو طبيعة العصر الذي يعيش فيه الفنان ، وطبيعة النظام الـذي

ينتمي اليه ، لذا نجد لكل عصر موضوعاته ولكل نظام موضوعاته ففي عصر التحلل تكثـر موضوعات الهرب من الواقـع او الزهد فيه ، على حين تحرص الطبقات الحاكمة على الموضوعات التي من شأنها تبرير الواقع في الحاضر ، وموضوعات النهضـة والكفاح تعبر عن اماني الطبقات الصاعدة . .

سـينـمـا

ساكو وفانزيتي : فيلم عن ضياع الانسانية في بلد الحريات الاكبر يضيع عزنا ايضاً .

تواجه السينما الجيدة فـي بلدنا ضغوطا كثيرة تحاول ايقاف خطواتها والتعويض عنهـا باشرطة رخيصة مخدرة تقوم بالتسلية وتقتصر على اتجاهات فردية وانانية وبذلك تبعد عن كونها اشرطة جماهيرية تتجـه للناس كافة معبرة عن مشاكلهم وامالهم . ومثلما تعرض فيلم ـ الارض ـ لهذه المواجهـة الخسيسة فلم يكمل اسبوعه مع انه من اجود ما عرض عندنا من الافلام العربية والاجنبية معـا منذ فيلم ـ العصفور ـ لنفس المخرج وهو يوسف شاهيـن ، كذلك حدث من قبل لفيلم ـ ساكو وفالزيتي ـ الشريـط السياسي الذي عرض لاول مرة في دار من الدرجة الثالثة وباسم تجاري هو ـ المغامر ساسكو ـ كانما هو فيلم عصابات وكاوبوي ومغامرات تسلية على غـرار السينما الايطالية التجاريـة وسينما هوليوود .

تتعرض المشاهد الاولية مـن الفيلم للقضية التي يدور حولها الصراع فيظهر رجال البوليس الامريكي وهم يقومون بعمليات تفتيش ارهابية في بيوت العمال القادمين من ايطاليا كمهاجرين حيث يتهمون بانشاء تنظيمات لمحاولة قلب نظام الحكم ومواجهة الديمقراطية الامريكية . هـم اناس فقراء يتعرضون وفي عقر دارهم لابشع انواع القهر فـي محاولة لاذابة شخصياتهم وقتل روح التضامن والكفاح عندهـم ليتحولوا الى خراف وديعة تهتف للديمقراطية المدعية . وبعـد هذا الارهاب الذي يمارس ضد هؤلاء الطليان تتركز جهود القمع حول ضحيتين بريئتين تتهمان بقتل رجلين وسرقة محل ، وذلك في محاولة اسكات كل هـؤلاء الدخلاء الذين لا يحق لهم المطالبة بالحياة الكريمة .

وما ان يبدأ التحقيق مـع المتهمين نقولا ساكو وبارتولوميو فانزيتي حتى تتكشف الاوضـاع التعيسة التي يعيشانها مـع اخرين من خلال الاضطهـاد والتنكيل وعمليات القمع حيـث يقطع المخرج جوليانو مونتالدو الايطالي الى مكتب التحقيـق عندما نرى ايطاليا ثائرا وهـو يسقط من اعلى بعد عمليـة تعذيب ووحشية تنتهي بالقائـه الى حتفه . ومنذ التحقيقـات الاولية يظهر موقف ساكـو وفانزيتي الواضح الجـريء . انهما يقومان بعمليات تهدف الى اثارة الرأي العام لكشف الاضطهاد الذي يعانيه المهاجرون ثم محاولة محاربة النظام الامريكي القائم انذاك والذي يسعى الى اضطهاد الاجانب لارسالهم خارج البـلاد وتؤيد هذه السياسة مظاهـرات رخيصة تخرج في مواجهة هـذا الموقف الجريء حيث يؤكـد المتظاهرون ان امريكا للامريكيين فقط . وفي المحاكمة التي تستمر سنوات يتعرض محامي ساكـو وفانزيتي الى السياسة العنصرية التي تمارسها امريكا متنكـرا بجماعة الكوكلاكسكلان وتنظيمات امريكية عرقية تتبع نفـس السياسة . ومع تتابع المحكمـة يتضح موقف العمال المهاجريـن الذين يأتون الى امريكا ليـس للذهب كما يعتقد القاضي وانما بحثا عن لقمة العيش .

ويتساقط شهود العيـان الكاذبون الذين يؤكدون زورا ان ساكو وفانزيتي هما القاتلان بينما يستخدم المخرج اللقطة المعادة ، فلاش باك ، ليظهر اين كـان البريئان يوم عملية القتـل والسرقة . ونفس التتابع الزمني في الماضي يستفيد منه المخـرج ليظهر كذب شهود العيـان اذ نراهم عن بعد وبلقطات سريعة تؤيد كذبهم .

ولكي يكون ساكو وفانزيتـي العقاب الرادع للغير وليتم القضاء على ما تمثله هاتان الشخصيتان من قيم ، من اجل هذا يـكون مصيرهما الموت . هنا يقـدم المخرج لمحات انسانية هامـة تذكرنا بسينما هوليوود المنافقة التي تضحي بالابطال العظـام ليموتوا من اجل غيرهم بينمـا ساكو يتشبث بالحياة لانـه انسان ليرد عليه فانزيتي يتمد بانه يريد هو الاخر ان يحيـا ولكن في عالم افضل . ورغـم الاحتجاج العالمي يتم تنفيـذ الاعدام في مشهد طويل يذكرنا بالسينما التسجيلية .

وليس يكفي لفيلم جيد كهذا ان يعامل بهذا الاهمال بل نقرأ ترجمة تختلف تماما عن الحوار الاساسي واهم هذه الاختلافات ترجمة كلمة الثوري الى الفوضوي ليتحول ساكو وصديقه وحسـب هذا التشويه المعتمد على شقيين يجب ان يموتا . وقد فات المخرج قضية هامة يجب اثارتها وهـي ان سكان امريكا الحاليين ليسوا السكان الاصليين بل هــم مستوطنون بدأوا بابادة الهنود الحمر سكان البلاد الاصليين .

ويبدو ان التيار الجاد في أمريكا قد تعرض لهذه الحملات الابادية عندما صور لنا ارثر بن فـي فيلمه ـ الرجل الكبير الصغير ـ المجازر التي ارتكبها البيض في حق الهنود الحمر ـ وقام رالـف نلسون في شريطه ـ الجنـدي الازرق ـ بالتعرض لعمليـات الابادة ايضا ضد الهنود . وهكذا فان تاريخ ديمقراطية امريكـا مكتوب بالسواد وصفحة ـ ساكو وفانزيتي ـ هي ليست الاولـى كما انها بالتأكيد ليست الاخيرة .

بسام ملص

● الرجل الكبير الصغير ـ نظرة جريئة الى تاريخ امريكا ومجازر ابادة الهنود الحمر ●

ثلاثية الشوق والشروع والواجهة

قصة بقلم : محمد حسن داودية

القسم الاول

قرعت السيدة صاحبة البيت الباب، وطلبت شلنا ونصف لتضعها في الة الغاز ، وقدمت حفنة من الرسائل تحولت الى العنوان الجديد ، اختار احداهـا تتابع في ذهنه شريط طازج عزيز ، صور لا تمحي من الذاكرة ، قطع نابضة من حياته التي عاشها

كان من الدار البيضاء ، وكـان ذلك في العام الماضي ، عندما استلـم اشعارا بوصول رسالة مسجلة علـى عنوانه في الرباط ، كان في العمـل تلك اللحظة ، وليس يدري بعد ، ممن تكون ، ذهب الى ـ الرباط ـ لاستلامها فكانت من صديق حميم ، اشتاق لتنائيه ، الذي طالما رسم صورا لالحانه ، تذكـر الصحراء حيث تعارفا ، كان الصديـق قد طلب منه سيجارة ، تحدثا قليلا ، وبعدها ، لم يعودا الى الفراق كانـا يقضيان ظهر الخميس الى مساء الجمعة من كل اسبوع معا ، في عمان والمفرق، التصقا بشكل غريب ، اعتقنا معه انـه مصيري ، اختلفا احيانا ولكنهما سرعان ما نسيا ، ليعودا الى المشترك بينهما وهو كاف .

وباعدتهما الحياة ، سافر هو الـى المجهول ، لا يعرف اين سيذهب ولا ما سيفعل ، فقط ابتعد بضعة ايام وكـان في تركيا وبعدها ابتلعه المخيم في جبـال ـ النمسا ـ ثم بدأ البرد يأكله في المانيا والدنمارك حتى عاد الى المغرب .

ترك ـ المغرب ـ بعد ان باع احـد كتبه بحوالي خمسين دينارا ، وبـاع اسمه معه ، سدد الديون فبقي له شيء يسير حصل على ـ فيزا لدخـول بريطانيا ـ كطالب ، لم يكن احـد يصدق انه سيغادر ـ المغرب ـ حتـى هو ، قبل اخر موعد له مع السفيـر بساعة واحدة ، كان يفاوض على عمل ، وظيفة في ـ الرباط ـ .

اخذ جواز السفر من السفير او نائبه ، وكانت يده ترتجف ورمـوش عينيه ترتجف ايضا فقد تأكـد في اللحظة الاخيرة ، انه خـدع بمعنى الكلمة ، ولكن بعد ان رفـع الختم عن الجواز في طنجة ـ التقـى بفتاتين من سويسرا والمانيا ـ امرقاه اسبوعا ، اياما سعيدة ، لانه انطلق يحدث عشرين شابا وفتاة من مختلف القارات جاءوا ليشاهدوا بلادنـا ، قال لهم كل شيء ، قصة الخير والشـر على هذه الارض .

غادر المغرب الى ـ اسبانيـا ـ يحمل حقائبه واشواقه ، وفي جيبـه قليل من المال ، ودخل فرنسـا بحوالي ثلاثة دنانير لا تكفي لقطع ربع المسافة الى بريطانيا ، وفي مدينـة ـ سانت ـ جلس على الطريق ، كـان مسافرا بالمجان ـ اوتوستوب ـ ينتظر السيارة التي تحمله بعد ان قضـى ثلاثة ايام حتى وصل الى هذا المكان .

اليوم احد والناس في نزهات ، الجـو ماطر والطريق عامر بالسيارات ، كـل دقيقة سيارة ، انتظر طويلا وأكـل ـ قطينا ـ اشتراه من ـ اسبانيا ـ ليس معه نقود للطعام ، كان لديـه حوالي دينارين ليعبر البحر الـى ـ بريطانيا ـ سقطت يده من التلويـح فجلس على الحقائب ، عرفه اكثـر اهل الحي ، وحل المساء .

كانت عجوز فرنسية ترقبه ، وفي العاشرة جاءت تعرض بعض الطعام ، قـال لها نعم بالفرنسية ، حدثها قليـلا ، وبصعوبة فهمت انه طالب ومفلـس وانه في طريقه الى ـ بريطانيـا ـ ذهبت لتحضر الطعام فاذا بسيـارة البوليس تحضر ، تحتم الشرطيان ، فالتقى اليهما بجواز السفر ، ولكنهمـا اشارا الى السيارة الكبيرة ، ذهـب معهما الى محطة الشرطة .

عرض النقود التي يحملها علـى المنضدة ، وشرح الامر ، كـان احدهم من مواليد الجزائر ، يتكلـم الجزائرية العامية ، ترجم للقائـد ما قال ، ولكن القائد اصر على انـه جاسوس ، فالخط الذي كان مسافرا عليه شاطىء فرنسا الغربي ، خط هـام، وليس خط ـ اوتوستوب ـ .

طلبوا منه توقيع عدة اوراق ، رفض عربد القائد وارغى ثم غادر البناية ، عرضوا عليه النوم لديهم حتـى الصباح ، رفض ، واصر على الرجوع الى نفس المكان ، عرضوا عليه طعامـا فرفضه .

وفي الحادية عشرة ، اعادوه الـى نفس المكان ، هل يذهب ليطرق بـاب العجوز ، يوجد مطعم قريب ولكنـه لا يستطيع ان يجازف ، الجـوع يأكل كل شيء ، لم يدخل مرحاضا منـذ ثلاثة ايام .

ضغط على الجرس ـ البيت هي التي عرفت المساعدة ـ فتحت الباب وادخلته بسعادة بادية ، احتسى الشوربة الساخنة بسرعة ، اكل السندويشـات ، اراد الخروج لعل سيارة تحمله ، ولكنهـا اصرت على المزيد من المشروبات ، قدمت له خمرا ، فازدرد الكاس الكبير جـرعة واحدة ، ظنت انه يحبها ، فراحت تعرض سائر الخمور الفرنسية وهو يتنـاول كل شيء ، عرضت عليه صور املاكهـا وعماراتها ، واخيرا أفهمته انهـا ستقطع له تذكرة الى ـ الهافر ـ حيث يقطع البحر من هناك ، لم يستغرب لان معجزة فقط هي التي اوصلته هنا ، ثمن التذكرة في حدود عشرة جنيهات بالدرجة الثانية ، خرج الى الشارع ليحضر حقائبه بصق بشدة ، كانه ينتقم من الطريـق التي جلس عليها اربعة عشر ساعـة لم يجد خلالها من يقله او يقيـه المطر والبرد والرياح .

لم يكن لديه دخان ، فابتلع المزيـد من الخمر ، اصبح جسمه كالنار ، تحدث بالفرنسية والانجليزية والعربية والعجوز ورفيقتها تصفقان وتشرحان لبعضهمـا .

في الواحدة صباحا ، حملته بسيارتها الى محطة القطار ، ودعها بحرارة ، وما ان جلس ووضع حقائبه حتى نام تماما ، ولم يصح الا في مدينة اخرى حيث يجب ان يغير القطار .

اخذ قطار باريس ، ونام طوال الطريق بعد ان اطعم العجائز المسافـرات معه بعض الكعك كي يخبرنه عـن الوصول ، فتح عينه على صرخـات احد العمال ـ مسيو ـ مسيو باريـس باري ـ تناول الحقائب والمعطـف، وكالمجنون اخذ اول قطار صادفه ، كان ـ كما اكتشف بعد لحظات ـ في الاتجـاه المعاكس تذكر انه نسي المعطـف في القطار الاول .

عاد الى باريس اشترى سجائـر وأكل شيئا ابتاعه من النقود التـي اعطته العجوز .

وصل ـ الهافر ـ في اليوم نفسه في الثانية عشرة ليلا .

قضى الليلة في المحطة وفي الصبـاح الباكر ، حمل الحقائب وتوجه الـى الميناء ، كانت الساعة الخامسة والنصف والمكتب يفتح في العاشرة ، نام رغـم البرد والجوع والرياح ، وفي حـدود العاشرة ، ايقظه شاب انجليزي مؤدب:

ـ هل تنتظر الباخرة يا سيد ؟

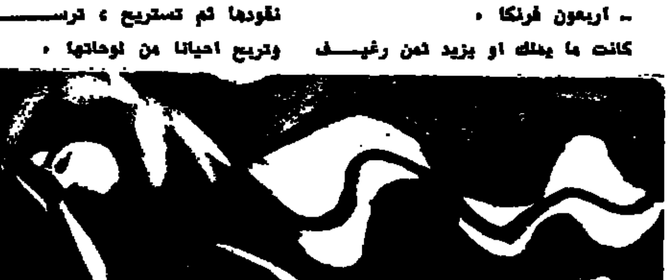
ـ نعم

ـ متأسف الباخرة تحضر غـدا في الحادية عشر ليلا .

وامصيبتاه ، كم ثمن التذكرة الـى ـ ساوثامبتون ـ ؟

ـ اربعون فرنكا .

كانت ما يملك او يزيد ثمن رغيـف





خبز فقط .

رجا الشاب ان يحتفظ بحقائبه فـي المكتب

ـ لن ادفع لانني لا املك .

عاد الى المدينة ، اشترى رغيف خبز، وضعه في حقيبته الصغيرة ، وبـدأ يختلس منها قطعة فقطعة ، كان جائعا بشكل فظيع ، التقى بفتاة فرنسيـة على باب احد البنوك ، سألها سؤالا عابرا ، وطلب منها سيجارة ، نظـرت في عينيه :

ـ ليتك تتكلم الفرنسيـة ، انجليزيتي ضعيفة ، اخال في عينيـك سرا ، هل تقبل ان ادعوك الى فنجـان قهوة ؟

دلفا الى اقرب مقهى ، ناولتـه علبة سجائر فاخرة :

ـ لا ادخن كثيرا ، احتفظ بها .

كانت تنقص واحدة وبدأ يدخـن باستمرار ، جاءت القهوة ، رشـف رشفة واحدة لم يستطع الاستمرار ، لاحظت اضطرابه البادي على وجهه ، وانه يعتصر السيجارة اعتصارا :

ـ ارجوك قل لي شيئا اي شيء ، الا اقدر على مساعدتك ؟ وجهك يشير الى مشكلة انت فيها ، لا اعتقـد انك شرير .

كانت عيناها رائعتان ، ولكنـه كان يفكر في الليلة القادمة ، ايـن سينام ، تذكر ما قاله رجل البوليـس في ـ سانت ـ

ـ المعيشة صعبة في الانجليـز

ـ لقمة الخبز صعبة في الجزائر ـ .

نعم ، ولكنها الذ من ايام زمان ..

ـ لا بد انك جائع ..

لقد حفظت كرامتي .

ـ لم اكل منذ مساء البارحة .

تركت حساب المقهى :

ـ اسرع

دخلا مطعما فاخرا ، جاء الخادم :

ـ قطعة كبيرة من اللحم مـع البطاطا

حضر الطعام سريعا ، تنهـد وابتعد قليلا عن المائدة :

الان نتحدث وابتسم بامتنان .

ثرثر كثيرا ، عرضت عليه غرفـة نومها ، قبلها وقبلها ، وخرجا يتنزهان في ـ الهافر ـ ساعات رائعة في ظـروف حالكة .

طيلة الخمسة والثلاثين ساعة التـي قضاها معها ، لم يفترقا ، تألمـت لانه لا يستطيع البقاء ، كان يفكـر في ـ بريطانيا ـ عندما يصل لـن يجد اجرة ـ الاوتوبيس ـ وهذه الفتاة لا تملك شيئا ، تشتغل كلما نفـدت نقودها ثم تستريح ، ترسـم وتريح احيانا من لوحاتها .

في اخر لحظة شعر برغبة جامحـة في منحها قبلة حقيقية ، قال لها ذلك، قفزت كطفلة ، وتعانقا طويلا ، صعـد الى ظهر السفينة وقلبه يخفق بقـوة ، وقف على الحافة ، ينتظر لحظة التلويح

ـ الا بد من ذلك ـ

واختفت اليابسة في الماء والافق .

انطلقت السماعات تدعو المسافريـن الى غرفة ضابط الهجرة ، كـان رغم فخامة الدعوة ، اول الملبين :

ـ ماذا تحمل من النقود والاوراق ؟

قدم له الاوراق

ـ لا مال معي ابدا ، وان سمحـت واعطيتني علبة سجائر اكون شاكرا .

كان بجانبه كثير من علب السجائـر

تناول علبة :

ـ تفضل . ثم ضرب الطاولـة بشدة وصرخ

ـ لا يمكن ان تدخل بريطانيا بـدون نقود .

ختم جواز السفر ـ يسمح بالاقامة لمدة سنة واحدة ـ .

ومع الفجر ، دخل بريطانيا ، وكان الضباب كثيفا .

اشعل غليونه ، وامتدت يـد زوج السيدة بقدح شاي ، شابان لطيفـان ، يعيش معهما منذ يومين فقط ، يرعيانه باهتمام وحرص .

القسم الثاني

اغلق الكتاب وجذب الغطاء علـى رأسه بكامل ملابسه ، مرت لحظات قصيرة غمرته مشاعر الغربة ، نزت من كـل خلايا جسده ـ ما اقسى ان يعيش المرء غريبين ـ راح في نوم متقطع حتـى الصباح

مع الثامنة ، فتح الباب نصـف فتحة ، واطل رأس السيدة التـي يعيش في بيتها :

ـ بضع رسائل عطا .

القتها على الطاولة وانسحبـت ، امتدت يده الى الرسائل ، ادار السـور قلبها بلهفة ، صعد نفسا حزينـا ، ليست هي ما ينتظر ، واحدة مـن ـ الدنمارك ـ واخرى من ـ ايست بورن ـ نفسها وثالثة من لندن قرأها ، واغلق النور ، جذب الغطاء على رأسه وراح يلهث تحته ـ متى تنتهي المشاكـل والازمات ـ ، اليوم عشرة في الشهـر وفلوسي نفذت من أوله ، ولا زلـت انتظر اخبار عمان ، الاسبـوع الماضي وهذا ايضا لم ادفع للاسـرة ، بل امتحنت منهم ، هم عرضوا علـي دينارين قبلتهما بامتنان ، انهـض يا ولد وادرس .

ذهب الى الحمام ثم هبط الـى المطبخ نظر الى الاوعية حيث يحتفظ بالطعام ، بعض الارز والعدس ، وقليل مـن المربى والزبدة والحليب ، وبعضـ الشوفان ، لا خبز .

طبخ الشوفان مع الحليب واكـل قليلا ، السيدة قدمت فنجان الشاي .

عاد الى غرفته ، هبط بكتاب تاريخ واخذ فنجانا اخر من القهوة ، وجلس يقرأ بجانب النار .

السيدة حوله ترتب المنزل ، تلمـع الاغراض وتنقل التلفزيون من مكانـه :

ـ افضل ان نغير عطا ، نرتب ترتيبا جديدا .

كلام كثير قالته وهو يهز رأسـه موافقا ، افكاره ضائعة عبر تلك الدروب الطويلة التي واستها قدماه . خرجـت السيدة لاستلام البريد للمرة الثانية :

ـ هذا لك عطا .

كافأها بابتسامة حلوة قرأ الرسالـة تناولها الصورة المرفقة :

ـ صورة صديق لا استطيع ان اصفه، ربما بعد سنتين استطيع ذلك ، حيـن اتقن الانجليزية واجد الكلمـات المناسبة .

جميل ان تدرس الافكار في الكتـب وشيء اجمل ان تكافح في سبيلها سيرا على الاقدام او زحفا على البطون ، لاثنتي عشر شهرا منذ ان سرت علـى طريق عمان ـ المرفا الى دمشـق ثم الى غياهب المجهول البعيد ، تعبت كثيرا ، ولكنني لم اصل بعد الى مـا اريد .

اليوم الاربعاء وغدا الخميس وانـا مدعو الى حفلة تقيمها جمعية الطلبـة العرب في مدينة اخرى ، اجرة الطـريق ذهابا وايابا تكلف ثلاثة دنانير ، ولا بد من دينار اخر ، ولكن من اين ؟ ولا بـد كذلك من ان اذهب ، حيث سأكـون الفلسطيني الوحيد الذي يقف بجانـب علم فلسطين ويلقي كلمتها .

هناك طلبة من مصر وسوريا والاردن والجزائر وباقي الاقطار العربية ، ان اعتـذرت فهي هزيمة لي ، وفرصة تضيـع يمكنني ان اقول فيها كلماتي ليسمعهـا الكثير ، ولو كان موعدا اخر ما اكترثت، على اية حال ، لم ينقطع الامل بعد ، لدي مساء هذا اليوم وظهر الغـد

قبل ايام كتبت له صديقة سويسرية تنوي الحضور لديه ، تمنى لو كـان راعيا ، اذن لكان مرتاح البال ، وبعد ان وضع الخطاب في البريد تساءل : حقا اود لو كنت راعيا ؟..

وكان الجواب نعم .

ولكن الوقت متأخر الان .

دروسه تسير سيرا حسنا ، ويـود لو يغوص الى اعماق اللغة ، ولذلـك فان تقدمه بطيء ولكنه ثابت ، حوله اصدقاء يساعدونه بشكل لا يأمن به .

اليوم لديه درس تاريخ ، ساعتيـن بعد الثامنة مساء مع ثلاثة عشـر طالبا وطالبة .

الانجليز بطبعهم ليسوا اصدقاء ، بل اصحاب لسان فقط ، الواحد منهـم يضحكك ساعات متواصلة ، ولكنـه لا يشعل سيجارتك بطيب خاطر .

القسم الثالث

الساعة الان خمسة عشرة دقيقـة بعد الرابعة صباحا ، يجلس بجانـب المدفأة ، واضعا على ركبتيه لوح كرتون سميك ليكتب عليه ، يفصله عن البحر ، باب زجاجي سميك وعشرة امتـار هي عرض الطريق ، المكان فنـدق ـ لانجهام ـ في ـ ايست بورن ـ والسبب ـ نايت بورتر ـ عتال ليلي ، ولكنـه في الحقيقة ، ماسح احذية ليلي وحارس ليلي وكل الاشياء الاخرى الليلية .

بدأ العمل منذ اسبوعين تقريبـا ، ومست يداه الجنيهات الانجليزية الدافئة لاول مرة ، لا بعرق الجبين ، ولكـن بسهر لعين يعمي الابصار ، يمسـح خمسين حذاء كل ليلة زائد التلميـع ، يبدأ العمل في العاشرة ليلا وينتهي فـي السابعة صباحا ، وعندما يكون الفنـدق مليئا بالزوار يشتغل حوالي خمس ساعات ويجلس اربعة ، اما في مثل هـذه الليلة فيشتغل ساعتين ويجلس سبـع ساعات .

يعود الى البيت في السابعة والربـع ، ويقف الى المرسم الذي كلفه عشـرة جنيهات ، وليس يدري متى سيستعمله، يخلط الالوان ويمزج الزيوت ويشعـل الانوار الكشافة الباهرة للعيـون خاطفة كعيناه الذابلتان من السهـر . انتظار البريد هو الشيء الوحيد الـذي يجعله يرسم في الصباح ولا يهـرع للفراش .

حضر وحيدا هذا الصباح ـ صديقـه الصحراوي ـ لم ينم بعد ان قرأ رسالته خرج الى المكتبات يبحث عن ترجمة القرآن الانجليزية ليدرسها ، اشترى الترجمة بثلاثين قرشا تقريبا ، وقضى مـدة يبحث عن قيثار ، فلم يجد من يبيعـه على الاقساط .

عاد الى البيت نظر الى اللوحـة غير الواضحة الملامح على المرسم ، ادرك ان في قماشها شقوقا من الاسفل ، يظهر الضوء من خلالها ، لعن السهر ، ونام .

كان صغيرا وكانت العرافة تقـول له وهي تمسك بكفه :

ـ ستسافر بعيدا ، بعيدا جدا ، وستكون مهما .

كان مديرو الموانيء الان واصحاب السفن التي تشحن الطحين ، مصطفين مكبلين في جهة وفي الجهة الاخرى كان اصحاب الكسارات والمحاجر في الاردن ، وفـي الوسط وقف اصحاب شركات الكـازوز والثلج .

استفاق مع الخامسة وتطلع الـى الباب حيث تتماوج مع نسمة عابرة من شقوقه ، قصاصة ورق كتب عليها ايام الاسبوع ، وبجانب بعض الايام اسماء اشخاص واوقات قدومهم ، رأى أن لديه اربعين دقيقة ليستقبل صديقا يصحبـه الى ملعب تنس هوائي في احـدى الحدائق العامة .

ذهب الى المغسلة ، حلق ذقنه وارتدى ملابسه ، شعر بالجوع ، تطلع في كـل اتجاه ، رأى بعض قشور مـن برتقال الامس ـ اين الغليون الان ـ .

قضيا نصف ساعة في اللعب تحـت المطر ، وعادا الى البيت ، لا مدرسة هذا المساء ، فمدرسة الفن التي يذهب اليها اليوم في عطلة .

ـ تعالي يا ـ طوني ـ لنشـرب القهـوة .

بعد لحظات جاء اثنان ايضا ، تساءل احدهم :

ـ هل سنخرج الى المقهى ام لا ؟

ـ اجلسوا لا يقترين احدكم من المرسم، الاسهل ان تقفزوا جميعكم الى السرير كي اتحرك بسهولة لاعداد القهوة .

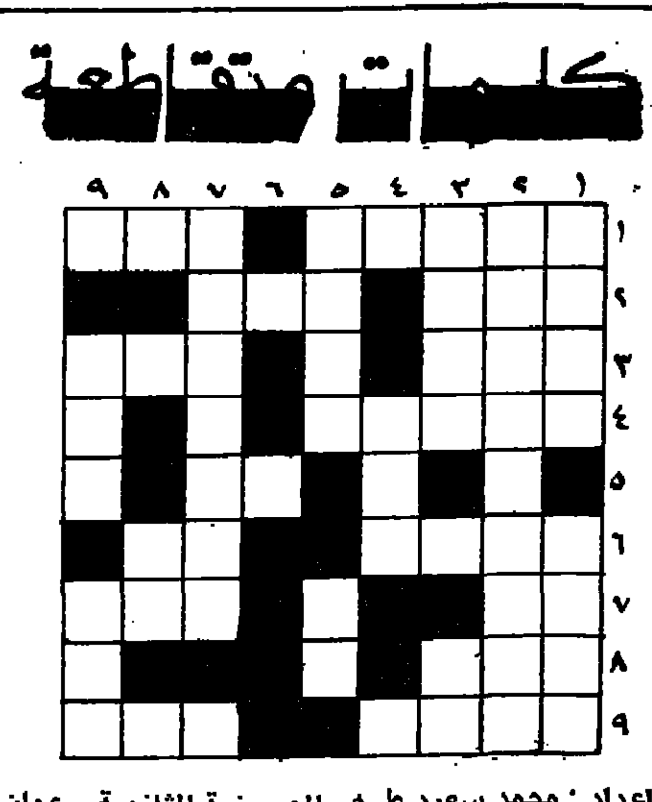
حدثهم كثيرا عن الوطن وجماله وصعوباته، حدثهم عن عمله في احدى شركات الكازوز خمسة عشر ساعة يوميا ، الساعـة بثلاثة قروش .

يمكنه من تغيير اتجاه المشـروع

انتهى من جميع اعماله مع الثانية عشر هذه الليلة ، لم يكن لديه اكثـر من ثلاثة ازواج من الاحذية للتنظيـف والتلميع ، جلس في الردهة بمطلـع الى الطبيعة ، وكانت تصل الـى اذنيه ضحكات مستهترة من المشـرب الارضي لرجال ونساء .

اشعل غليونه ـ الرفيق الذي لا يخون ـ كانت اذناه تسمعان اصواتا من بعيد ، من ذلك البعيد الذي يتصل بهـذا البحر ، اصواتا رتيبة متعاقبة ، نقرات تتعالى شيئا فشيئا ، الى ان تصير قرعا عنيفا متعاقبا ، ينبض الدم بشدة في عروقه وصدغيه ويضغط علـى نواجذه بقسوة ، ولكن الدمـوع تنفجر بغزارة وهدوء ، يتلاشى توتره يمسح دموعه وينظر في ساعته ، كانت الواحدة صباحا ـ لا تزال امامي ساعات طويلة مرهقة قبل ان ينقضي عمـل الليلة ـ وشرع في الكتابة لصديقه الصحراوي .

كلمات متقاطعة



اعداد : محمد سعيد طـه الحسينية الثانوية ـ عمان

افقـي :

١ ـ اسم علم مذكر

٢ ـ بمعنى بسيط

٣ ـ ركن مبعثرة

٤ ـ هرم معكوسة

٥ ـ حيوان قطبي

٦ ـ بليغ في الكلام ، احـــد الوالدين

٧ ـ بمعنى قرع معكوسـة ، مرض يصيب العيون

٨ ـ اقرأ بالاجنبية

٩ ـ رتبة في الجيش الاردني ، وجه من اوجه القمر .

عمودي :

١ ـ الاسم الاول لاحد ابطـال مسرحية ضيعة تشريـن ، عاصمة اجنبية

٢ ـ ابن الفرس ، يوضع به الماء

٣ ـ اهلا وسهلا بالاجنبية ، بمعنى سقى

٤ ـ بمعنى طريق

٥ ـ الكلمة الثانية لاسـم احدى اغاني فريد الاطرش

٦ ـ . . . . .

٧ ـ جريدة اردنية

٨ ـ متشابهان

٩ ـ حيوانات صغيرة معكوسة مدينة أثرية في سوريا

بدون تعليق — ريشة ماهر

ـ ١ ـ

ـ ٢ ـ

ـ ٣ ـ

عالم عجيب

نعامة انثى تنقلب الى ذكر نعام

ذكـرت احـدى المجلات الزراعية التي تصدر في جنـوب افريقية ان بيض النعام نزع من ثلاث نعامات عمر كل منها اربع سنوات وللحال جعلت هـذه النعامات تفقد مميزات النعامـة وتبديلها بمميزات الظليم ـ ذكر النعام ـ فصار ريشها اسـود فاحما براقا بعد ان كان رماديا وطال ريش جناحيها وذنبهـا فصار مثل ريش الذكر تماما .

ومعلوم ان الخصاء يفقد الذكور مميزات الذكر ويجعلها كالاناث فكأن مميزات الاناث والذكـور متوقفة على المبيض والخصيتين

برنامج تلفزيوني ينقـذ ايتامـا

ظهر برنامج خاص علـى شاشة التلفزيون البريطاني ـ لندن ـ وظهر الطفل ـ راني ـ وله من العمر ١٣ سنة .. كمـا ظهر مقدم البرنامج ـ بـوب مونتر ـ الذي سأل الطفل عـن رغبته في ان يكون عالما رياضيا في المستقبل ، فأجاب الطفـل بالنفي . وقد اشرب وجهـه البريء بلوافح من الالم والاسف .. ولما سأله مقدم البرنامج عن سبب رفضه وعن سبب اكتساء وجهه بالكآبة ، فقال ولسانـه يتعثر : انني يا سيدي كنت اود ان ادرس الطب ، لكني عاجـز عن ذلك فأنا امرؤ يتيم وليـس لي اب ولا أم .. ووجه مقـدم البرنامج نداء من على شاشـة التلفزيون ـ وكان برنامجا حيـا مباشرا ـ للامهات والاباء ، لعل احدا يبادر لتبني هذا الطفـل اليتيم . وما هي الا دقائق حتى توالت المخابرات الهاتفية علـى البرنامج متسابقة في رغبتها ان تتبنى ذلك الطفل وان تخصص له ما اراد كي يتخصص في اي علم شاء .

ولقد نجح هذا البرنامـج الفريد في تحقيق هدفه اذ بادرت اكثر من مائة عائلة لتتبنى ما يزيد على المائة يتيم .

وعلى اثر ذلك قرر تلفزيـون المانيا الغربية ان يقدم برنامجا مماثلا لكنه قوبل بمعارضة عنيفة خشية تشجيع بعض الفقراء على بيع ابنائهم ـ على حسب قـول المعارضة ـ .

ماكنة تساعد العميان علـى القـراءة

اخترع مهندسان اميركيان من ولاية ـ اوهايو ـ .. هما : اريهانز دارقش وغلينون سميث ماكنة الكترونية لقراءة المواد المطبوعـة .. وهكذا يصبح في وسـع المكفوفين ان يقرأوا الكتـب والصحف العادية كالمبصرين تماما

والماكينة الجديدة لا تنطـق الكلمات ، بل تذكر احرفهـا بالتتابع تاركة فاصلا قصيرا من الصمت بين كلمة واخرى . وفـي الامكان ايصال سرعة الماكنة الى مائة كلمة في الدقيقة الواحدة .

وللماكنة مجس خاص يضعه الكفيف على المادة التي يريـد قراءتها . ولا بد له طبعا مـن فترة من الوقت يعتاد فيها على استيعاب الكلمات التي تلفـظ بهذه الطريقة .

ومن المتوقع ان يبدأ انتـاج هذا النوع من الماكنات في العام المقبل .

خطأ أم صواب ؟

١ ـ غولتير اسم مستعار

ـ صواب ، واسمه فرانسـوا ماري اروويه .

٢ ـ الجبل الابيض في سويسرا

ـ خطأ ، انه في فرنسا فـي مقاطعة موت سافوي .

٣ ـ الفئران تنمو حتى تصبح جرذا

ـ خطأ .. انهما من فرعين مختلفين .

٤ ـ لوس انجلس مرفأ بحري

ـ انها ميناء ولكن مرفأ فـي خليج سان بدرو .

٥ ـ قيادة السيارة بسرعـة فائقة تستهلك وقودا اكثر مـن قيادتها بسرعة عادية .

ـ السرعة تستهلك وقـودا اكثر .

٦ ـ الشركة العالمية لويـد اللندنية للتأمينات دعيت باسم مؤسسها جورج لويد

ـ دعيت باسم المقهى الذي كان يلتقي فيه المأمنون .

٧ ـ الماس يحترق

ـ الماس يحترق اذا تلقفتـه حرارة كافية .

٨ ـ الانثى من الناموس لا تلسع

ـ الانثى من الناموس لاتلسع

٩ ـ كانت سنة ١٩٠٠ وسنـة ١٩٣٢ سنتي كبيس

ـ سنة ١٩٣٢ كانت سنة كبيس اما سنة ١٩٠٠ فلم تكن كل سنة تنقسم على ٤ تكون كبيسا الا السنة التي تنقسم على مائـة وليس ٤٠٠ فانها غير كبيس .

١٠ ـ الحية تبتلع جلدها

ـ الحية لا تبتلع جلدها .

١١ ـ الكذاب يكذب اذا قال انه يكذب

ـ لانه ان قال ذلك يكون صادقا

● اذا كان عندك ثلاثة ابواب في بيتك وفوق كل باب قنديـل . وكان عندك في احدى الليالـي المظلمة عود ثقاب واحد واردت ان تشعل القناديل الثلاثة فايهما تشعل اولا ؟

ـ عود الثقاب !

● على شاهد في احد المدافن غلطة فاضحة فهل تستطيع ان . . . سرها . .

ـ حمل الشاهد هذه العبارة :

ـ لذكرى جان سميث الذي توفي في ٣ شباط عام ١٨٦٤ عن ٨٦ سنة وهي سميث ارملته توفيت في ٤ تشرين الثاني عام ١٨٥٨ عن ٨٤ سنة ـ .

ـ ماتت الزوجة قبله بالنسبة الى التاريخ فكيف يمكـن ان تكون ارملته وهو ما زال حيـا يرزق في ذلك الحين .

أسئلة عويصة !

أشحذ قريحتك

في احد المعامل عمال وعاملات . العمال يعملون في الطبقة السفلى والعاملات في العليا . وللمعمـل باب واحد ، ودرج يصعد فيـه العمال والعاملات الى نصـف الطريق ، فيدخل العمال ورشاتهم والعاملات يصعدن الى مكانهن من الدرج نفسه . وكلما حان وقت الغداء وانتهى العمـل ، تعلن الصفارة انتهاء الوقـت فتنزل النساء العاملات من فوق فيختلطن مع العمال عند رأس درج الطبقة السفلى ، في زحمة وتدافع . وكثيرا ما وضع صاحب المعمل اعلانات تحذير ، ونبـه العاملات خاصة بان يتأنين وهن نازلات ، دون جدوى ، واخيـرا خطرت لصاحب المعمل فكرة كان النجاح حليفها فهل تعلم ما هي؟ اشحذ قريحتك

الحـل

وضع صاحب المعمل مرآتيـن كبيرتين في رأس درج الطبقـة العليا ، ومرآة اخرى في وسـط الطريق بين الطبقتين . فكانت العاملات يقفن عند المرايـا ويهندمـن شعرهـن وثيابهـن ويصلحن وجوههن ، فعاد الى المعمل النظام وانتهت فوضـى الزحام .

ثمن الارغفة

كان رجلان سائرين في طريق فوجدا رجلا سلبه اللصوص ماله وليس معه طعام ، فسألهمـا هل معكما شيء يؤكل ؟ فقـال احدهم : انا معي ثلاثة ارغفة فقال الاخر : وانا معي خمسة . فقال لهما الرجل اجمعا الارغفة حتى نأكلها كلنا ، وعندما اصل الى المدينة ادفع اليكما ٨ دنانير ثمن ارغفتكما . ثم ساروا جميعا وكانو كلما اخذوا رغيفا يقسمونه ثلاثة اقسام فيأكل كل واحـد قسما . ولما بلغوا المدينة اعطاهما الرجل ٨ دنانير ـ فاراد الـذي اعطى الثلاثة ارغفة ان يأخـذ ٣ دنانير ـ . فقال له صاحبه : حصتك دينار فقط ، واشتـد الخلاف . فكيف تكون القسمة ؟ وهل يحق لصاحب الخمسـة الارغفة ٧ دنانير ام ٥ ؟

الجواب : صاحب الخمسـة ارغفه اعطى ١٥ قطعة واكل ٨ قطع منها . وأكل الرجل المسلوب ٧ قطع . وصاحب الثلاثـة ارغفه اعطى ٩ قطـع واكل منها ٨ قطع وأكل الرجل المسلـوب قطعة . اذا لهذا دينار ولصاحبه ٧ دنانير .

ابن تسهر هذا المساء

تلفـزيـون

قنال ٣

٦٫٠٠ القران الكريم

٦٫١٠ كرتون

٦٫٢٥ فرسان الكلام

٧٫٠٠ لوسي « مسلسل »

٧٫٣٠ الرياضة

٨٫٠٠ الاخبار الاولى

٨٫٣٠ موسى ابن شاكر

٩٫٣٠ نزار قباني

٩٫٤٥ فاصل غنائي

١٠٫١٥ كوجاك « على القنالين »

١١٫٣٠ الاخبار الثانية

قنال ٢

٧٫٢٠ اخبـار عبرية

٧٫٤٥ منوعات

٨٫٣٠ اليزابيث ار

١٠٫٠٠ اخبـار انجليزية

السـينمـا

رغـدان

بان تقدم الفيلم الكبير المطاردة اللعينة بالالوان جين كوربيت

الحفلات ١٠٫٣٠ ٣٫٠٠ ٥٫٣٠ ٨٫٠٠

الحسـين

٢٢١١٧

تقدم الفلم العربي الكبير بالالـوان

جفت الدموع

نجاه ، محمود ياسين

الحفلات : ١٠٫٣٠ و ٣٫٠٠ ٥٫٣٠ و ٨٫٠٠

الـريـنبـو

قريبـا جـدا ترقبـوا الافتتـاح الكبيـر

زهـران

البوليس في خدمة الشعب

بالالـوان

بطولة : جوزيف باميري جون شتاينر ، دانيل جلن

الحفـلات

١٠٫٣٠ ، ٣ ، ٥٫٣٠ ، ٨

بسـمان

تقدم الفيلم الرائع الكبير القفزة الرهيبة سكوب وبالالوان

الحفلات :

١٠٫٣٠ و ٣ و ٥٫٣٠ و ٨

الخيـام

سينما الخيام الكبرى تقـدم التحفه السينمائيه الكبيره

يول وميشـل

بالالـوان

بطولة : سين بيوري + انسم الفينـا

الحفلات : ٣ و ٥٫٣٠ و ٨ الجمعه والاحد حفله اضافيه الساعه ١٠٫٣٠ صباحا

فلسطـين

احترسي من الرجال الرجال يا ماما

محمد عوض عبد المنعم مدبولي ماجده الخطيب

٢ ـ دماء الثائر

سكوب بالالوان

الحفـلات ١٠٫٣٠ و ٣٫٠٠ ٧٫٠٠

البـتراء

١ ـ نساء الليل

ناهد شريف ، كمال الشناوي

٢ ـ الماس الى الابـد

جمس بوند

٣ ـ ابو ربيـع

فريد شوقي ، نجلاء فتحي

حظك

برج الحمل من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان

ستبالغ في تقديـر اهمية بعض المسائل واعارتها اهتمامـا اكثر مما تستحق .

برج الثور من ٢١ نيسان الى ٢٠ أيار

مضايقات المنزل ستتلاشى وسيصفو الجو اذا كنت صبورا واحتفظت بهـدوء اعصابك والجـدال لا يفيـد .

برج الجوزاء من ٢١ أيار الى ٢٠ حزيران

ستميل الى المبالغة في جميع الامور ويؤدي ذلك الى جلب المتاعب لك . ستتعرف علـى اصدقاء .

برج السرطان من ٢١ حزيران الى ٢٠ تموز

الوقـت ليـس مهيأ للشروع فـي اعمال جديـدة او الالتـزام بتعهـدات لان نظرتـك الى الامور وحكمك عليهـا لن يكون صائبا .

برج الاسد من ٢١ تموز الى ٢٠ آب

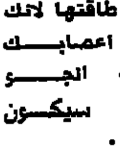
سيثيرك بطء ما تحرزه اعمالك مـن تقدم . كن صبـورا فالانتظار سيفيـدك اكثر . وجسمك بحاجة للراحة

برج العذراء من ٢١ آب الى ٢٠ أيلول

تميل الى رؤيـة الاشياء من خلال منظار اسود بسبب حالتـك النفسية . تجنـب انتقاد الغير

برج الميزان من ٢١ أيلول الى ٢٠ تشرين ١

ستتاح لك فرصـة التمتع بالنشـاط المتعلق بالفنـون والملكات الخلاقة ، وهذا ما يقوي روحك المعنوية .



برج العقرب من ٢١ تشرين ١ الى ٢٠ تشرين ٢

سينتابك ميل قوي لتغيير روتين حياتـك تجنب اجراء هـذا التغيير لان الحظ لـن يحالفك في الوقـت الحاضر على الاقل .

برج القوس من ٢١ تشرين ٢ الى ٢٠ كانون ١

كن متفائـلا بخصوص ما تنفـذه من مشاريع . . . سيكون من السهـل اثارة عواطفـك ومشاعرك من قبـل الذين تحبهم .

برج الجدي من ٢١ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢

ابذل ما في وسعـك من روح معنويـة لتحسين ظروفـك . علاقاتك الطيبة مـع الاخرين سيكون لهـا تأثير طيب . اسبوع حافل بالاعمـال والمشاغل .

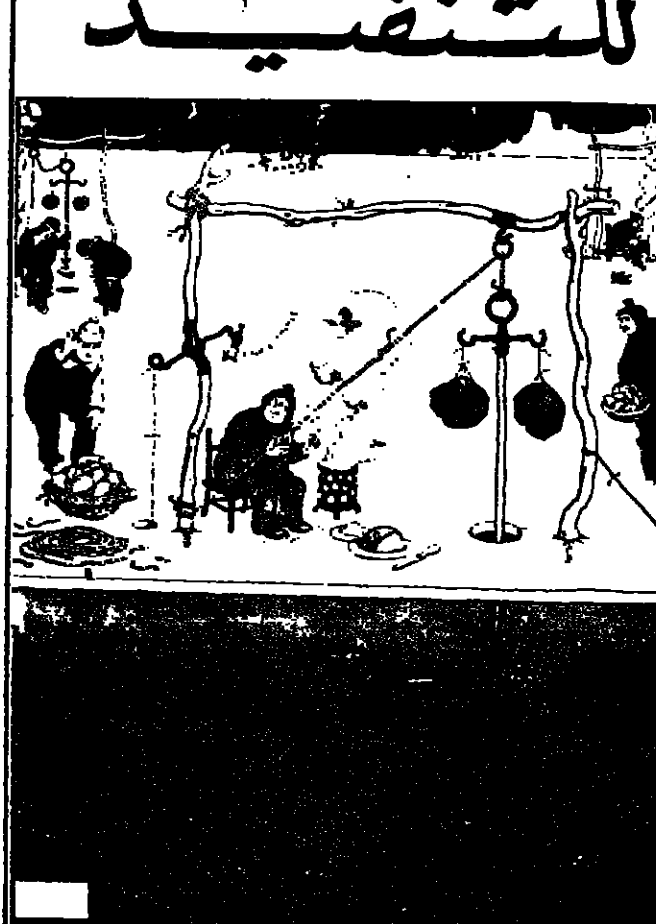
برج الدلو من ٢١ كانون ٢ الى ٢٠ شباط

لا تحمل نفسـك اكثر من طاقتها لانك ستفقد اعصابـك بسرعة . الجـو العائلي سيكـون مضطربا .

برج الحوت من ٢١ شباط الى ٢٠ آذار

ستكون ميالا للعراك والمشاكسـة ولن تستفيـد الا القليل من ذلـك . تجنب الاحتكاك بمن هم حولك .

افكار قابلة للتنفيذ



طريقة مضمونة لإصطياد اللؤلؤ

لاقوياء الملاحظة فقط

في هذا الرسم خمسة مشاهد والاشياء غير منطقية .. والمطلوب العثور عليها في مدى ثلاث دقائق ، والا فانت قليل الملاحظة ..

الحل السابق

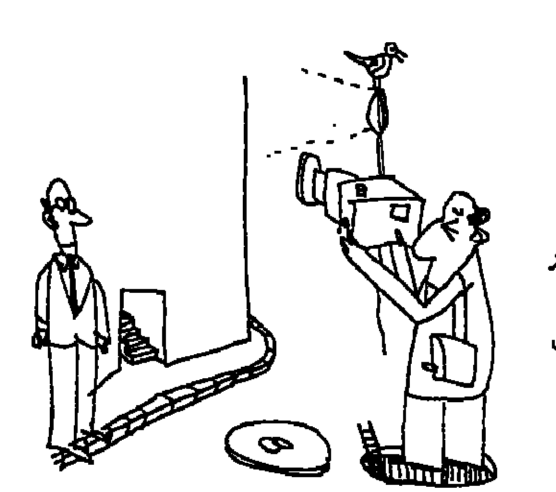
١ ـ الحمام فوق الفلاش

٢ ـ المصور يقف علـى الحفرة .

٣ ـ سلك الفلاش غيـر موصول .

٤ ـ باب البناية اصغر من لرجل .

٥ ـ عين المصـور معكوسة .



عرض كتاب «الطريق الى رمضان» الذي كتبه محمد حسنين هيكل باللغة الانجليزية



قصة الخلافات المصرية - السورية قبل واثناء الحرب
هكذا حدد ٦ تشرين والساعة ٢ بعد الظهر موعدا للهجوم

الحلقة الثانية

لطلب وقف إطلاق النار بعد العبور
واجتياح الجولان
كيف قاتلت القوات السورية وحدها في الأيام العصيبة ؟

★★ حقيقة وقف اطلاق النار

ويروي هيكل قصة طلب وقف اطلاق النار بعد ساعات من بدء القتال ، فيقول - ص ٢٠٨-٢٠٩ - :

- في السادسة مساء السبت اتصل السفير السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف تلفونيا ليقول انه يرغب في مقابلة الرئيس السادات وفي الثامنة وصل وفي الاجتماع برزت مسألة امكانية وقف اطلاق النار بصورة مركبة لم تتضح الا بعد مرور عدة ايام .

- وما حدث هو انه قبل ان تبدأ المعركة ، استدعى الرئيس الاسد السفير السوفياتي في دمشق ، نور الدين محي الدينوف ، وابلغه ان الموقف دقيق على الجبهة السورية بسبب التهديدات الاسرائيلية ، وان التوتر زاد الى درجة الغليان ، وانه

يعتقد ان القتال قد يبدأ خلال الساعات القليلة المقبلة . وسأله السفير عما اذا كانت هناك اية مساعدة يمكن ان تقدمها حكومته . وبالطبع ، كانت الطلبات العسكرية . ولكن بعد ان تم ذلك سأل السفير عما اذا كان هناك على الجانب السياسي ما يستطيع ان يفعله وسأل :

هل تريدنا ان نأخذ موقفا في مجلس الامن

ويبدو ان الرئيس الاسد قال انه لن يكون هناك اي ضرر اذا ما تقدم الاتحاد السوفياتي بمشروع قرار لوقف اطلاق النار .

ولعله كان في ذهنه وهو يقول هذا انه اذا سار القتال لمصلحة سوريا ، فان قرار وقف اطلاق النار لن يكون ذا اهمية ، وانه اذا سار القتال لمصلحة اسرائيل فان القرار قد يكون مفيدا لسورية . وعلى هذا ارسل محي الدينوف هذه المعلومات الى موسكو التي نقلتها الى القاهرة . وتحدث فينوغرادوف مع بريجينيف تلفونيا ، وكانت التعليمات التي تلقاها هي :

١ - عليه ان يقدم تهاني الاتحاد السوفياتي الى الرئيس السادات على العبور الناجح والسريع للقناة .

٢ - عليه ان يبلغ الرئيس السادات انه قد تأكد الان نجاح العبور ، فانه ليس لدى السوريين اي اعتراض على طرح فكرة وقف اطلاق النار وان الاتصالات بين الدولتين الاعظم استمرت طوال اليوم ، وانه من الواضح ان الاتحاد السوفياتي ، كما كان دائما ، مهتم بالحركة السياسية المقبلة ، بينما العرب مشغولون بالموقف العسكري العاجل .

ودهش الرئيس السادات عندما تلقى المعلومات . وسأل فينوغردوف من اين جاءت ، وقيل له انها من موسكو . وقال الرئيس كان يستطيع ان يفهم لو ان اقتراح وقف اطلاق النار جاء من واشنطن ، نظرا لان المعركة تسير لمصلحة العرب . واحتج على اساس انه من المستحيل عليه ان يفكر في وقف اطلاق النار بينما خمس فرق تقوم بالعبور الى سيناء والمدرعات في طريقها الى هناك . وقال : - نحن نريد السلام ، لكن السلام لا يمكن التفكير فيه قبل ان يغادر اخر جندي اسرائيلي سيناء .

★★ تكملة القصة

ويمضي هيكل مكملا القصة - ص ٢١٢ - فيقول

- في يوم الاحد اجتمع الرئيس السادات مرة اخرى بالسفير السوفياتي .

- ومن المحتمل انه في يوم السبت لم يأخذ الحديث عن وقف اطلاق النار مأخذ الجد ، لكن السفير السوفياتي ابلغه الان بان السوريين كانوا على اتصال بموسكو بشأن خسائرهم الكبيرة في الدبابات ، وان موسكو اقترحت انه بالنظر الى ان التأخير في شحن الدبابات جديدة من اوروبا - ميناء الشحن - المعتاد - الى اللاذقية سيكون طويلا ، فانه ينبغي على السوريين أن يتصلوا بالعراقيين ليحصلوا منهم على دبابات - تقوم روسيا بتعويض العراقيين ليحصلوا منهم على صحة الرسالة التي تلقاها محيى الدينوف من الرئيس الاسد والتي تقول انه تلقاها محيي الدينوف من الرئيس الاسد والتي تقول انه لا يعترض على فكرة وقف اطلاق النار اذا ما اقترحت .

وعندما غادر فينوغرادوف ، جلس الرئيس السادات ليكتب رسالة الى الرئيس الاسد . وفي تلك الرسالة قال ان وقف اطلاق النار الان سيترك اسرائيل في وضع اقوى مما كانت عليه عندما بدا القتال . واصر الرئيس السادات على القول بان التفكير في ان هدف القتال هو كسب الارض تفكير خاطيء وانما الهدف هو استنزاف العدو . ولتحقيق ذلك فلا بد ان نكون مستعدين لقبول خسائر فادحة . وقال :

- انني لا استطيع ان اقبل وجهة نظرك . ولعلي انصحك بان تدفع بفرقتك المصفحة الاحتياطية الى المعركة ، وان يقوم في الوقت ذاته ، اذ كان ضروريا ، سحب احدى فرق المشاة من الجبهة ووضعها في مواقع للدفاع عن دمشق - .

ويستمر هيكل في اداء شهادته حول مسألة طلب وقف اطلاق النار - ص ٢١٣ - :

وفي يوم الاثنين جاء رد من الرئيس الاسد على البرقية التى بعث بها اليه الرئيس السادات في اليوم السابق .

- ونفى الرئيس السوري ان يكون قد طلب من الاتحاد السوفياتي المطالبة بوقف اطلاق النار ، وقال انه مبلبل بسبب لغة فينوغرادوف . وقال ان المعركة تسير على ما يرام بالنسبة لسوريا . وذكر ان السوريين ينزلون خسائر كبيرة بالعدو وانهم قد حرروا بالفعل نصف مرتفعات الجولان ، وان خسائرهم ليست غير عادية ومن الممكن تعويضها من الاحتياطي ومن دون الالتجاء الى العراق . واكد للرئيس السادات ان امرا في اهمية وقف اطلاق النار لا يمكن البحث فيه الا بعد موافقة الحليفين - .

ويقول هيكل - ص ٢١٤ - ٢١٩ -

- عند غروب شمس الثلاثاء كان قد تم تدعيم اقدام جميع الفرق على الضفة الشرقية لقناة السويس في راسي جسر الجيش بعمق ١٠ - ١٢ كيلوا متر . ومن الحق ان يقال ان الجيش المصري والشعب المصري كانا مستمتعين باجمل ساعة منذ ايام حرب السويس عام ١٩٥٦ .

- لكن الايام الاربعة التالية كان مقدرا لها ان تحكي قصة مختلفة ، فقد كانت هي الايام الاربعة التي فقد فيها الاندفاع الاساسي للهجوم ، واضاعت فيها القوات المصرية في سيناء ، رغم



النجاح في صد الهجمات الاسرائيلية فرصة الاختراق بفترة - الوقفة في العمليات - التي ادت الى جدل عنيف بين القيادتين السياسية والعسكرية في مصر وسوريا ، وهو الجدل الذي لم يسو حتى الان .

- وكان من رأي السوريين ان يستمر الهجوم الى ان تبلغ القوات المصرية الممرات في الوقت الذي ينبغى فيه ان تبلغ القوات السورية نهر الاردن وبحيرة طبريا وتصبح مستعدة لاستغلال هذا النجاح للاندفاع نحو الناصرة . وعندئذ فقط يكون - الوقفة في العمليات - لها ما يبررها .

- اما الادعاء المصري فهو انه كان من المتفق عليه ان تتم - وقفة في العمليات - بعد العبور الناجح لخط بارليف . وان هذا سيتيح الفرصة لاعادة تجميع القوات لمواجهة الهجوم المضاد المتوقع للعدو ، ثم بعد ذلك يمكن ان يستمر التقدم نحو الممرات .

- وفي الحقيقة ، فان - الواقفة في العمليات - ليست مفهوما معروفا عند المنظرين العسكريين ومن الممكن فقط ان تكون المهمة التي رسمت العملية من اجلها قد انتهت تماما بنجاح .

- وقد يكون السبب ان شبح الهزائم كان يخيم على اولئك الذين يتولون القيادة فمنعهم من ان يفعلوا اي شيء يمكن ان يمثل مخاطرة . ان امن الجيش كان اهم عندهم من استغلال درجة من النجاح لم تكن منظورة . وأيا كان الامر فان الفرصة التي توفرت ما بين ٨ و ١٠ تشرين الاول ضاعت . وفي اعتقادي انه لو كان تم الوصول الى سيناء بكل المترتبات السياسية التي لا تحصى لمثل هذا النصر .

★★ القوات السورية وحدها

- في الوقت ذاته ، كانت الهجمات المضادة الاسرائيلية على الجبهة السورية ، برا وجوا تزداد قوة . وناشدت القيادة السورية المصريين ان يقوموا بعمل سريع لتخفيف الضغط عليهم ، اذ ان القيادة الشمالية الاسرائيلية كانت في يوم ٨ تشرين الاول قد كرست كتيبتين مدرعتين جديدتين للمعركة . وعندما شعر العدو بالقلق نتيجة المقاومة العنيدة وغير المتوقعة التي ابدتها القوات السورية في القطاع الجنوبي ، ونتيجة لمدى خسائره فانه حول ليلة ٩ - ١٠ تشرين الاول الى جحيم ، بينما واصلت قواته الجوية ضرباتها وقصفت دمشق وحمص قصفا عنيفا في محاولة لاضعاف الروح المعنوية المدنية واسقاط النظام. واصبحت القنيطرة ميدانا لقتال مرير وخسائر كبيرة في الجانبين. وبالنسبة لسوريين كانت القنيطرة ذات قيمة كبرى كعاصمة لمحافظة سورية ، وكانت قيمتها بالنسبة للاسرائيليين تمثل في كونها نقطة انطلاق لتخطيطهم الدفاعي عن منطقة الجولان المحتلة

- وفي يوم الاربعاء كانت القوات السورية في حالة خطيرة .

وكانت الهجمات الاسرائيلية المتزايدة تنزل بها خسائر كبيرة واضطرت القيادة السورية الى ان ترسل الى المعركة الدبابات الخمسمائة التي كانت تؤلف الفرقة المدرعة الثالثة الموضوعة حول دمشق والى الشمال منها كاحتياطي استراتيجي .

- ومرة أخرى ، ناشد القائد العام السوري زميله المصري القيام بعمليات جوية انتقامية للغارات على دمشق وحمص . وكان من الصعب على مصر ان تقبل مثل هذا الطلب بسبب ما يترتب عليه من درجة تصعيد للحرب بصورة مؤكدة . وعندئذ اتصل السوريون بالعراقيين ، الذين وافقوا في البداية ، ثم قرروا بعد ذلك انه لا يوجد وقت كاف لقاذفات قنابلهم للقيام بالعمل الضروري .

★★ توتر العلاقات

- وفي هذه الظروف اصبحت العلاقات بين القيادتين ، في القاهرة ودمشق ، متوترة الى حد ما .

- وفي ليلة ٩ تشرين الاول ، كان الرئيس السادات في قصر القاهرة ينتظر نتائج معركة الدبابات الكبيرة التي كانت متوقعة . وعندئذ تلقى رسالة من فينوغر ادوف يطلب فيها السفير السوفياتي مقابلة . وتمت المقابلة في مكتب الرئيس الذي خرج منه بعد ذلك وهو يبدو متوترا اتجاها سيئا على الجبهة السورية . وان قال ان الامور تتجه اتجاها سيئاً على الجبهة السورية وان السوريين فقدوا حتى الان ٦٠٠ دبابة . وان اجتماعا لمجلس الامن بدعوة من الاميركيين على وشك ان يتم ، وان الروس في حيرة من امرهم ، وانهم لا يزالون يعتقدون ان السوريين راغبون رغبة ملحة في وقف اطلاق النار ، ولكنهم يعرفون ان المصريين لا يريدون ، واذا طرح اقتراح بوقف اطلاق النار فما الذي يجب عليهم ان يفعلوه ؟ انهم اذا استخدموا الفيتو او امتنعوا عن التصويت فسيبدو الامر غريبا .

- وتوسل الرئيس السادات للسفير ان يتوقف عن الحديث معه عن نوايا السوريين ، وقال له انه تلقى رسالة من حافظ الاسد نفسه ، وانه يعرف تمام المعرفة ما هي وجهة نظر الرئيس السوري . وان ما يهمه - اي الرئيس السادات - حقا هو ان يعرف ما تم بالنسبة للجسر الجوي الموعود ، ان الاميركيين يفعلون كل ما في وسعهم لتزويد اسرائيل بالاسلحة التي تطلبها وما الذي يفعله الروس ؟ اذا ارادوا التراجع عن وعودهم . حسنا ، ان السادات سيشكرهم ولن يشكو ، لان الحقيقة عن كل شيء لا بد ان تعرف ذات يوم .

- واصر فينو غرادوف على انه لا يحاول الضغط على مصر من اجل وقف أطلاق النار ، ورد الرئيس السادات على هذا بأنه يريد تحقيقا في سلوك السفير السوفياتي في دمشق . وقال - اريد تحقيقا رسميا ، واريد ابلاغي النتيجة - .

- ثم خف توتره ، ومرة اخرى اكد السفير ان الانتصارات العربية سترفع من سمعة الاسلحة السوفياتية ، وستدعم مركز الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط .

★★ الخطاب المؤجل

وبعد ذلك فورا ، ذهبت بنفسي الى قصر القاهرة وكان وقت الافطار . وما ان دخل الرئيس حتى استطعت ان ارى ان امرا قد سبب امتعاضه ، لكنه لم يذكر اي شيء عن مقابلته مع مينوغرادوف

- واطلعني على مسودة خطاب كان يفكر في توجيهه للامة عبر الاذاعة والتلفزيون وهو امر كان متحمسا له منذ بداية القتال ، لكنه ظل عرضة للتاجيل حتى اصبحنا غير قادرين على التأكد من كيف ستسير المعركة - . والان بدت مسودة الخطاب الذي قرأه علي بصوت عال ، غير مناسبة لمقتضى الحال . فقد كانت تبدأ بالاتي : - انني سعيد بأن اكون معكم في هذه الساعة المجيدة في تاريخنا .. - . وقطع الرئيس الجملة ليتساءل - اية ساعة مجيدة ؟ ان الجبهة السورية تحت ضغط هائل . الموقف هناك رهيب - . وكان يقطع الغرفة جيئة وذهابا .

- سيكون علينا ان نغير الموقف، لنتجه الى الناس ونقول لهم اننا سنحارب وحدنا . انني استطيع ان اتحدث اليهم كما تحدث تشرشل الى البريطانيين في سنة ١٩٤٠ - .

- ثم اتصل بالفريق احمد اسماعيل تليفونيا وطلب منه الحضور .

- وخرجت لمقابلة احمد اسماعيل تاركا الرئيس السادات يملي رسالة الى الرئيس حافظ الاسد .

- عانقني احمد اساعيل . وقال هذه اول مرة يخرج فيها الى سطح الارض منذ بدأ القتال وحدثني عن كيف نجحت وحدة كوماندوس في تدمير ابار النفط في بلاعيم وابو رديس . ثم مضى يناقش الدور الذي يلعبه العراقيون . ويبدو ان الحكومة العراقية كانت قد بعثت برسول خاص الى موسكو طلب من بودغورني التدخل لدى شاه ايران ومطالبته بأن يخفف الضغط على حدود العراق الشرقية حتى تستطيع القوات العراقية ان تذهب لمساعدة سوريا . ووعد بودغورني بأنه سيفعل ذلك . ثم أعرب عن دهشته لواقع ان كل الدول العربية لم تهرع لمساعدة مصر وسوريا . وتساءل بودغورني : - لماذا لا يساهمون بكل ما عندهم في المعركة ؟ لماذا حصلت العراق والجزائر على كل تلك الاسلحة منا ؟ هل سيبدأ العراق حربا ضد الكويت ، ام ستقاتل الجزائر المغرب ؟ ماذا تنتظرون ؟ - .

ومضى بودغورني يتحدث عن التحذير نفسه الذي تحدث عنه فينوغرادوف في القاهرة - الا وهو انه ما ان تحقق اسرائيل نصرا على الجبهة السورية فستركز كل ما عندها ضد مصر .

★★ مع فينوغرادوف

وكنت انا نفسي راغبا اشد الرغبة في ان اعرف الوضع بالضبط ومن هنا اتصلت بفينوغرادوف ورتبت مقابلة معه في بيته في الليلة ذاتها . ولم اصل الى بيت السفير الا في الساعة العاشرة وكان سكرتيره في انتظاري في الحديقة المظلمة وفي الداخل كل شي مظلما بسبب حالة الاظلام ولكن كان في استطاعتي ان اسمع عزفا لكونشيرتو رحمانينوف على البيانو . وعبرت الباب المؤدي الى غرفة استقبال صغيرة الى اليمين ، وعلى ضوء شمعة واحدة رأيت السفير السوفياتي جالسا الى البيانو . ولمدة ثلاث او اربع دقائق وقفت صامتا انصت اليه الى ان شعر بوجود شخص قريب ، فرفع نظره . وقلت : - برافو - وصفقت . وابتسم فينوغرادوف وقال : - هكذا ففي اوقات التوتر ، هذه هي الطريقة الوحيدة التي استطيع ان استرخي بها - . وبدأ يحدثني عن المقابلة العاصفة التي اجراها مع الرئيس . وقال ان بريجنيف وغريشكو تحدثا اليه تليفونيا وانهما يعتقدان ان اسرائيل تضغط على سوريا ضغطا شديدا في محاولة لاخراجها من الحرب ، ثم بعد ذلك يركز الاسرائيليون قواتهم ضد مصر .

وقال : - لقد كنت في اجتماع مستمر طوال اليوم تقريبا مع ملحقينا العسكريين ، واقول لك الحق انهم غير مرتاحين لتطور الامور . ولست ارى لماذا لا تتقدم قواتكم ؟ لماذا لم تدعموا مكاسبكم وتبدأوا الاندفاع نحو الممرات ؟ لماذا ان هذا ليس بالامر المعقول الذي كان على جيشكم ان يفعله فحسب ، بل وانه يساعد على تخفيف الضغط على السوريين - .

ونوه بأنه لا يوجد الا وقت محدود يستطيع العرب فيه الحصول على نتائج . ان الوقت المتاح للقتال محدود ، وعلى العرب ان يهيئوا انفسهم للمرحلة التالية المرحلة السياسية . وقال ان احد الاسئلة التي وجهها بريجينيف اليه على التليفون في ذلك اليوم كان : - ما هو حد اهدافهم

يتبع

مادبا ٧٥

الحلقة الأولى

● مدينة مادبا واللواء في التاريخ...
● خريطة الفسيفساء استغرقت ١١٥٠٠ ساعة لصف ٢٣٠٠٠٠٠ مكعب ملون ....

تحقيق : سامي النحاس

عندما طلب الي ان اكتب تحقيقا عن مادبا كانت تنازعني مشاعر شتى اول هذه المشاعر الاحساس بالسعادة ان اجد صحيفة يومية تفرد صفحاتها للتحقيق الصحافي الشامل والواسع والذي يغطي موضوع التحقيق من كل جوانبه .

وثاني هذه المشاعر هو الخوف من الفشل في ان اعطي القارىء صورة صحيحة وواقعية عن موضوع التحقيق ، وذلك يتأتى عن عدم التعاون الكامل بين الصحافة وبين بعض المسؤولين الذين بين ايديهم المعلومات التي تعطينا صورة واضحة عن تطور اللواء . وبالفعل هذا ما صادفته في اماكن كثيرة طرقت ابوابها لجمع هذه المعلومات . اطراف عديدة رفضت الحديث وطالبت تأجيل التحقيق الى شهور مقبلة لانه ليس لديها ما تدلي به الان .

ورغم كل العقبات فانني ساكتب هذا التحقيق لاعطاء صورة اعتقد انها صحيحة من وجهة نظري ونظر المواطن الذي نكتب له ومن وجهة نظره هو الاخر - ما يطلبه وما يعانيه - وما يأمل بتحقيقه .

ان موضوع التحقيق سيكون شاملا ولذلك فانني سوف اجزئه الى اقسام اربعة :

اولا - استعراض تاريخي شامل لمدينة مادبا وللمواقع الاثرية فيها وفي اللواء ، يعطي القارىء صورة كاملة عن تاريخ هذه المدينة ولوائها وكنوزها القديمة الثمينة وساطرح فيه ما يتصل بوجود هذه المدينة قديما وحديثا ومايرافق ذلك من كون المدينة قبلة انظار السياح وما يتطلبه هذا المجال من وسائل .

ثانيا - وسأستعرض في القسم الثاني قطاع الخدمات العامة في المدينة ونشاط الجمعيات الخيرية والتعاونية والنوادي ومراكز الشبيبة والمرافق العامة الاخرى التابعة للدولة والتي لها مساس مباشر بحياة المواطن .

ثالثا - هذا القسم هام وحيوي وسأفرده لموضوعين هامين فقط هما : موضوع الخدمات البلدية ، وموضوع التربية والتعليم .

رابعا - استعراض تاريخ العشائر في المدينة واللواء ومناقشة عامة حول الموضوع .

استمدت مادبا اسمها من اصل مؤابي وربما كان يعني مياه الراحة - مادبيا - وهو ماخوذ من البرك التي كانت موجودة في المدينة حيث كانت القوافل تنزل عند هذه البرك . وتعد مادبا من اقدم مدن مؤاب حيث كانت تحيط بها الاسوار . وحسبما يرد في التوراة فانه كان عند مدخل المدينة باب كبير يمر به طريق مبلط وداخل هذا الباب ساحة طولها ٢٨٠ خطوة وعرضها ٢٤٠ خطوة . وقد كان لمادبا اهمية تاريخية كبيرة منذ نشاتها حيث كان موقعها في الوسط بين الممالك المتحاربة في ذلك الزمن حيث كانت تقع عند الحدود الجنوبية لملكة حسبان والاطراف الشمالية لملكة مؤاب ، والمرجح تاريخيا انها مدينة مؤابية كما كانت تقع في طريق الاسرائيليين الذين كانوا يحاربون مملكتي حوران ومؤاب معا لذا فقد جلب لها موقعها الدمار اكثر من مرة .

وعندما وصل الاسرائيليون الى هذه البلاد بقيادة موسى وتغلبوا على سيحون ملك حسبان منحها موسى الى سبط روبين . وفي الحرب بين العمونيين والاسرائيليين ، ايام داوود ، عسكر جيش العمونيين قبالة المدينة ولكن يواب هزم هذا الجيش ، كما ذكر في التوراة ، وقد تباهي ميشع ملك مؤاب باستعادتها من يد الاسرائيليين ايام حكم عمري . وفي ايام اشعيا النبي كانت تابعة للمؤابيين وقد تنبا اشعيا بدمارها . وقد قتل فيها يوحنا مكابيوس على يد ابناء جومبري وقد افتتحها يوحنا هيركانوس بعد حصار دام ستة اشهر ، كما قدمها يوحنا هيركانوس الثاني الى اريتاس الرابع مع احدى عشر مدينة اخرى للحصول على مساعدته ضد ريستو بولوس ويوجد في متحف الفاتيكان المخطوط الذي وجد على ضريح حاكم المدينة من قبل اريتاس الرابع ، ومنذ ذلك التاريخ اتسمت المدينة بالسمة النبطية .

ازدهرت المدينة في العهد الروماني ولكنها شهدت ازهى ايامها في العهد البيزنطي ومعظم الاثار والفسيفساء المكتشفة في المدينة وما جاورها هي من هذا العهد . فقد اصبحت مادبا مركز اسقف تابع لبصرى بعد ان عرفت المسيحية على يد فيلارك داود بن هيدولا كما شارك اسقفها جايانوش في مجمع كالدونة الذي انعقد في القرن الرابع الميلادي ، ومن المحتمل ان تكون المدينة قد دمرت على يد الفرس في عام ٦١٤ ميلادية اثر الحروب الفارسية الرومانية . وكان السائد ان تاريخ المدينة قد انتهى منذ ذلك التاريخ ولكن الحفريات التي اجريت في السنوات الاخيرة اثبتت ان ازدهار المدينة قد استمر عقب ذلك اذ اكتشفت بعض الاثار في كنيسة العذراء التي تعود الى عام ٦٦٢ ميلادية كما اكتشف شارع روماني مبلط .

وبعد الفتح العربي لبلاد الشام كانت المدينة تضم بعض السكان ولكنها اخذت تتلاشى شيئا فشيئا الى ان هجرت تماما وبقيت كذلك حتى اواخر القرن التاسع عشر .

ففي عام ١٨٨٠ قام بطريرك اللاتين والقنصل الفرنسي في القدس باقناع مدحت باشا والي العثمانيين على بلاد الشام ان يمنح مادبا والاراضي المحيطة بها الى عشيرة العزيزات التي نزحت من مدينة الكرك قبل ذلك بعامين واقامت في الخيام وبعض المغاور جنوبي المدينة الحالية وتبع عشيرة العزيزات عشائر اخرى من مسيحيي الكرك وشهدت مادبا ولادتها الجديدة منذ ذلك التاريخ .

خريطة الفسيفساء في كنيسة الروم الارثوذكس

قام احد الرهبان في عام ١٨٨٤ بابلاغ بطريرك الروم الارثوذكس في القدس بوجود الفسيفساء في المدينة ولكن البطريرك تيكوديموس لم يعطي الموضوع اية اهمية ولكن خلفه جرسيموس ارسل مهندسا لبناء كنيسة فوق الفسيفساء ، وكانت مساحة الخريطة انذاك تبلغ ٧٨ قدما طولا و١٩٥ قدما عرضا وقد تم انجاز بناء الكنيسة عام ١٨٩٦ ولكن اقساما كبيرة من الفسيفساء دمرت اثناء عملية البناء . وكما كان المهندس يعتقد فانه لم يكن للخريطة اية امتدادات وبنفس العام الذي بنيت فيه الكنيسة فوق خريطة الفسيفساء قام كليوباس كويكيليداس ، الذي اصبح فيما بعد اسقفا للناصرة بعمل نسخة مصورة للخريطة منحها للاباء الفرنسيسكان حيث اعدت للطباعة في عام ١٩٦٥ . ومنذ ذلك الحين قام العديد من دارسي الاثار والمؤرخين باعداد دراسات مفصلة عن الخريطة نشرت في مجلات وحوليات وبعض المجلات الدورية التي تهتم بدراسة التوراة والعهد القديم .

وخريطة الفسيفساء في مادبا هي الخريطة الوحيدة القديمة لفلسطين انها تصور فلسطين واجزاء من الاقطار المجاورة وفي مركز هذه الخريطة تقع مدينة القدس ، اذ تمتد غربا حتى البحر الابيض المتوسط وفي الشرق تمتد حتى عمان والكرك والبتراء وشمالا حتى يعلبك وصيدا وجنوبا حتى - مفيس - والاسكندرية . ومن الشواهد المنظورة على الخريطة يستنتج انها قد صورت في الفترة الواقعة بين ٥٦٠ - ٥٦٥ م وان الفنان الذي قام بتصويرها استعمل اربعة ظلال من اللون الاحمر وبين ٥ - ٦ ظلال من اللون الاورجنزي الازرق المائل للخضرة - مثلما استعمل الالوان الاخرى كالبني والبنفسجي والاسود والابيض والاصفر .. الخ ولم يستعمل الزجاج في هذه الخريطة بتاتا . ويقدر عدد المكعبات الفسيفسائية المستعملة بـ ٢،٣٠٠،٠٠٠ مكعبا وانها استغرقت ١١،٥٠٠ ساعة عمل . ومن بقايا المخطوطات الظاهرة على الخريطة يستدل ان شعب المدينة هو الذي تحمل عبء اقامتها وتصويرها ، حيث نقرا العبارة التالية :

« ... من شعب مدينة مادبا المحب للمسيح ... » .

كما يستدل ايضا ان الفنان الذي قام بتصويرها هو مواطن من ابناء المدينة ، وهذه الخريطة تدل على المهارة الزخرفية البيزنطية . وقد صورت على الخريطة الحياة الحيوانية والنباتية في المنطقة حيث يستدل من رسوم بعض الحيوانات ان الاسود كانت تعيش في منطقة مؤاب كما صورت الاسماك في نهر الاردن وهي تعود الى النهر عند اقترابها من البحر الميت دلالة على ملوحته وانعدام الحياة فيه .

جبل نبو

يقع جبل نبو الى الجهة الغربية من المدينة على بعد حوالي ١٠ كم على حافة الهضبة المحاذية للبحر الميت من الشرق ويطلق هذا الاسم على كل المنطقة الواقعة بين وادي عيون موسى شمالا ووادي العفريت جنوبا . ويمكن تقسيم المنطقة الى ثلاثة اقسام هي : جبل نبو الذي يواجه الزائر عند دخوله الى المنطقة وخربة المخيط وتقع الى الجنوب فوق تل صغير وصياغة التي هي اعلى هذه التلال وابعدها الى الغرب .

وفي الجانب المقابل لجبل نبو تواجه اثار الحيسة في المنطقة الشمالية من الطريق ومع ان حفريات لم تجر في هذه المنطقة فانه يمكن مشاهدة ثلاث غرف وبئر ماء .

صياغة

تدل دراسة اثار وحفريات صياغة على ان اول ما اقيم في هذا الموقع هو حبيسه صغيره ثلاثيه الجوانب بنيت من الحجارة غير المشذبة . وعندما زارها الحاكم ايجيريا عام ٣٩٠ م كان يشغل هذه الكنيسة جماعة من الرهبان المصريين ومن المحتمل ان كنيسة كبيرة قد بنيت في القرن الخامس ثم اضيف هيكل العذراء جناح المعمورية ثم توالت الاضافات الى هذا البناء حتى اصبح ديرا كبيرا يحتوي على كل ما يلزم حياة الرهبان المقيمين فيه وقد فرش البناء بارضية فسيفسائية جميلة مازال قسم منها قائما حتى الان . ويحتمل ان الرهبان ظلوا يشغلون هذا البناء حتى القرن الثامن الميلادي ثم اخذوا بعد ذلك بالهجرة منه حتى اقفر تماما واستمر ذلك حتى القرن الثامن عشر .

ان اثار صياغة تمثل فترة ازدهار الحضارة البيزنطية في هذه البلاد مع انها اقيمت في الاصل لتشير للمكان الذي يزعم ان موسى قد دفن فيه ، الا انها اصبحت محط انظار الحجاج المسيحيين على مر العصور .

اطلق على هذا المكان اسماء متعددة ، ففي العصر البيزنطي الاول سمي المكان باسم نيبو او نبا ابريم ، فاسكا ، جبل موسى المقدس وقد ذكرت ثلاثة من هذه الاسماء في التوراة اما الاسم الحالي فربما اخذ من الكلمة الارامية التي تعني الدير . وتورد التوراة الكثير من الحوادث المتصلة بتاريخ الاسرائيليين وخروجهم من مصر وضياعهم ثم تجمعهم على جبل نبو قبالة المدينة المقدسة التي تبدو ظاهرة للعيان على الطرف الاخر للبحر الميت حيث يمكن مشاهدة الغور ونهر الاردن والبحر الميت واريحا واجزاء كبيرة من الضفة الغربية اذ يمكن للمشاهد ان يرى وبالعين المجردة مساحة تمتد من رام الله شمالا حتى بيت لحم جنوبا . وتذكر التوراة ان الرب قال لموسى هذه هي بيت المقدس تراها ولا تدخلها وكما تذكر التوراة ايضا فان موسى قد توفى ودفن في هذا المكان مع مخلفاته وبعض تعاليمه المدونة على بعض الالواح ، كما تربط التوراة بين جبل نبو واساطير عديدة مثل قصة بلعا وبلعام ورويا موسى وموته والخلاف على جسد موسى بين الشيطان والملك ميخائيل واختفاء الالواح الاثنى عشر .

وكما هو معروف فان المكان الذي دفن فيه موسى غير مغلق تماما ولكن الاساطير المتناقلة تقول ان المكان قد كشف لاحد الرعيان وهو موجود في كهف تحت بناء الكنيسة الحالية في باطن الجبل .

عيون موسى

تقع الى الاسفل من صياغة وفي باطن الوادي السحيق وهو نبع تحيط به البساتين وكروم العنب حاليا تستقي مدينة مادبا من مياهه وقد وجد دير في هذا الوادي السحيق من العهد البيزنطي .

ان اثار عيون موسى او كما تسمى خربة عيون موسى يربطها الاثاريون بـ - بيت بيور او فوجار حيث يعتقدون ان موسى قد دفن قبالة - بيت بيور .

خربة المخيط

قبل الوصول الى جبل نبو وعبر طريق فرعية تتجه الى الجنوب الغربي تقع قرية المخيط وقد اجريت فيها حفريات لبعض العلماء الغربيين ونشرت نتائج هذه الحفريات والدراسات التي جرت حولها ويعتقد علماء الاثار بان خربة المخيط هي البلدة القديمة التي كانت تسمى - نبو وورد ذكرها في التوراة وحجر ميشع .

وخربة نبو كما ورد في التوراة كانت قد اعطيت الى سبط روبين الذين اعادوا بناءها كما اعادوا تسميتها وهذا يدل على انها كانت قائمة قبل وصول الاسرائيليين وقد هجرت القرية لفترة من الوقت لكنها عادت الى الازدهار ولتصبح بلدة هامة في العهد البيزنطي ومعظم الاثار الموجودة حاليا تعود لهذه الفترة . في اعلى الجبل هو اعلى مكان في القرية القديمة يعتقد انه كانت توجد القلعة وبقايا كنيسة تشير الى انها كانت تنسب الى القديس جورج وهي ذات ارضية فسيفسائية وفي سفح الجبل يوجد بناء احدث من حيث البعد التاريخي ذو ارضية فسيفسائية لم يصل اليها الدمار وترمز الى وجود كنيسة سميت باسماء بعض القديسين كما توجد اثار بعض الكنائس في الاماكن التي اقامت فيها عشائر الغنيمات مساكنها .

الى الجنوب الغربي من مادبا تقع قرية على بعد حوالي ١٠ كم وقد كانت ماعين خربة غير ماهولة بالسكان ويحيط بها بعض مضارب البدو حتى عام ١٨٨٦ حيث نزح اليها بعض مسيحيي الكرك من عشيرة الحدادين وتوجد في قرية ماعين بعض الاثار التي تعود الى العهد البيزنطي وفي احد البيوت يوجد اثار كنيسة بيزنطية ذات ارضية فسيفسائية جميلة تشير المخطوطات الى ان تاريخ بنائها يعود الى الفترة ما بين ٧١٨ - ٧٢٠ م كما توجد هناك بعض الاعمدة وبقايا الابنية البيزنطية .

وقرية ماعين هي بعل ماعون وفي العبرية بعل ميون وتعني - اله المياه - قد اعطيت لسبط روبين كما ورد ذكرها في نصب ميشع باسم بيت - بعل - ميون وقد اعيد بناء هيكلها من قبل ميشع وكما يرى بعض علماء الاثار فان هناك اثار هيكل نبطي .

وكما تقول الاساطير المتناقلة فان ماعين هي بيت - بلعا - الذي دعاه بالعاك مؤاب ليلعن ابناء اسرائيل لكن التوراة تقول انه كان يقيم على نهر الفرات وان بلعا قد دعاه من هناك وقد ذكر يوشع ان بلعا قد قتل من قبل سبط روبين الذين كانوا قد اخذوا هذه الارض بما فيها بيت - بعل - ميون ، وهذا يؤكد حقيقة وجوده هنا .

نحو الجنوب الغربي من ماعين وعلى بعد ٢٥ كيلو مترا توجد حمامات زرقاء ماعين ذات الشهرة الواسعة ، ويمكن للزائر ان يرى البحر الميت وغور الاردن وهو في طريقه المنحدر ذو الانحناءات المتعددة . وحمامات زرقاء ماعين هي اكبر الينابيع المعدنية في الاردن وتنبع من صخور بازلتية على ارتفاع اربعة كيلوا مترات من الوادي وتختلط هذه المياه المعدنية الساخنة بمياه سيل الزرقاء عبر وادي ضيق رملي حيث تصب في البحر الميت وتتراوح درجة الحرارة لهذه المياه المعدنية ما بين ٥٥ درجة مئوية الى ٦٠ درجة مئوية ولحمامات ماعين شهرة كبيرة منذ القدم حيث كان يقصدها الناس للاستشفاء وقد حضر اليها الامبراطور الروماني العظيم طالبا الشفاء من مرض اصيب به .

وعلى بعد خمسة كيلو مترات من حمامات زرقاء ماعين نحو الجنوب توجد مياه عين الزارة وهي منطقة حرجية كثيرة الشجر وتوجد بها بعض الحيوانات البرية التي تعيش بين اشجارها الكثيفة مثل الخنزير البري والبقر البري والذي كان مهوى افئدة الصيادين في السابق .

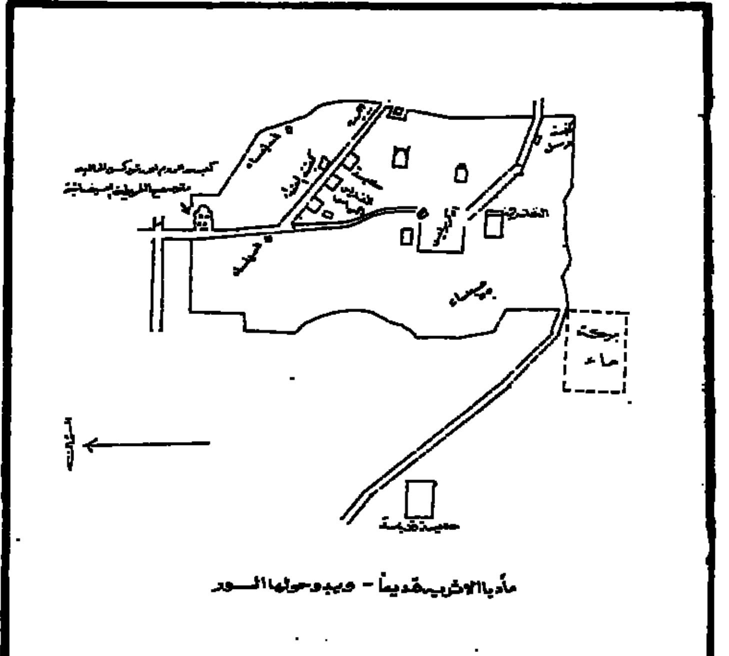
حسبان

توجد الى الشمال من مادبا وطبقا للروايات التاريخية فان حسبان كانت عاصمة ملك العموريين سيحون الذي كان يحارب ملك مؤاب واحتل كل الاراضي واقعة ضمن سلطة هذا الاخير حتى نهر الموجب . وقد اجتاح موسى هذه البلاد بما فيها حسبان وافتتح مملكة سيحون ودمر المدن وقد تسلم سبط روبين حسبان والعال واعادوا بناءها ثم عادت الى ملكية سبط جادون ثم اصبحت مدينة للاجئين كما ورد في سفر يوشع . وبعد تقسيم المملكة عادت حسبان الى اسرائيل وعندما دمر سرجون ملك الاشوريين مملكة الاسرائيليين وقادهم الى الاسر اخذ سكان حسبان كاسرى فعاد المؤابيين لسكناها من جديد وفي عام ٥٨٨ افتتح الكلدانيون هذه البلاد باسرها وكما ورد في سفر يرشع وسفر جرميا فانهما كانا قد تنبأ بالدمار الكامل لحسبان والعال .

وفي العهد الروماني ازدهرت حسبان واصبحت مدينة رومانية بعد ان افتتحها بلاسيدوس احد قادة الامبراطور الروماني فسبسيان واصبح اسمها - اسبوس - وبعد ان اصبحت المسيحية الديانة الرسمية للامبراطورية الرومانية اصبحت حسبان مركز اسقف تابعة لبصرى وحضر احد اساقفتها - زوسوس مجمع كالدونية المسيحي في القرن الرابع . وفي العهد الاسلامي اصبحت حسبان اهم مدينة في منطقة البلقاء ولكنها هجرت بعد ذلك ودمرت تماما . وتوجد اثار المدينة القديمة الى الشمال من القرية الحالية على تل يمتد على مدى ٨٠٠ مترا تقريبا .

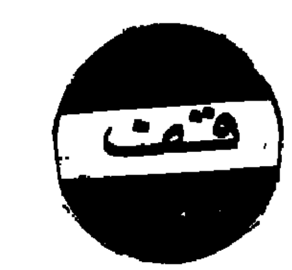
الى الشمال من حسبان توجد قرية العال وبجانب القرية الحالية الى الجهة اليمنى منها توجد تلة صخرية تحتوي على اثار - نايل اليه - وتعني الله العالي ان العال وحسبان يضمهما تاريخ مشترك وتذكران معا في التوارة كما كانت مركزا ذا اهمية في العصر البيزنطي كما تدل على ذلك اثارها الماثلة .

يتبع



مادبا الاثرية قديما - ويبدو حولها السور





● ايها السادة : نزف اليكم اليوم بشرى ستفرحكم – بلا شك – لانها ستوفر لكم الجهد والمال فيما انتم مقبلون عليه لتأمين مستقبلكم من خلال الحصول على مؤهل علمي جامعي .

● ولكي لانحرق اعصابكم في انتظار البشرى التي سنزفها اليكم اليوم فاننا نقول لكم باختصار شديد ، انه لم يعد ضروريا لكي تحصلوا على « درجة الدكتوراه » والحصول على وظيفة بالدرجة الرابعة او الثالثة في اجهزة الدولة الذهاب الى اي جامعة عربية او اجنبية وتتكبدون في سبيل ذلك الاموال وتعانون من الغربة ، وتحرقون اعصابكم بالسهر والدراسة .. فالحصول على هذه الدرجة العلمية الكبيرة اصبح متيسرا لكل منكم ، وما عليكم الا ان تنهضوا من نومكم في الصباح وتتوجهون الى مكاتبكم ومع كل منكم يافطة « صغيرة او كبيرة – مكتوب عليها « الدكتور فلان » لتزينوا بها ابواب مكاتبكم .. واذا خفتم ان يحتج على تصرفكم اي انسان فانني اطمئنكم الى ذلك .. فهنالك من سبقكم ونجحت خطته ، ولا اعني بذلك قصة المعلم السابق الذي مارس الطب اكثر من خمسة شهوردون ان يكون له المام حتى بالتمريض ... فالدكتور المزعوم لايمارس الطب ولكنه يحتل منصبا هاما ، ويقدم لاجيالنا الناشئين عصارة فكره من المعرفة ..! سواء عن طريق التدريس بالجامعة او بتأليف الكتب لطلابنا الاعزاء .

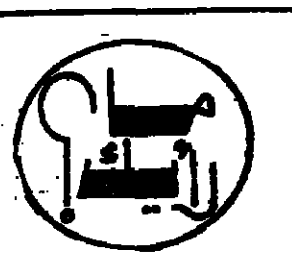
● وتأكيدا لما قلناه آنفا فان واحدة من هذه الجهات لم تكلف نفسها حتى مجرد التأكد من « شهادته المزعومة ».

● افعلوا ذلك ونحن نضمن لكم الوظيفة .. اما ان ينعكس ذلك على مداركم فذلك ما نستطيع ضمانه ..!



صورته تعبر عن شكوام ..!

● يبدو أن هذا الطفل قد خرج – بعربته – الصغيرة الى الشارع فاصابها ما يصيب السيارات الكبيرة من العطل نتيجة الحفر والاخاديد المنتشرة هنا وهناك فعاد الى المنزل لاصلاحها تصوير ستوديو سمير اميس – الزرقاء .



● لا نأتي بجديد ان قلنا ان «سذاجة السؤال » يكشف عن شخصية السائل .. وهذا ما حصل خلال مكالمة هاتفية مع احد المواطنين أمس عندما «قذفنا» بسؤال جعلنا نشفق على سائله .

● وحتى هذه اللحظة لم نتوصل الى معرفة مدى اهتمامه باجراءات المسؤولين لمواجهة فصل الشتاء الذي اقبل علينا « مع سابق انذار وترصد ». وخاصة فيما يتعلق بالمخيمات التي نعرف انها تعاني كثيرا من جراء تعرضها للسيول والثلوج ... ومع الافتراض برقة عاطفة السائل واهتمامه بالامور العامة الى درجة الاستفسار عما سيحدث لانسا ما زالوا بخير وعافية وقد نبيح له ذلك .. فكيف يحق لنا ان نتسامح معه وهو يشك بعدم وجود اجراءات لمواجهة الامطار اولا ، وكيف نفسر عدم اهتمامه بتصريحات المسؤولين والتي ننشرها عند كل « زخة مطر » وما تتضمنه من اهتمامهم المبالغ فيه احيانا ..! لتوفير الراحة لكل المواطنين واستعدادهم لانقاذ من يواجه الموت غرقا أو انجرافا .. !! وكيف لم يقرأ بعد ان حالة الطوارىء تعلن في كثير من الاجهزة المعنية قبل سقوط المطر بساعات عديدة ..!!

● هل يعني ذلك ان السائل يجهل القراءة والكتابة وهذا شيء معيب في عصر محو الامية ؟ .. أم أن ثقته باجراءات المسؤولين معدومة وهو شيء خطير جدا .. جدا ..!!

الناس والعالم

خدعة الشرطي السائقون !!

● ● وضع رجال السير هؤلاء الشرطة الدمى ، حتى ترهب السائقين عند المنعطفات ، وتخفف من سرعتهم وتؤدي بالتالي الى تقليل الحوادث . . وبالفعل انخفضت حوادث السير لشهر او شهرين .. ولكن السائقين سرعان ما تعودوا عليها . . وعادت الحوادث الى نفس حجمها السابق ● ●

عدد سكان فرنسا ٥٢٥٩٠٠٠٠ نسمة

استنادا للارقام التى اذاعتها المؤسسة الوطنية للاحصاء والدروس الاقتصادية خلال الشهر الماضي ، تبين من الاحصاء الاخير الذي جرى في فرنسا خلال شهر فبراير عام ١٩٧٥ تبين ان عدد السكان يبلغ ٥٢٥٩٠٠٠٠ شخصا – مقابل ٤٩٧٥٠٠٠٠ في اول مارس عام ١٩٦٨ ، وهو موعد الاحصاء السابق – .

تلاحظ المؤسسة الوطنية – بطئا واضحا في نمو عدد السكان – من ١ر١ ٪ في السنة خلال المرحلة الممتدة بين عام ١٩٥٤ وعام ١٩٦٢ و٢و١ ٪ بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٣ ، هبطت نسبة النمو الى ٨و٠٪ بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٥ .

تعرف جميع المناطق زيادة في عدد السكان . اما المنطقة الباريسية فتعرف اكبر نسبة من الزيادة (+ ٦١٢٥٠٠) وتليها منطقة البروفانس – الشاطىء اللازوردي (+ ٣٦٦٠٠٠) والرون – الالب (+ ٣٥٨٠٠٠) تمثل هذه المناطق الثلاث اكثر من ثلث عدد سكان فرنسا بقليل ، وهي تستوعب حوالي نصف – ٤٧ ٪ – الزيادة الكاملة . سجلت اضعف زيادة في الماسيف سنترال – الليموزان ، اقل من ١٠ر٠٪ في السنة وفي الاوفرن ٢ر٠٪ وفي اللورين والشمال – بين ٣ر٠٪ و ٤ر٠٪ في السنة . في زيادة عدد سكانها – بلاد اللوار : ٠ر١٪ مقابل ٨ر٠٪ والبروتان : ٧ر٠٪ مقابل ٥ر٠٪ والبواتو – شارانت : ٤ر٠٪ مقابل ٢ر٠٪ – . اما منطقة الوسط فتحافظ على نسبة سنوية توازي ١ر١ ٪ .

يلاحظ ان عدد سكان باريس ينقصون – ٧ر١ ٪ في السنة : ٣٠٠ الف اقل منذ عام ١٩٦٨ و ٤٠٠ الف بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٨ – بينما سجلت زيادة قوية في المحافظات الاربع المحيطة بباريس كما كان الحال بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٣ : الايسون : + ٦و٤ ٪ في السنة – السين والمارن : + ٢و٣٪ ، الايلفين : + ٤ و ٣ ٪ الفال دوواز اكثر من ٧و٢ ٪ أما محافظات الاطار الصغير المحيط بباريس فتعرف نموا اكثر اعتدالا : الفال دومارن : + ٢و١ ٪ في السنة مقابل ٣ و ٢٪ بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٨ السين سان دني : ٨ و ٠٪ مقابل ٤ و ٢ ٪ بينما سجلت محافظة هودسين نقصا : ٢ و ٠ ٪ مقابل + ٩ و ٠ ٪ .

في عام ١٩٧٥ ، تحقق توازن بين عدد سكان الاطار الكبير المحيط بباريس – ٣٥٩٥٠٠٠ نسمة – وسكان الاطار الصغير – ٣٩٧٨٠٠٠ نسمة –



والآن جاء دور البحار

●● كانت البحار والمحيطات منذ اقدم الازمنة ولا تزال قبلة الباحثين من العلماء والخبراء والمغامرين بوصفها الطريق الى بلاد واقطار بل قارات جديدة تبشر بالخير العميم والثروة والرخاء . بمعنى انه بعد ان امكن اطلاق الكواكب الاصطناعية اصبح من الواضح انه لم تبق في كرتنا الارضية اقطار او قارات جديدة لتكتشف . ولكن ما اصبح اليوم من الممكن – بل من الواجب – اكتشافه انما هو الثروات التي ثبت انها دفينة في اعماق البحار والمحيطات بدءا بالبترول وانتهاء بمواد غذائية شتى في عالم مهدد بعجز مخيف فيما يحتاج اليه من مواد غذائية يتصاعد يوما بعد يوم كلما تصاعد عدد سكان المعمورة .

العلماء البريطانيون تمكنوا اخيرا من اكتشاف الة اطلقوا عليها اسم – كونساب – تستطيع الغوص في البحار والمحيطات حتى عمق ٦٠٠ متر . والواقع ان استخدام هذا الجهاز العظيم الجديد قد بدأ بالفعل سنة ١٩٧٥ بعد ان اجريت عليه سلسلة من التجارب الواسعة .

والمعروف ان حجم جهاز – كونساب – يعادل حجم سيارة صغيرة او اكبر بقليل . وهو يقوم بعمله دون حاجة الى عمال او موظفين لتشغيله بل هو يشغل من موضع بعيد نساء .

وفي طليعة المهام التي يستطيع جهاز – كونساب – اداءها اعطاء صورة واضحة عن الاماكن البحرية العميقة التي ينزل اليها من خلال الصور التلفزيونية التي يلتقطها وتفتيش ومراقبة خطوط الانابيب او الكابلات الممدودة تحت سطح البحر للتأكد من سلامتها او لمعرفة الموضع الذي اصيبت فيه بعطب اذا ما اصيبت بمثل ذلك ● ●



● بريطانيا تنفى اية صلة لها بالمساعى التي قيل ان يوغسلافيا تبذلها للتوسط في النزاع العربى اليهودى .

● وزير خارجية لبنان متفائل بنتائج مقترحات ايدن واهتمام بريطانيا .

● عامر وصل امس الى دمشق واجتماعاته تتصل بالحلف بين مصر وسوريا .

● سويسرا تتوقف عن شحن السلاح للشرق الاوسط .

● حوادث جديدة في قطاع غزة ومزاعم يهودية عن اعتداءات مصريه .

● ارسلت لجنة تسليح الجيش المصرى في جنين بالبريد شك بقيمة ٣٠٢ دينار قيمة تبرعات المدينة والقضاء لتسليح الجيش المصرى مع كتاب من اللجنة لسيادة الرئيس جمال عبد الناصر مؤيدين جميع خطواته التحريريه.

● قرر وزير الصحه اجراء التنقلات التاليه بين الاطباء ينقل الدكتور انيس ايراني طبيب السلط الى طبيب عيادة المهاجرين خلفا للدكتور فؤاد مسلم الذى نقل الى طبيب الحكومة في وزارة الزراعة وينقل الدكتور روحي التكرورى طبيب مدينة الزرقاء الى طبيب لمادبا وينقل الدكتور ياسين المعاني من طبيب مادبا الى طبيب عيادات قرى عمان وينقل طبيب عمان الدكتور احمد مساعده الى طبيب الحكومة في السلط .

● ووفق على ترفيع السيدين رزق البطانيه وسعيد اشتيه الى الدرجه السادسه وتعيينهما قائمقامين في وزارة الداخليه وتقرر نقل السيد محمد الخصاونه من ديوان المحاسبه الى وزارة الماليه وترفيعه للدرجه الخامسه .

٢٢ – ١١ – ١٩٥٥



